جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام و الاتصال

التخصص :اتصال و صحافة مكتوبة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ:

المعالجة الإعلامية لأهم القضايا الرياضية في الصحافة المتخصصة الجزائرية لسنة 2017

دراسة تحليلية لجريدة الهداف

إعداد الطالب :

بوسنة خالد أمين

إشراف الأستاذ :

أ. مواس عمر

لجنة المناقشة

الأستاذ:شعشوعة علي	رئيسا
الأستاذ:مواس عمار	مشرفا و مقررا
الأستاذ:بوزير عبد اللطيف	مناقشا

السنة الجامعية : 1439/1438 الموافق لـ 2018/2017

جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام و الاتصال

التخصص :اتصال و صحافة مكتوبة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ:

المعالجة الإعلامية لأهم القضايا الرياضية في الصحافة المتخصصة الجزائرية لسنة 2017

دراسة تحليلية لجريدة الهداف

إعداد الطالب :

بوسنة خالد أمين

إشراف الأستاذ :

أ. مواس عمار

لجنة المناقشة

الأستاذ :شعشوعة علي	رئيسا
الأستاذ:مواس عمار	مشرفا و مقررا
الأستاذ:بوزير عبد اللطيف	مناقشا

السنة الجامعية : 1439/1438 الموافق لـ 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

قبل كل شيء نشكر الله عز و جل الذي وفقنا و قدرنا على انجاز هذا العمل المتواضع الذي نرجو أن يكون عملا نافعا لنا و لجميع الطلبة الباحثين في المجال .

كما نتقدم بالشكر و العرفان إلى الأستاذ " مواس عمار " الذي رافقنا بتوجيهاته ولم يبخل علينا بشيء في هذا العمل .

كما نشكر كل أساتذة قسم الإعلام و الاتصال الذين سعوا طيلة خمس سنوات إلى تكويننا و توجيهنا .

و اشكر كل أصدقائي و من ساعدني في هذا العمل .

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى اعز ما املك في هذا الكون أسرتي الحبيبة إلى الذي علمني الصبر و المثابرة لارتقاء أعلى درجات صرح العلم و المعرفة إلى قدوتي في الحياة أبي الكريم

إلى صاحبة الفضل علي أمي بارك الله في عمرها و حفظها و أفاض في عطائها

إلى إخوتي و أخواتي

إلى ثروتي في الحياة أصدقائي و رفاق دربي

إلى جميع أساتذة الإعلام و الاتصال

إلى كل طلبة الصحافة المكتوبة

و في الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل هذا العمل نافعا يستفاد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج

خالد

ملخص الدراسة :

تناولنا في دراستنا هذه المعالجة الإعلامية لأهم القضايا الرياضية في الصحافة المتخصصة الجزائرية لسنة 2017 ، و قد استهدفت هذه الدراسة جريدة الهداف الرياضية كعينة و نموذجا لكونها من أقدم و أشهر الصحف الرياضية في الجزائر ، و قد تضمن البحث مقدمة و ثلاث فصول خصص الأول منها للإطار المنهجي و الذي تناولنا فيه إشكالية و تساؤلات الدراسة ، أهداف و أهمية الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع .... ، و في الفصل الثاني الذي خصص للإطار النظري تناولنا فيه فصلين بثلاث مباحث لكل فصل ، خصص الفصل الأول للصحافة المتخصصة الرياضية و خصص الثاني لأهم القضايا الرياضية في الصحافة المتخصصة

أما بالنسبة للفصل الثالث خصص للإطار التطبيقي و الذي تناولنا فيه بطاقة فنية للجريدة و التحليل الكمي و الكيفي لجداول عينة تحليل المضمون اعتمادا في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى عينة البحث ثم نتائج الدراسة و التي جاءت من أبرزها احتلال مواضيع الدراسة لمساحة معتبرة من المعالجة و تركيز الجريدة على قضايا العنف و التحكيم و تعاطي المنشطات من مجموع القضايا المتداولة في الصحيفة .

الكلمات المفتاحية : المعالجة ، القضايا الرياضية ، الصحافة المتخصصة ، الصحافة الرياضية .

الفهرس

فهرس المحتويات

شكر و تقدير

الإهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فرس الأشكـال

مقدمة ..... **أ – ب**

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة **16–19**

2. تساؤلات الدراسة **19**

3. أسباب اختيار الموضوع **20**

4. أهمية الموضوع **21**

5. أهداف الدراسة **21**

6. منهج الدراسة و أدوات البحث **22–23**

7. مجتمع البحث و عينة الدراسة **26–26**

8. الدراسات السابقة **27–29**

9. تحديد المصطلحات **30–34**

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول : الصحافة المتخصصة الرياضية **37–69**

- ❖ تمهيد **37**
- ❖ المبحث الأول : الصحافة المكتوبة **38–51**
- ❖ المبحث الثاني :الصحافة المتخصصة ..... **51 – 58**
- ❖ المبحث الثالث :الصحافة الرياضية المتخصصة **59–68**

❖ خلاصة 69

الفصل الثاني : أهم القضايا الرياضية في الصحافة المتخصصة الرياضية 71–95

❖ تمهيد 71

❖ المبحث الأول : العنف الرياضي 72–84

❖ المبحث الثاني : التحكيم الرياضي 84–90

❖ المبحث الثالث : تعاطي المنشطات 90–94

❖ خلاصة 95

الإطار التطبيقي للدراسة

❖ بطاقة فنية لجريدة الهداف 97–98

❖ قياس صدق وثبات الاستمارة 99–100

❖ التحليل الكمي و الكيفي لفئات المضمون 100–124

❖ النتائج العامة للدراسة 125–126

خاتمة 128

قائمة المصادر و المراجع 130–137

الملاحق 139–148

فهرس الجداول

رقم	الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01	يمثل عينة دراسة التحليلية	**26**
الجدول رقم 02	يمثل مساحة المخصصة لمعالجة أهم القضايا الرياضية لسنة 2017	**100**
الجدول رقم 03	يمثل موقع نشر المواضيع داخل الجريدة	**102**
الجدول رقم 04	يمثل موقع نشر المواضيع داخل الصفحة	**104**
الجدول رقم 05	يمثل نوع اللغة المستخدمة في تحرير مواضيع الدراسة	**106**
الجدول رقم 06	يمثل نوع العناوين المستخدمة في تحرير مواضيع الدراسة	**108**
الجدول رقم 07	يمثل نوع الصورة المرفقة لمواضيع الدراسة	**110**
الجدول رقم 08	يمثل لون الصورة المرفقة لمواضيع الدراسة	**112**
الجدول رقم 09	يمثل الأنواع الصحيفة المستخدمة في معالجة المواضيع	**113**
الجدول رقم 10	يمثل فئة مواضيع الدراسة	**115**
الجدول رقم 11	يمثل فئة القيم	**117**
الجدول رقم 12	يمثل فئة الفاعل في القضايا	**118**
الجدول رقم 13	يمثل فئة اتجاه الجريدة من القضايا	**120**
الجدول رقم 14	يمثل فئة أهداف الجريدة من وراء معالجتها للمواضيع	**121**
الجدول رقم 15	يمثل فئة الجمهور المستهدف من طرف الجريدة	**123**

فهرس الأشكال

رقم	الشكل	الصفحة
الشكل رقم 01	يوضح مساحة المخصصة لمعالجة أهم القضايا الرياضية لسنة 2017	**100**
الشكل رقم 02	يوضح موقع نشر المواضيع داخل الجريدة	**102**
الشكل رقم 03	يوضح موقع نشر المواضيع داخل الصفحة	**104**
الشكل رقم 04	يوضح نوع اللغة المستخدمة في تحرير مواضيع الدراسة	**106**
الشكل رقم 05	يوضح نوع العناوين المستخدمة في تحرير مواضيع الدراسة	**108**
الشكل رقم 06	يوضح نوع الصورة المرفقة لمواضيع الدراسة	**110**
الشكل رقم 07	يوضح لون الصورة المرفقة لمواضيع الدراسة	**112**
الشكل رقم 08	يوضح الأنواع الصحيفة المستخدمة في معالجة المواضيع	**113**
الشكل رقم 09	يوضح فئة مواضيع الدراسة	**115**
الشكل رقم 10	يوضح فئة القيم	**117**
الشكل رقم 11	يوضح فئة الفاعل في القضايا	**118**
الشكل رقم 12	يوضح يوضح فئة اتجاه الجريدة من القضايا	**120**
الشكل رقم 13	يوضح فئة أهداف الجريدة من وراء معالجتها للمواضيع	**121**
الشكل رقم 14	يوضح فئة الجمهور المستهدف من طرف الجريدة	**123**

مقدمة

مقدمة :

ساهمت الثورة المعلوماتية و التكنولوجية بالتوجه إلى التخصص في كافة مجالات العلوم حيث يعد التخصص سمة أساسية للعصر الحالي ، ولم يكن علم اتصال و الإعلام بمنأى عن تلك التطورات ، فالتوجه العالمي نحو التخصص ساعد على ظهور الصحافة المتخصصة تلبية و استجابة لاحتياجات و اهتمامات القراء المختلفة و من كافة شرائح المجتمع .

ومن المعلوم أن الصحافة المتخصصة هي التي تركز اكبر قدر من اهتمامها على فرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها فرع معين من القراء ، بحيث يكون معظم نشاطها في جمع الأخبار ، و التحليلات و كتابة المقالات و التحقيقات التي تدور حول هذا الفرع ، فهي ليست عامة إلا بالقدر الذي يتسع به الشريحة المستهدفة ، و تتنوع تخصصات الصحافة المتخصصة ما بين سياسية و عسكرية و رياضية و أدبية و فنية و نسائية و غيرها من التخصصات الأخرى .

و تعد الصحافة الرياضية فرعا من فروع الصحافة المتخصصة فيها تركز كل اهتمامها على جانب واحد و هو الجانب الرياضي بتقديمها لمادة إعلامية رياضية خالصة من أخبار اللاعبين و المدربين و الحكام و نتائج المباريات و التعليق على الأنباء الرياضية و التغطية الكاملة للبطولات و الأحداث المحلية و العالمية و التعريف بالأبطال و قواعد الرياضية بالإضافة إلى توعية و تثقيف الجماهير رياضي

و نظرا لما تتميز به الصحافة الرياضية عن الجاذبية و اهتمام من قبل القراء ، فلا بد من الصحفي الرياضي أن يكون ملما بكل ما يتعلق بالجانب الرياضي من أحداث و قضايا متنوعة التي تدور في الساحة الرياضية بتغطيتها بكافة تفاصيلها و تطوراتها و بنتائجها و أسبابها خدمتا للقراء الرأي العام و الجمهور الرياضي الخاص .

شهدت الساحة الرياضية في الجزائر عدة أحداث و قضايا متنوعة في سنة 2017 ، و هو ما جعل الصحافة الرياضية في الجزائر تسلط الضوء على أهمها و أكثرها شغلا للرأي العام و المحيط الرياضي

و تعد جريدة الهداف الجزائرية أكثر الجرائد الرياضية اهتماما و الماما بالأحداث و القضايا المتنوعة التي تشهدها الساحة الرياضية الوطنية و يتجلى ذلك من خلال تناولها المكثف و تغطيتها الخاصة و الدائمة لمجموع الأحداث المهمة التي تشغل الرأي العام و الجمهور الرياضي.

و لدراسة مشكلة البحث و تحقيق أهدافه تم اعتماد خطة قوامها إطار منهجي و إطار نظري من فصلين و إطار تطبيقي و خاتمة

يمثل الإطار المنهجي الحيثيات المنهجية المتبعة لدراسة الموضوع و يحتوي على عدة عناصر تناولت إشكالية البحث و تساؤلاته ، و أسباب اختيار الموضوع ، و أهمية الدراسة و أهداف البحث و منهج الدراسة و عينة البحث و الدراسات السابقة و تحيد المفاهيم

و اشتمل الإطار النظري على فصلين : الفصل الأول خصص لصحافة المتخصصة الرياضية اندرج تحته ثلاثة مباحث ، المبحث الأول خصص للصحافة المكتوبة و المبحث الثاني خصص للصحافة المتخصصة و المبحث الثالث للصحافة الرياضية ، اما الفصل الثاني فخصص لأهم القضايا الرياضية في الصحافة المتخصصة و يضم ثلاثة مباحث خصص الأول منها لظاهرة العنف و الثاني لقضية التحكيم و خصص المبحث الثالث لظاهرة تعاطي المنشطات

أما الجانب التطبيقي تناولنا فيه بطاقة فنية لجريدة الهداف و التحليل الكمي و الكيفي لفئات المضمون الخاصة بمواضيع الدراسة ثم عرض النتائج العامة لدراسة .

الإطار المنهجي

الإشكالية :

تعددت في السنوات الأخيرة وخاصة في المجتمعات المتقدمة وتلك التي في سبيلها إلى التقدم ظاهرة الصحف والدوريات المتخصصة مع تطور الحياة وزيادة نسبة التعليم وتقدم العلوم والتكنولوجيا ، فظهرت التخصصات الدقيقة في مختلف مجالات الحياة لتلبية احتياجات الجمهور القارئ في المعرفة العامة والخاصة وفي شتى العلوم والفنون ، ولأن الصحافة تعتبر علما من العلوم الإنسانية إلى جانب أنها صناعة ومهنة فقد واكبت العصر فظهرت فيها التخصصات المتعددة ونشأ عنها لون جديد هو الصحافة المتخصصة الذي تفرع عنه فروع في التخصص .

وبظهور الصحافة المتخصصة التي عملت على التعمق أكثر والتفصيل في الاختصاصات ومختلف المجالات أتاحت للقارئ إمكانية الاختيار لمتابعة ما يريده من أخبار تتعلق باختصاصه و تتماشى وميولاته ورغباته وتشبع حاجاته عن طريق نقل الأخبار المفصلة حول المجال الذي يميل إليه .

تعد الصحافة الرياضية أحد فروع وأشكال الصحافة المتخصصة ، فهي تعنى بالشأن الرياضي من مباريات ولاعبين وحكام وغيرها من الأحداث الرياضية المختلفة ، وجاء هذا الاهتمام بها كنوع مستقل من الصحافة نتيجة تزايد في عدد القراء لهذا المجال بجانب حرص الصحافة على تسليط الضوء على نجوم الرياضات المختلفة الذين أصبحوا قدوة تفرض نفسها على وسائل الإعلام

وبالنظر إلى العلاقة التي تجمع الرياضة بالإعلام ، نجدها قوية ووطيدة ، إذ لم يقتصر دور الإعلام الرياضي في نقل الأخبار الرياضية والتثقيف الرياضي أو التسويق والترويج فحسب ، بل تعداه إلى تدعيم القيم الأخلاقية وعلاج بعض الظواهر السلبية كظاهرة العنف في الملاعب وتعاطي المنشطات والتحكيم .

والأمر الذي لا يختلف فيه اثنان هو أن رياضة كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية في العالم

وذلك لاستقطابها لعدد كبير من الجماهير ومن مختلف الأعمار والشرائح ، ولقد ساهمت الشهرة التي بلغتها هذه اللعبة في ازدهار الصحافة الرياضية التي اكتسبت مكانة معتبرة بين الصحف المتخصصة الأخرى .

ويشكل الجمهور الرياضي الخاص بوسائل الإعلام جزءا كبيرا من الجمهور الجزائري العام، حيث تلقى الصحافة الرياضية رواجا كبيرا خاصة تلك التي تهتم بأخبار بطولات رياضة كرة القدم على المستوى العالمي والوطني فهي محور اهتمام الجمهور الذي يتطلع لمعرفة خباياها ومجرياتها وكل ما يحيط بها

- ولقد عرفت المنافسات الرياضية في مجال كرة القدم عدت قضايا متنوعة نذكر أبرزها :

ظاهرة العنف والتي كان لها تأثير على الممارسة الرياضية في الملاعب الجزائرية ، حيث أصبحت هذه الأخيرة ساحات للتعبير عن الاحتياجات والمطالب الاجتماعية وهذا ما نشاهده خاصة في البطولة الوطنية الأولى والثانية وقسم الهواة وبطولة مابين الرابطات .

كما يعتبر عامل التحكيم من أبرز القضايا الشائكة الحساسة التي لها الدور الكبير في نجاح أو فشل الأحداث الرياضية ،حيث نجد أن التحكيم أصبح سببا في العنف والفساد و الرشوة وأصبح هذا الأخير يجر الرياضيين والجماهير وحتى المسؤولين ورؤساء الأندية إلى القيام بأمور لا أخلاقية إلى درجة التجريح والشتم والضرب وحتى الموت في بعض الأحيان وذلك كله جراء بعض القرارات الخاطئة الغير المبررة من طرف الحكام سواء كانت هذه الأخطاء مقصودة أو غير ذلك .

إضافة إلى العنف والتحكيم نجد قضية تعاطي المنشطات من طرف اللاعبين وهي ظاهرة دخيلة طرأت على الساحة الرياضية الوطنية حديثا يقصدها الرياضيين بهدف

زيادة قدراتهم البدنية والنشاط والمقاومة ، وبالرغم من عواقبها الوخيمة إلا أن استخدامها عرف ارتفاعا محسوسا أثر على سمعة الرياضة الوطنية باعتبارها خطرا على صحة الرياضيين قبل اعتبارها تحايلا على القواعد الرياضية .

ولقد كانت جريدة الهداف من بين أكثر الصحف التي اهتمت بنقل هذه القضايا والمواضيع ونظرا لأقدمية الجريدة في المجال الرياضي وباعتبارها أنها من أقدم الصحف الرياضية المتخصصة على الساحة الإعلامية الوطنية ولكونها تحتل صدارة الصحف الرياضية من حيث المقروئية واتخاذها من طرف الجمهور كمصدر أول لاستسقاء الأخبار والمعلومات ولتأثيرها وتشكيلها للرأي العام هذا ما جعلنا نسلط الضوء من خلال هذه الدراسة على كيفية معالجة هذه الصحيفة لأهم القضايا الرياضية لسنة 2017 وعليه نطرح الإشكال الآتي :

- **كيف عالجت صحيفة الهداف الجزائرية أهم القضايا الرياضية خلال سنـــــة 2017 ؟**

ولدراسة مشكلة البحث ولتحقيق أهدافه تم اعتماد خطة قوامها إطار منهجي و إطار نظري يتضمن فصلين ، إضافة إلى إطار تطبيقي.

يمثل الإطار المنهجي الحيثيات المنهجية المتبعة ويحتوي على عدة عناصر تناولت إشكالية البحث وتساؤلاته ، وتحديد المفاهيم مع أسباب و أهمية و أهداف البحث ومنهج البحث الوصفي التحليلي وذلك باستخدام أداة تحليل المحتوى بالإضافة إلى العينة التي اعتمدناها والمتمثلة في العينة القصدية .

و اشتمل الإطار النظري على فصلين :

الفصل الأول خصص للصحافة المكتوبة والصحافة الرياضية المتخصصة وتصمن ثلاثة مباحث ، استعرضنا في المبحث الأول الصحافة المكتوبة ، المبحث الثاني الصحافة المتخصصة ، المبحث الثالث الصحافة الرياضية المتخصصة ، أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى أهم القضايا

الرياضية في الصحافة الرياضية المتخصصة وتضمن ثلاثة مباحث ، المبحث الأول شمل قضية العنف ،المبحث الثاني قضية التحكيم الرياضي أما المبحث الثالث شمل قضية تعاطي المنشطات

وجاء الإطار التطبيقي بعرض بطاقة فنية حول جريدة الهداف وتحليل محتواها من حيث فئات المضمون الخاصة بموضوع القضايا الرياضية والشكل الذي رسمت فيه وبعد هذا التبويب وعرض النتائج العامة و خاتمة الدراسة

تساؤلات الدراسة

انطلاقا من الإشكالية السابقة استخرجنا عددا من التساؤلات الأساسية التي ستتحول إلى محاور في الدراسة أهمها :

1-ماذا نعني بالصحافة المتخصصة ؟

2-ما هي أهم القضايا التي تهتم بها الصحافة الرياضية ؟

3-كيف عالجت صحيفة الهداف أهم القضايا الرياضية الجزائرية ؟

أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار هذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة بل جاء جراء ما يحدث في الساحة الرياضية وما تعيشه رياضتنا من مشاكل وعنف وسوء تحكيم وتعصب ما جعلها تفقد بريقها ومكانتها مقارنة بالبلدان الأخرى ، ومن هذا يمكننا تلخيص الأسباب الكامنة من وراء اختيارنا لهذا الموضوع بالضبط في سببين اثنين وهما :

1)- **أسباب ذاتية :**

- رغبتنا في البحث في مثل هذه القضايا ومعرفة المزيد عنها

- رغبة الباحث في معرفة التفاصيل والأسباب الحقيقة الكامنة من وراء هذه القضايا

- ميولنا الشخصي نحو الإعلام الرياضي وما يتناوله من مواضيع مختلفة

2)- **أسباب موضوعية:**

- توضيح و إبراز دور الصحافة المتخصصة اتجاه المعالجة الإخبارية للقضايا الرياضية

- الوقوف على قيمة تأثير الصحافة المتخصصة في الجمهور

- معرفة الكيفية والأسلوب الذي اعتمدته جريدة الهداف في معالجتها للقضايا الرياضية .

أهمية الموضوع :

تكمن أهمية الدراسة في معرفة ما وصلت إليه الصحافة المتخصصة في الجزائر من خلال التعرف على طبيعة معالجة جريدة الهداف لأهم القضايا الرياضية المتداولة في الرياضة الجزائرية عامة والبطولة الوطنية خاصة ، وبالتالي الوقوف عند رصد كيفية تعامل الصحافة المتخصصة في معالجتها لهاته القضايا التي تمس الرياضة الجزائرية خاصة من خلال رسم صورة واضحة عن موقعها .

أهداف الدراسة :

يسعى بحثنا المتواضع إلى الهدف الرئيسي منه وهو التعرف على مجموع و أهم القضايا الرياضية المتداولة في رياضتنا الجزائرية لسنة 2017 والطريقة التي اعتمدتها جريدة الهداف في معالجتها لهاته القضايا ، ويتفرع هذا الهدف الرئيسي على عدة أهداف فرعية يمكن تلخيصها فيما يلي :

- التعرف على دور الصحافة المتخصصة (جريد الهداف) في معالجتها لأهم القضايا الرياضية لسنة 2017
- التعرف على أنواع القضايا الرياضية المتداولة في رياضتنا الجزائرية في سنة 2017
- محاولة معرفة الأسباب الحقيقة التي من وراء هذه القضايا
- التعرف على مختلف الأساليب والأنواع الصحفية التي وظفتها جريدة الهداف في تناولها للقضايا الرياضية.

منهج الدراسة و أدوات البحث :

يعتبر أحمد عبد الكريم سلامة المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلوماتية و أقربها إلى الموضوعية .[1]

إن طبيعة موضوعنا بما فيه من تشعبات تتطلب منا الاعتماد على الدراسة الوصفة التحليلية التي تستخدم لدراسة الظواهر والمشكلات العلمية في ظروفها الطبيعية بدلا من دراستها في مختبر.

- **المنهج الوصفي التحليلي :**

يعد المنهج الوصفي احد المناهج الأكثر شيوعا في ميدان البحوث الاجتماعية بسبب سهولته ووضوح خطواته وإمكانية استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة في تحليل البيانات المجمعة ، وقد تعددت تعريفات علماء المنهجية حول مفهومه ، و التي يمكن أن نصوغ منها في النقاط التالية :

- يعرف عمار بوحوش المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة من المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة [2]
- ويعرفه محمد مبارك بأنه المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحث معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها [1]

(1) - أحمد عبد الكريم سلامة ، الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية ، ط1 ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 2007، ص35

(2) - عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات ، المناهج العلمية وطرق إعداد البحوث،(د.ط) ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995 ،ص107

أدوات البحث :

لقد اعتمدنا في بحثنا على أداة تحليل المضمون والتي تقوم على الوصف المنظم والدقيق لمحتوى النصوص المكتوبة أو المسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها تعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليلها ، فتحليل المحتوى يكتفي بدراسة المضمون الظاهر للماد ة المدروسة للاتصال ، ويعرفه سمير محمد حسين : تعريفا حديثا واستخداماته في مجال الدراسات العلمية فهو يرى أن تحليل المضمون ،أسلوب وأداة البحث العلمي يمكن أن يشخصها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة ، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها وأن يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية[2]

ويرى زيدان عبد الباقي من وجهة نظره أن تحليل المضمون منهج وأداة للوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال و أنه يستخدم في تصوير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة في المجتمع[3]

بالإضافة إلى التعريف الذي جاء به يوسف تمار : تحليل المحتوى هو تقنية بحث منهجية تستعمل في تحليل الرموز اللغوية الظاهرة دون الباطنة ، والساكنة منها والمتحركة ، ومضمونها والتي تشكل في مجملها بناء مضمون صريح وهادف [4]

---

(2)- محمد مبارك محمد الصاوي ، البحث العلمي : أسسه وطريقة كتابته ،ط1، مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع القاهرة ،1992، ص30.

(1)- سمير محمد حسين ، تحليل المضمون : تعريفاته ومفاهيمه و محدداته واستخداماته اللاسلكية ،(د.ط) ،عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ،1983،ص83

(2) - عبد الباقي زيدان، قواعد البحث الاجتماعي ،(د.ط) ، الهيئة العامة للكتاب ،القاهرة ،1974 ، ص52

(3)- يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين في علوم الإعلام والاتصال ،ط1 ، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع ، الجزائر ،2007 ،ص18.

مجتمع البحث وعينة الدراسة :

مجتمع البحث أو المجتمع العام يعرفه عاطف عدلي بأنه يعني جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها فقد يكون مجموعة من البشر ، ويكون المجتمع في تحليل المحتوى هو جميع الإعداد التي صدرت من الصحيفة ، أو مجموعة الصحف التي يتم اختيارها خلال فترة الدراسة ،أو جميع البرامج الإذاعية أو التلفزيونية ، أو الأفلام التي عرضت خلال فترة التحليل [1]

يتمثل مجتمع بحث دراستنا في مجموع الأعداد الصحيفة لجريدة الهداف التي تنأولت أهم و أبرز القضايا الرياضية خلال سنة 2017

تحديد العينة :

لقد أصبح استعمال العينات لدراسة ظاهرة ما دراسة علمية أمرا شائعا في مجال البحث العلمي[2] ، فالعينة حسب تعريف عبد الحميد محمد هي عبارة عن حدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها في هذا المجتمع [3]

ويعرفها صلاح الدين شروخ بأنها جزء من الظاهرة الواسعة المصادق، والمعبرة عنه كله ،تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق

(1)- عاطف عدلي العبد ، زكي احمد عزمي ، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام ، ط1 ،دار الفكر العربي ،مصر ، 1993 ، ص 156

(2) - فضيل دليو ، علي غربي ، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ،(د.ط)، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ،1999،ص 141.

(3) - محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ،(د.ط) ، عالم الكتب ، القاهرة ،2004 ، ص 133.

بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت ، وبحيث يمكن تعميم نتائج دراسة العينة على الظاهرة كلها [1]

وقد استخدمنا في دراستنا هذه العينة القصدية والتي تعرف كذلك تحت اسم العينة العمدية وهي التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات [2]

وذلك من مجتمع البحث المحدد في سنة 2017

(4) - صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين ، (د.ط) ،دار العلوم للنشر والتوزيع ،2003 ، ص 44

(1) - أحمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاتصال ، ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية ، 2005 ، ص197

جدول يمثل عينة الدراسة التحليلية

الرقم	تاريخ النشر	العدد
01	2017/02/19	3795
02	2017/02/26	3802
03	2017/03/05	3809
04	2017/03/19	3823
05	2017/04/02	3837
06	2017/04/09	3844
07	2017/04/30	3865
08	2017/05/07	3871
09	2017/05/15	3879
10	2017/05/21	3921
11	2017/08/26	3980
12	2017/09/17	3999
13	2017/09/25	4007
14	2017/10/15	4027
15	2017/10/22	4034
16	2017/10/29	4041
17	2017/11/11	4054
18	2017/12/03	4076
19	2017/12/31	4076

الدراسات السابقة :

لقد كثرت الدراسات و البحوث العالمية في عصرنا هذا في جميع المجالات و هذا ما يفسر التقدم و التطور العلمي في جميع المجالات ، و ما يهمنا نحن كباحثين هي تلك الدراسات التي تمس بموضوعنا هذا و هو المعالجة الإعلامية الأهم للقضايا الرياضية في الصحافة المتخصصة لسنة 2017 ، و في هذا يمكننا أن نبين بعض الدراسات السابقة و المشابهة التي هي في نفس مجال دراستنا :

1- **الدراسة الأولى** : رسالة ماجستير للطالب محمد مطاوع بجامعة الأردن سنة 1990 تحت عنوان "تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصحف الأردنية اليومية دراسة تحليلية لصحف الرأي – الدستور – الشعب".

- التعليق على الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصحف الأردنية اليومية ، و تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي ، في إطاره استخدمت أداة تحليل المضمون ، و أجريت العينة التحليلية على الصحف (الرأي – الدستور- الشعب) ، و تم اختيار العينة العشوائية من مجتمع الدراسة ، و خلعت الدراسة إلى عدة نتائج :
  - احتلال كرة القدم أكبر مساحة بين جميع الألعاب الأخرى .
  - حققت المواضيع المحلية أكبر نسبة بين جميع المستويات .
  - كشفت الدراسة أن الاتحادات الرياضية هي أهم المصادر الأولية للأخبار.
- و كانت استفادتنا من هذه الدراسة في الجانب التطبيقي من الدراسة و ذلك في منهجية التحليل و تنصيف فئات و وحدات المحتوى .
- و نختلف مع هذه الدراسة في طريقة اختيار العينة من حيث المكان و الزمان و المصدر و عدد العينات المأخوذة للدراسة .

2- **الدراسة الثانية** : رسالة ماجيستر للطالب محمود أبو إدريس بجامعة البحرين سنة 2004 تحت عنوان "واقع الصحافة الرياضية في مملكة البحرين ، دراسة تحليلية لصحيفتي الخليج و الأيام "

- التعليق على الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة الرياضية في مملكة البحرين و تقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي ، و استخدمت أداتي تحليل المضمون و الاستبانة ، و أجريت الدراسة التحليلية على عينة من الصحف في الصفحات الرياضية في الصحيفتين و يبلغ عددهم (11) أنها توصلت إلى ما يلي :

- احتلال لعبة كرة القدم المرتبة الأولى في الأهمية بين كل الألعاب في كلتا الصحيفتين

- ضعف الاهتمام بالموضوعات التي تتناول لعبة كرة اليد بالرغم من شعبيتها في المملكة و حضورها الدائم في المحافل الدولية .

- احتلال لعبة التنس مرتبة متقدمة بالرغم من أنها لا تحظى بشعبية على المستوى المحلي

- و كانت استفادتنا من هذه الدراسة خاصة في الجانب النظري و ذلك بما يتعلق بالصحافة الرياضية و أهميتها و خصائصها و أنواعها
- و نختلف مع هذه الدراسة في طريقة اختيار العينات الزمنية و المكانية بالإضافة إلى قيام هذه الدراسة بالعمل الميداني عكس دراستنا التي اعتمدت تحليل مضمون الصحيفة

3- **الدراسة الثالثة** : رسالة ماجستر للطالب حازم عبد المحسن بجامعة القاهرة كلية التربية الرياضية للبنين سنة 1995 تحت عنوان "الصحافة الرياضية في مصر في الفترة من عام 1982- عام 1990 ، دراسة تحليلية على صحف(الأخبار ، الأهرام ، الجمهورية)"

- التعليق على الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصحافة الرياضية في مصر و تعد هذه الدراسة من الدراسات التحليلية التي اعتمدت المنهج المسحي ، و في إطاره

استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون ، و أجريت العينة التحليلية على الصحف(الأخبار ، الأهرام ، الجمهورية) ، و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- استحواذ لعبة كرة القدم على نصيب الأكبر من الاهتمام الصحفي من بين الألعاب الرياضية الأخرى .
- المساحة المخصصة للمادة الرياضية هاته الصحف ضئيلة جدا مقارنة بمساحات الصفحات
- يمثل فن الخبر المرتبة الأولى بين الفنون التحرير الصحفي للصحف الثلاث

- و كانت استفادتنا من هذه الدراسة في الجانب النظري بالتعرف على الصحافة الرياضية بالإضافة إلى استفادتنا من طريقة تحليل الصحف في الجانب التطبيقي
- و نختلف مع هذه الدراسة في طريقة اختيار العينات الزمنية و المكانية و العددية فهذه الدراسة اختارت ثلاثة عينات من الصحف عكس دراستنا التي اكتفت بدراسة واحدة على صحيفة واحدة .

تحديد المصطلحات :

المعالجة الإعلامية :

التعريف اللغوي : يعرفها عبد الرحمان برقوق لغويا على أنها كلمة اشتقت من النعل عالج و مصدره علاج و يرادفه الفعل زاوله و داواه ، كما ينطوي مفهوم المعالجة على معنى الممارسة ، إذ نقول عالج الأمر : أي مارس العمل وزاوله ، و كل شيء قد زاولته فقد عالجته [1] .

التعريف الاصطلاحي : يعرفها إستبرق فؤاد وهيب على أنها عملية كشف اتجاهات و ماديات و استراتيجيات التغطية الإعلامية منت قبل جهة ما باتجاه قضية معينة . [2]

التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية : إن المقصود بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هذه هو طريقة صياغة المحتويات الرياضية المتمثلة في القضايا الرياضية لسنة من ناحية الشكل و المضمون .

(1) - عبد الرحمان برقوق ، الإعلام الإسلامي و قضايا التنمية البشرية : دراسة تحليلية لبرنامج ضاع الحياة ، (د،ط) ، دار الخلدونية للنشر ، 2009 ، ص 23

(2) - إستبرق فؤاد وهيب ، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق ، رسالة ماجيستر في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، كلية الإعلام ، 2009 ، ص 10

مفهوم الصحافة المتخصصة

مفهوم الصحافة

التعريف اللغوي : ورد في المعجم الوسيط إن الصحافة تدل على معنيين ، معنى مقابل الكلمة "journalisme " أي المهنة الصحفية و معنى مقابل لكلمة "press " أي مجموعة ما ينشر في الصحف ، و قد فرق المعجم بين هذين المعنيين فدل الأول بلفظ الصحافة (بكسر الصاد)، و الثاني بلفظ الصحافة (بفتح الصاد) [1]

التعريف الاصطلاحي : ورد في المعجم مصطلحات الإعلام إن الصحافة هي :" صناعة إصدار الصحف ، و ذلك باستقاء الأبناء و نشر المقالات بهدف الإعلام و نشر الرأي و التعليم و التسلية كما أنها واسطة تبادل الآراء و الأفكار بين أفراد المجتمع ، و بين الهيئة الحاكمة و الهيئة المحكومة فضلا على أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام " [2]

مفهوم التخصص

التعريف اللغوي :نقول تخصص آي انفرد و صار من الخاصة ، و نقول تخصص بالشيء اي انفرد به و معنى تخصص في دراستنا هذه آي درس فرعا معينا من العلوم أو المهن و تفرع إليها . [3]

مفهوم الصحافة المتخصصة : هي تلك الصحف التي تعتمد في مادتها على المحتوى أو المضمون ذات الطابع الخاص أو النوعي الذي يهم فئة معينة بذاتها داخل المجتمع مثل

(1) - صابات خليل ، الصحافة : رسالة – استعداد – فن – علم ، علم ، (د،ط) ، دار المعارف ، القاهرة ، 1959 ، ص11

(2) - أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات الإعلام : مع التعريفات (انجليزي – فرنسي – عربي) ، دار الكتاب اللبناني للطباعة و النشر و التوزيع ، 1994 ، ص 124

(3) - جبران مسعود ، الرائد : معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقا لحروفها الاولى ، ط1 ، دار العلم للملايين ، 1992 ، ص 201

الصحف النسائية ، صحف أطفال ، الصحف الزراعية ، الصحف الرياضية ، الصفحات المتخصصة في الصحافة العامة مثل صفحات التعليم في الصحف ، صفحات الأدب و الفن (1)

التعريف الإجرائي للصحافة المتخصصة :

نعني بالتخصص في الصحافة هو أن يختص و ينفرد الصحفي أو الصحيفة بتغطية لون معين من ألوان التخصصات الصحفية المختلفة : سياسية ، رياضية ، دينية ، نسائية .....

مفهوم الصحافة الرياضية :

مفهوم الرياضة :

التعريف اللغوي : (مص،راض) و هي تمارين منظمة و العاب ذات أصول وقواعد يقصد بها إلى تقوية الجسم و تغذية العقل و تهذيب النفس . (2)

التعريف الاصطلاحي : يعرفها عباس احمد صالح على أنها مجموعة من القيم و المهارات و المعلومات و الاتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية للأفراد فهي عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك فمن خلالها يكتسب الفرد أفضل المهارات البدنية و العقلية و الاجتماعية و اللياقة عبر النشاط البدني (3)

(1)- مجد الهاشمي ، الإعلام السياسي و الدبلوماسي ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2011 ، ص 69
(2)- جبران مسعود ، مرجع سابق ، ص 408
(3)- عباس أحمد صالح ، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضة ، ط1، المكتبة الوطنية ، بغداد ، 1981 ، ص 24 4

مفهوم الصحافة الرياضية :

يعرفها جميل روحي الصحافة الرياضية بأنها موجهة أساسا إلى الجمهور الرياضي المختص أو المتهم أو المعنى أو الهاوي و لكنها لا تغفل إطلاقا شرائح أخرى من الجمهور درجة اهتمام بالرياضة قليلة أو شبه معدومة ، و ذلك يقصد زيادة درجة اهتمامنا و جذبها و كسبها إلى جمهور الرياضة ، ولكن أيضا شرط أن يبقى ذلك ضمن حدود معينة لا ينبغي تجاوزها مخالفة تمييع حدود جمهور الصحيفة الرياضية [1]

التعريف الإجرائي للصحافة الرياضية :

هي الصحافة التي تعالج أساسا الموضوعات الرياضية و التي توجه أساسا إلى الجمهور المعني بالرياضة ، المهتم أو الهاوي ، أي أنها تتوجه لهذه الشرائح المختصة و المعنية بالأنشطة الرياضية .

مفهوم القضايا الرياضية :

مفهوم القضية :

التعريف اللغوي : جمع قضايا و هي كلام يوصف بالصدق أو بالكذب لذاته و يصح أن يكون موضوعا للبرهنة .

التعريف الاصطلاحي : هي حدث معين يحدث في مجتمع ما نتيجة تغيرات طارئة عليه بفعل عوامل خارجية أو عوامل خارجية ، و ليس هناك في الكثير من الأحيان حل منطقي لمثل هاته القضية . [2]

(1)- جميل روحي ، الموسوعة الرياضية ،ط1, دار العلوم للنشر و التوزيع ، مصر ، 1987 ، ص 80

(1)- عمر احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2008 ، ص 4046

المفهوم الإجرائي للقضايا الرياضية :

هي مجموع القضايا و المواضيع الكبرى التي تركز عليها الصحيفة وفقا لسياستها التحريرية .

الإطـــار النظـــري

الفصل الأول : الصحافة المتخصصة الرياضية

تمهيـــــــــد

المبحث الأول : الصحافـــــة المكتوبـــــــة

المبحث الثاني :الصحافـــــة المتخصصـــــة

المبحث الثالث:الصحافة الرياضية المتخصصة

خلاصـــــــــة

الفصل الأول : الصحافة المتخصصة الرياضية

تمهيد :

تعد الصحافة المكتوبة ورغم ظهور وسائل الإعلام الأخرى من أهم الوسائل الإعلامية التي تعمل على نقل الأخبار و نشر القيم و الأفكار و ذلك بتميزها عن بقية الوسائل الإعلامية ببساطة شروط اقتنائها و طبيعة العلاقة التي تربطها بالجماهير إضافة إلى الجدية الإعلامية التي تتميز بها مقارنة بالإذاعة و التلفزيون الأمر الذي ساعدها على التطور والتنافس و التعدد و التنوع و ساهم في اتجاهها نحو نمو التخصص.

فظهرت صحف متخصصة في كل المجالات و التي تعنى ببحث و نقل المعلومات الخاصة بمجال تخصصها فأصبحت هناك صحافة اقتصادية ، صحافة تجارية ، صحافة فنية ، صحافة رياضية ...

و تعتبر الصحافة الرياضية من أهم الصحف المتخصصة جماهيريا حيث أصبح للأنباء الرياضية مكانة على الساحة الإعلامية بعد أن كانت مجرد أقسام و صفحات ثانية في الصحف العامة لتصبح بعدها صحف مستقلة تهتم بنقل الأخبار الرياضية و كل ما يتعلق بمختلف الرياضات .

المبحث الأول : الصحافة المكتوبة .

1- نشأة و تطور الصحافة المكتوبة عالميا :

يرجع ميلاد الصحافة المكتوبة إلى تاريخ ما قبل الميلاد ، و يتعلق الأمر بالرومان و نشرات مجلس التشريع كما ارتبطت أيضا بالمصريين القدماء ، فيما يتعلق بتسجيل الحوادث المهمة على قبر أحد الملوك ، أو كما كان " **يوليوس قيصر** " يأمر بكتابة الأحداث كل يوم في مكان عام ثم يتم توزيع عدة نسخ منها و بيعها ، حتى و إن لم يكن الورق متوفرا فهناك العديد من البدائل ، بدأ بالنقش على الأحجار و الألواح و الجدران دون أن ننسى الرسائل الشفهية ، إلى أن اخترع الصينيون الورق ، و ذلك قبل قرون عديدة من ظهور الطباعة في أوربا ، أما المادة الصحفية فقد كانت تتعلق بالأخبار الخاصة بالحروب ، الاتفاقيات، الدعوات ، الاكتشافات ، الموت و العلوم ثم تطورت بعد ذلك و بخطوات نوعية مختلفة لتصل إلى ما هي عليه الآن.

إلا أن تطور الصحافة الحديثة لم يعرف إلا مع تطور الطباعة على يد "**جوتنبرغ**" في منتصف القرن الخامس عشر ، و على الرغم من انتقال الطباعة إلى انجلترا في أواخر القرن الخامس عشر فإن الصحف لم تظهر بها حتى عام 1621، أي بعد قرن و نصف حيث بدأت الصحف تظهر في بريطانيا منذ ذلك التاريخ و كانت تسمى آنذاك "**gratons**" و لم تكن تظهر بشكل دوري ، مثلما هو الحال في الصحف التي ظهرت فيما بعد ، و في عام 1637 ظهرت أول صحيفة فرنسية "**gasett de fr**" ، و ظهرت أول صحيفة في إيطاليا على 1645 إلا أن وقتا طويلا مر قبل أن تصبح هذه النماذج المبكرة في الصحف

أكثر نضجا ، و تشمل على ألوان من المعرفة مثل التعليق و الإعلام و الترفيه بالإضافة إلى الأخبار ، و لم يحدث ذلك إلا مع النصف الثاني من القرن الثامن عشر [1].

و ما تجدر الإشارة إليه أن تطور الصحافة في أوربا ارتبط ارتباطا وثيقا بالسياسة في علاقة طردية ، فكلما قلت سيطرة الحكومة حققت الصحافة تقدما سريعا و العكس صحيح ، و يتعلق ذلك بنشر الأخبار و الآراء السياسية في ظل حرية اتخاذ القرار ، و هذه المبادئ ترسخت بسبب تدهور النظام الإقطاعي و ظهور الطبقة المتوسطة التي استعملت الصحف لخدمة مصالحها التجارية بالدرجة الأولى .

أما صحافة المستعمرات الأمريكية فقد تأسست قبل سنوات من قيام الولايات المتحدة الأمريكية كدولة جديدة و عندما توفرت الوسائل الكفيلة بإصدار جرائد رخيصة الثمن للتوزيع على نطاق واسع ، فظهرت الصحافة الجماهيرية التي عرفت باسم "**صحيفة البنس**" إشارة إلى أن ثمنها لا يتجاوز بنسا واحدا ، حدث ذلك في مدينة نيويورك وقد حققت هذه الصحيفة نجاحا كبيرا ، و خلال سنوات قليلة انتشرت في أرجاء العالم [2].

و إذا كانت الصحافة في أوربا ظهرت نتيجة تغيرات اجتماعية و اقتصادية و سياسية فإن ظهورها في أسيا و إفريقيا كان استجابة لرغبة الأوربيين و خدمة لمصالحهم الاستعمارية و التجارية هناك ، فعلى الرغم من أن الصحفيين في أسيا اكتشفوا الورق قبل عصر الطباعة إلا أن الصحافة الآسيوية تدين بوجودها للمستوطن الأوربي ، أما إفريقيا التي لمن تكن مهيأة لنمط اتصالي جديد ، فقد عرفت الصحافة هناك من طرف المستعمرين الذين استخدموها لخدمة مصالحهم التبشيرية ، إذ عمدوا على تعليم الأفارقة القراءة و الكتابة ، و ذلك ليتسنى

(1)- حمدي حسن ، مقدمة في دراسة وسائل الإعلام و أساليب الاتصال ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987 ، ص30.
(2)- حسن عماد مكاوي ، ليلى حسين ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، الدار المصرية ، القاهرة ،/ 2001، ص ص 102- 103.

لهم استقبال الكم الهائل من المعلومات و الإعلانات التي تحملها الصحف الصادرة من طرف بعض رواد البعثات التبشيرية [1].

كما يشمل الحديث عن الصحافة ، الدور الكبير الذي لعبته الثورة التكنولوجية في تقديم وسائل الطباعة و النشر و التوزيع ، أما العصر الحالي فيشهد عصر الحاسبات الالكترونية بكل مميزاتها من قدرة على التخزين و الاسترجاع و التصحيح التي استطاعت أن تختصر على الإنسان الكثير من الوقت و الجهد في مجال جمع المادة الإعلامية و إنتاج الصحيفة مما استلزم سرعة وجود ودقة الإنتاج دون أن ننسى الكمية ، و هذا بالموازاة مع الأقمار الصناعية التي وفرت للصحيفة إمكانية الطبع و التوزيع في وقت واحد من مراكز مختلفة و كان ذلك طبعا تحت الضغط الكبير للمنافسة التي عرفتها الصحيفة من طرف الراديو و التلفزيون [2].

2- وظائف و خصائص الصحافة المكتوبة

أ- الوظائف :

تؤدي الصحافة المكتوبة أكثر من وظيفة و تتمايز هذه الوظائف بحسب متطلبات الواقع و خصوصية كل مرحلة من مراحل تطور المجتمع المتميز بطابعه الديناميكي ، و في هذا الصدد يشير فاروق أبو زيد إلى أن وظائف الإعلام بالتطبيق على الصحافة تختلف وفقا لثلاث متغيرات و هي : المتغير التاريخي ، المتغير الحضاري ، و المتغير الموضوعي ، النظام السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي .

إن وظائف الصحافة تختلف من مجتمع إلى أخر و ذلك باختلاف درجة التقدم الحضاري في المجتمع الذي نصدر فيه الصحيفة ، فوظائف الصحافة في المجتمعات النامية

(1)- حمدي حسن ،مرجع سابق ، ص ص 35-36.
(2)- فضيل دليو ، وسائل الاتصال و تكنولوجياته ، (د.ط) ، منشورات جامعة منتوري ، الجزائر ، 2002 ، ص 16.

تختلف عن وظائفها في المجتمعات المتقدمة [1]، و قد اختلف العلماء في تحديد وظائف وسائل الإعلام بطل أشكالها المقروءة و المسموعة و المرئية ، و يعتبر العالم "**هأورد لازويل**" أول من أشار إلى الوظائف التي يؤديها الاتصال للمجتمع و هي كالتالي :

- مراقبة البيئة و ذلك من خلال تجميع و توزيع المعلومات المتعلقة بالبيئة سواء خارج المجتمع أو داخله .
- الترابط بمعنى التفسير و التحليل و التعليق على الأحداث في البيئة و توجيه السلوك كرد فعل لهذه الأحداث ، و هو ما يعني إيجاد الرأي العام .
- نقل التراث الاجتماعي : من خلال توصيل المعلومات و القيم و المعايير الاجتماعية من جيل إلى آخر

و استكمالا لهذا التصور ، أضاف بعض المفكرين وظائف أخرى مثل وظيفة الترفيه التي أشار إليها شاركيز رايت ووظيفة الرقابة الاجتماعية و توزيع الأدوار و تنسيق الجهود التي أضافها دي فليز أما بولدنج فاقترح وظيفة الإعلان و قدم كذلك كل من ميسون و لازرسفيلد ثلاثة وظائف أخرى يمكن أن تؤديها وسائل الإعلام في المجتمع و هي :

- التشاور : بمعنى تبادل الآراء حول الأفكار و القضايا و الناس و الحكومات و المنظمات و تسيير الانتباه للقضايا العامة
- فرض المعايير الاجتماعية من خلال الحفاظ عليها و ترسيخها في المجتمع
- تحقيق الإحساس بالاحتلال الوظيفي و هذا الاحتلال ناتج حسب لازويل من خلال إساءة وسائل الإعلام لأداء وظائفها ، فينتج إحساسا باللامبالاة لدى الجمهور ،

(1)- فاروق أبو زيد، النظم الصحفية ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، 1986 ، ص57.

و يغزو ميرتون و لازرسفيلد هذه اللامبالاة إلى إغراق وسائل الإعلام جمهورها بالمعلومات بشكل يؤدي إلى عملية تخدير بدلا من عملية تنشيط [1]

و يحصر دنيس مالكويل وظائف وسائل الإعلام في المجتمع كالأتي :

- حدثت داخل المجتمع و خارجه
- الإعلام من خلال الإمداد بالمعلومات المتعلقة بمختلف الأحداث و الوقائع التي تحقيق التماسك الاجتماعي من خلال الشرح و التفسير و التعليق على الأحداث و الأفكار تم تدعيم الضبط الاجتماعي و كذلك التنشئة الاجتماعية
- تحقيق التواصل الاجتماعي من خلال التعبير عن الثقافة السائدة و الكشف عن الثقافات الفرعية و النامية
- الترفيه
- التعبئة و التمثيل في المساهمة في الحملات الإعلامية ذات الأهداف الاجتماعية و بصفة خاصة في الأزمات السياسية و الاقتصادية التي تستهدف تعبئة كل الجهود و توجيهها نحو تحقيق الأهداف الوطنية

كما حصر أيضا وظائف وسائل الإعلام التي تقوم بها للفرد في :

1- الإعلام
2- مساعدة الفرد على دعم الهوية الشخصية
3- التماسك و التفاعل الاجتماعي من خلال التعرف على الآخرين و التوحد مع غير و تحقيق الانتماء للجماعة

(1)- محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال : للإعلاميين و التربويين و الدعاة ، ط 1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2000 ، ص ، ص ، 131 132

4- الترفيه [1]

و نجد بعض التحليلات الحديثة التي تحدد وظائف الاتصال خاصة في السنوات الأخيرة كما يلي :

1- الوظيفة الأدائية : تساعد وسائل الإعلام المختلفة الفرد على تحقيق حاجاته و رغباته الأساسية

2- وظيفة الضبط : تتعدد الأنماط الضبط في حياة الفرد فالأب يحأول ضبط سلوك أبنائه ، و كذلك رئيس العمل و المعلم .... الخ و كل منهم يستخدم وسائل الإعلام لتحقيق هذه الوظيفة

3- وظيفة المعلومات : تعمل وسائل الإعلام على تزويد الأفراد بالمعلومات و الحقائق و نقلها من جيل إلى آخر

4- وظيفة التعبير : عن طريق وسائل الإعلام يعتبر للآخرين عما يشعر به و يريده

5- وظيفة العقد الاجتماعي : يؤدي الاتصال في النهاية لتحقيق هدف معين ، و الاتصال مع الآخرين يحقق للإنسان إشباع حاجاته عن طريق التعأون أو الحياة المشتركة

6- وظيفة التخفيف من القلق : تظهر علامة من القلق عند الإنسان حسب المواقف التي يواجهها ، و عن طريق اتصاله بالأخر يخفف عن نفسه هذا القلق

7- وظيفة التنبيه (الحافز): تتعدد نماذج الاتصال ووظائفه خاصة ان جميع الكائنات الحية فيها الإنسان تحتاج إلى منبه أو مثير بصورة مستمرة و ذلك من اجل استمراره ووجوده و تكيفه مع الآخرين كما تتعدد أهداف الأدوار الآخرين و ردود أفعالهم [2]

---

(1)- محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1997 ، ص ، ص ، 52 53 .

(2)- عبد الله محمد عبد الرحمان ، سيكولوجيا الاتصال و الإعلام ، ط 1 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2000 ، ص ،ص ، 81، 82

الخصائص :

اكتسبت الصحافة المكتوبة مجموعة من الخصائص باعتبارها وسيلة اتصال بالجماهير و لعل من أهم هذه الخصائص ما يلي :

1- المحافظة على الحضور داخل المجتمع : تميزت الصحافة المكتوبة بالمحافظة على ظهورها داخل المجتمع الجزائري و دلك رغم مزاحمتها من طرف وسائل الاتصال السمعية البصرية ، و التي في مقدمتها التلفزيون ، كونها تتيح للقارئ فرص أكبر لاختيار ما يقرؤه من بين عدد كبير من الوسائل و المضامين و الموضوعات التي تقدمها يوميا أو أسبوعيا ، حيث بالإمكان تجاهل أي مادة ببساطة ، لا تتماشي مع معرفة الجمهور و ثقافته و اتجاهاته الفكرية و السياسية [1]

2- سهولة الاتصال بالجمهور المتخصص : الإعلام المطبوع عامة يفضل استخدامه في التوجيه إلى الجمهور المتخصص و الجماهير ذات الأحجام الصغيرة نسبيا لان استخدام الوسائل الأخرى سيكون باهض الثمن

3- إمكانية الحمل ة التنقل و الاحتفاظ بها : تتميز الصحيفة بإمكانية الحمل و التنقل بها بالإضافة إلى الاحتفاظ بها كذا لانتقائها بتكاليف اقل و ان كانت هذه الخاصية متوفرة أيضا في الوسائل الأخرى بعد التكنولوجيا الأخيرة في مجال الإعلام و الاتصال و التي مكنت من استخدام وسائل السجيل الرقمية، إلا أن ذلك يتطلب تكاليف مرتفعة نسبيا [2]

4- اختيار الوقت و المكان الملائم : تتبع الصحيفة فرصة اكبر للقارئ في اختيار الوقت و المكان الملائم له ، و بالطريقة التي يريدها هو ، أو من أين ينتهي مع

(1)- عاطف علي ، مدخل لاتصال و الرأي العام ، ط1 ، دار الفكر ، القاهرة ، 1978 ، ص 35 .

(2)- حسن إبراهيم مكي ، بركات عبد العزيز محمد ، المدخل الى علم الاتصال ، ط1 ، دار السلاسل ، الكويت ، 1995 ، ص 235 .

إمكانية قراءة المادة الإعلامية بغض النظر عن نوعها أكثر من مرة ، و هذا ما يعطيه وقتا كافيا لاستيعاب المعنى و التدقيق في مختلف تفاصيل العملية الاسجابية [1]

5- استحضار الخيال من اجل التفاعل و تسهيل عملية التغيير و الإقناع : الصحيفة الورقية لا تستدعي الجهد الكبير من اجل قراءتها ، فالقارئ يتفاعل مع حاسة واحدة ، و مع هذا يتوجب على القارئ استحضار خياله الذي يؤدي إلى إدراك و يسهل عليه عملية التفسير بصورة سليمة بعيدة عن كل المنبهات السمعية و البصرية ، و هكذا تكتمل لديه عملية الإقناع بصورة واضحة ، فالصحافة كما يقول " ماكلوهان " من الوسائل الباردة في ذاتها لكنها ساخنة في تعديلها للجمهور [2]

6- سهولة الاستجابة و ترسيخ الأفكار : بما أن الصحيفة تمكن الفرد من السيطرة على ظروف العرض فهي بالضرورة تسهل عملية الاستجابة لديه و ترسخ الأفكار من خلال عنصر التكرار و على هذا الأساس يمكن اعتبار أن الصحيفة أفضل من استخدامها لتقديم المواد الطويلة المعقدة التي طبعت نجاح القارئ لها [3]

7- المستوى التعليمي و الثقافي لجمهور الصحافة : إن كانت الصحافة محدودة مقارنة بالراديو و التليفزيون في مخاطبة كافة الطوائف إلا أنها تعرض القضايا بأسلوب متعمق و بناء يساهم في تنوير و تشكيل فئات الرأي العام الواعية

8- التمتع بالحرية : الصحافة المكتوبة بفضل تاريخها العريق و كفاحها الطويل و المرير من اجل الحرية و تميز جماهيرها لا تزال حتى الآن من بين أكثر وسائل العلام تمتعا بالحرية [4]

---

(1)- جيهان محمد رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام (د ، ط) ، دار الفكر ، القاهرة ، 1978، ص 26

(2)- محمد عبد الحليم ، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، ط 1 ، عالم كتب ، القاهرة ، 1997 ، ص 45

(3)- جيهان محمد رشتي ، المرجع السابق ، 366

(4)- حسن إبراهيم ، بركات عبد العزيز محمد ، المرجع السابق ، ص 245 .

أهمية الصحافة المكتوبة :

إن الصحف و المجلات في يومنا أصبحت من حيث نسبة مقروئيتها و توجهها للرأي العام من أهم وسائل الاتصال التي يمكن الاستغناء عنها في المجتمعات الحديثة فهي تعتبر بحق من مقومات الحياة الفكرية و السياسية في وقتنا الحالي فالصحافة كوسيلة من وسائل الجماهيري لها مهام عدة و لعل لبرزها :

- إنها تعتبر من مقومات الحياة الفكرية و السياسية المعاصرة ، و الصحافة كوسيلة اتصال تقرا لعدة أغراض مختلفة منها :
  - الاطلاع على ماضيها من أخبار بدافع الرغبة في الوقوف على أحوال محيطها الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي و السياسي .
  - معرفة قضايا التي يتحدث عناها الرأي العام
  - نقرا لمجرد التسلية و المتاع نظرا لما فيها من طرائف خبرية و نوادر أدبية و تسلية [1]
- تربط الصحافة بين مختلف الخدمات بعضها البعض من ناحية بالأمة من ناحية أخرى و هي التي تساعد الحكومة ، فالصحافة ما هي إلا فرع راجع إلى الحكومة فهي تتسع اتساعا يشمل الثقافة و المعلومات مما يؤدي إلى التوسع في أفق قراءتها و تزرع في قرائها كافة أنواع المعرفة [2]
- أما الحكومات و السلطات الرسمية في جميع البلدان العالم فتستعملها كسلاح قوي للدفاع عن أفكارها السياسية الخاصة ، و خصوصيتها الثقافية التي تميزها عن غيرها
- الصحافة منبر مهم للرأي العام و من اقدر الوسائل على بلورته و التأثير فيه [3]
- الصحافة جزء مهم من الجهاز و السياسي لكل دولة و هي في الوقت نفسه أداة هامة في بناء المجتمعات إن امن استعمالها ، كما أن لها أهمية في توجيه الرأي العام و هيبتها الخاصة في جميع المجتمعات

---

(1)- فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1998 ص 49 .

(2)- خالد مصطفى فهمي، المسؤولية المدنية للصحف عن أعماله الصحفية ، ط1 ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية ، 2000 ، ص 15

(3)- فضيل دليو ، الرجع السابق ، ص ص 75.76 .

- تمتاز الصحافة الانتشار و كثرته بحيث يمتد نطاق توزيعها كافة الأماكن الشعبية
- تعد الصحافة المكتوبة الأكثر كثافة و انتظاما من غيرها من وسائل الاتصال المطبوعة كالكتاب مثلا [1]

الصحافة المكتوبة في الجزائر

إن تاريخ الصحافة المكتوبة في الجزائر و كغيرها من بلدان العالم الثالث مرتبط بظاهرة الاستعمار الحديث الذي تعرضت له على يد الغزاة و المعمرين حيث و باعتبار الصحيفة أداة هامة للإعلام و التوجيه عملت الدول الاستعمارية على استخدام هذه الوسيلة لتزويد قواتها بالأخبار و المعلومات حول المناطق التي ترغب في الاستيلاء عليها و لتحقيق أطماعها التوسعية

و كغيرها من الدول المستعمرة عرفت الجزائر هذا النوع من وسائل الإعلام مع نزول القوات الاستعمارية حيث نؤول ما قام به الغزاة و قادة الحملة الفرنسية هو إصدارهم لجريدة لتزويد رجال الحملة بالأخبار حيث يقول زهير احددن " أول جريدة ظهرت في الجزائر هـي: le stafet sidi frredje التي أعدت داخل البواخر الاستعمارية التي غزت الجزائر سنة 1830 " [2]

و نظرا لما تكتسبه الصحيفة كوسيلة إعلامية هامة و دور كبير في التأثير و السيطرة على عقول الشعوب و توجهاتهم و أرائهم عمل المستعمر على إنشاء إصدار عناوين عديدة و قد سخرت لذلك إمكانيات مادية و بشرية ضخمة ، هذه العناوين التي تكتب باللسان الفرنسي و التي لها توجه استعماري عرفت تزايد مستمر من جميع النواحي خاصة تعدد العناوين .

(1)- سيف الإسلام زبير ، تاريخ الصحافة في الجزائر ، (د ، ط) ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1985 ،- ص 22
(2)- زهير احدادن ، مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 ، ص91

و بقي واقع الصحافة الجزائرية سواء الصادرة باللغة العربية أو الفرنسية على هذه الحال حتى سنة 1944 حيث و في هذه السنة أعطيت بعض الحقوق المدنية للجزائريين من طرف الجنرال ديغول فزالت شيئا ما هذه العرقلة [1]

و في هذه الأثناء و بعد التخفيفات التي قامت بها السلطات الاستعمارية في قطاع الإعلام صدرت عدة جرائد نذكر منها تلك العناوين التي ظهرت خاصة في المشرق الجزائري منها المنقد بقسنطينة في سنة 1925 ، كذلك الشهاب في نفس السنة و التي كان يديرها عبد الحميد بن باديس ابتدءا من سنة 1929 لتتحول إلى مجلة ثقافية دينية إصلاحية سرعان ما تراجعت السلطات الفرنسية الاستعمارية عن إجراء التخفيف أثناء الحرب العالمية الثانية لتقوم بمصادرة و توقيف كل تلك الصحف باستثناء التي توزع في الخفاء حيث كان للأحزاب السياسية التي تنشط آنذاك جرائد ناطقة باسم كل هذه الأحزاب و من بينها " الجزائر الجمهورية " التي كانت تصدر عن الحزب الشيوعي الجزائري [2]

و قد عرفت الصحافة الاستعمارية باللغة الفرنسية تطورا خلال ربع القرن من حيث العناوين و بانتشار الأمية بشكل واسع و ضعف القراءة بالغة الفرنسية عمل المستعمر على إصدار جرائد ناطقة بالغة العربية خدمة لمصالحه و المتعاملين معه من حيث اسند التحرير لبعض المستشرقين المستوطنين و بعض الجزائريين الذين يخدمون مصالحه حيث ظهرت جريدة بالغة العربية في الجزائر يوم 15 سبتمبر 1948 بعنوان " المبشر " و التي تمثل الورقة الخبرية الرسمية الجزائرية تصدر مرتين في الشهر .

و لكن في المقابل و رغم الاضطهاد و القوانين التعسفية عمل بعض الجزائريين على إصدار عدة جرائد مع إسناد إدارتها إلى بعض المستوطنين و في هذا الصدد نذكر " جريدة

(1)- زهير احدادن ، الصحافة الإسلامية الجزائرية من بدايتها إلى 1930 ، (د ، ط) ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1986 ، ص ص 38 .39

(2)- زبير سيف الإسلام ، الإعلام و التنمية في الوطن العربي ، ط2 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1982 ، ص 43

المنتخب " الأسبوعية تصدر باللغة الفرنسية و العربية و التي كانت أو جريدة اهتمت بشؤون المسلمين الجزائريين السياسية . [1]

إن الجزائر كدولة بعد الاستقلال كان لها شعور قوي بمكانة وسائل الإعلام الجماهيري بصفة عامة و الصحافة بصفة خاصة نظرا للدور الذي تستطيع أن تقوم به هذه المؤسسة في تشييد و تنظيم المجتمع و كذلك في التوعية و دفع عجلة التنمية بالتأثير على الجماهير و تجنيدهم إلى الإعلام في خدمة التنمية ، و هنا بدأت عملية تحويل الإعلام و الصحافة في الجزائر من إعلام حربي إلى إعلام بناء تشييد المجتمع . [2]

و من هنا يتضح أن العمل الذي قامت به السلطة الجزائرية هو استرجاع و تأميم الصحف الأجنبية و فرض سيادتها على القطاع الإعلام و الصحافة لكن هذا لم يمنع من إبقاء بعض العناوين التي يتملكها الخواص الذين يتمتعون بحق المواطنة و الجنسية الجزائرية ، و يرجع ذلك في استمرار قانون الإعلام الفرنسي الصادر سنة 1881 الذي ينص على الملكية الخاصة للصحافة . [3]

و لكن الحكومة الجزائرية و بتبنيها للنظام الاستدراكي عملت على إقامة نظام اشتراكي في مجال الإعلام و بالتالي الهيمنة و فرض السيطرة على النشاط الإعلامي و على مختلف المؤسسات الصحفية و دور النشر فقامت بإصدار صحف تابعة للدولة و ناطقة باسم الحزب خدمة السياسة و الأهداف العامة للحكومة و كذلك لمنافسة القطاع الخاص و من ابرز هاته الصحف يومية " الشعب " و le peuple بالإضافة إلى صحيفة المجاهد الأسبوعية [4]

(1)-زهير احدادن ، الصحافة الإسلامية الجزائرية من بدايتها الى 1930 ، مرجع السابق ، ص ص 22. 23
(2)-الزبير سيف الإسلام ، الإعلام و التنمية في الوطن العربي ، مرجع سابق ، ص 43
(3)-زهير احدادن ، مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال مرجع السابق ، ص 97
(4)-زهير احدادن ، مرجع نفسه ، ص 96

و قد شهدت الجزائر في التسعينات تعددية سياسية انعكست على نظامها الإعلامي و أدت إلى التقليل في حدة المركزية التي كانت تفرضها الدولة ، حيث ان قانون الإعلام الجديد قد سهل من عملية إصدار الصحف مما يتيح الفرصة للأفراد (الخواص) بإنشاء صحفهم ، و الدستور الصادر في 1989/02/23 يدعم هذا المسار ... و يرجع الفضل في إنطاق الصحافة المحلية إلى حرية النشر و الرأي التي كرسها كل من الدستور 1989/02/23 و قانون الجمعيات السياسية وأخيرا قانون الإعلام الصادر في افريل 1990 .[1]

و رغم أهمية التعددية الإعلامية في الجزائر إلا أنها عرفت الكثير من المفاوضات ، فبالرغم من أن " الانفجار الإعلامي " الحر نتج عنه 140 عنوانا عموميا خاصا أو حزبيا لم يسبق له مثيل في العالم الإسلامي إذ ظهرت عدة مشاكل مهينة مرتبطة بارتفاع مشاكل السحب ، مشاكل الطباعة ، الإشهار و التوزيع ، خاصة في ولايات الجنوب و التمييز المفرط بين الصحف في التعامل الإعلامي و هذه المشاكل ساهمت في توقف العديد من الصحف [2]

و تتمثل أهم الصحف بنوعيها الوطنية و الجهوية التي ظهرت بعد إقرار التعددية الإعلامية في الجزائر نذكر منها بعض العناوين :

- الشروق : صحيفة أسبوعية عربية ظهرت في التسعينات توقفت سنة 1997 قبل ان تعاود الصدور في شكل مجلة في 1998 و يومية في سنة 2002
- الخبر : أول يومية عربية خاصة تأسست في 1990

(1)-الطاهر بن خرف الله ، من التعددية السياسية الى حرية الصحافة و تعددها ، المجلة الجزائرية للاتصال ، العدد 4 ، 1990 ، ص 81
(2)-فضل دليو ، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830- 2013 ، ط1 ، دار هومة للنشر و توزيع ، الجزائر ، 2014 ، ص 52

- الجزائر اليوم : تأسست في 1991 و توقفت اضطرارا في 1993 ، كما ظهرت أيضا صحف حزبية كالمنفذ و الإرشاد
- Le matin : أنشأت في نهاية 1990
- Elwatan تأسست في 1990 [1]

المبحث الثاني : الصحافة المتخصصة

1- مفهوم الصحافة المتخصصة :

- من تسمية التي تحملها يتضح تعريفها بأنها تلك الصحيفة أو المجلة التي تصدر دوريا و تحصر اهتماماتها على موضوع واحد من فروع التخصصات التي تستجيب لقطاع معين من القراء و المهتمين ، و يكون نشاط هذه المطبوعة في جميع التحليلات و الأخبار و كتابة المقالات و التحقيقات التي تتخصص بهذا الموضوع المحدد من جوانب مختلفة ، و قد تحتوي المطبوعة على نسبة قليلة جدا من الأخبار أو المقالات في موضوع أخر و لكنه في الغالب على تماس الشريحة المهتمة بهذا الفرع ، و كأن تنشر مجلة هندسية مثلا مقالا سياسيا و هذا لا يجعلها لان تكون من المجلات العامة.
- كما عرف آخرون الصحافة المتخصصة على أنها الصحيفة أو الدورية التي تتخصص بجزئية أي تخصص ما في فرع من فروع العلم أو الثقافة ، و هذا استجابة لرغبة و حاجة القطاع المعني فمثلا يهتم المثقفون و الأدباء بالأخبار و التحليلات حول ضروب الأدب المختلفة من الشعر و القصة إلى النقد الأدبي ، و هو يهتمون لمعرفة أخبار النشاطات الأدبية و المنتديات الأدبية ، و قد ازداد التخصص إلى ظهور

(1)-فضل دليو ، مرجع نفسه ، ص ص 54. 55

دوريات تهتم بجزئية من الأدب كان تتخصص بالشعر فقط نشرا و تحليلا و نقدا ، و دورية أخرى تتناول القصة بنفس الطريقة من المعالجة . [1]

- كما يمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها هي الصحافة التي تعني بجانب واحد من اهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة و الاستفادة منها ، و هي ليست صحافة للعامة أو المجتمع و إنما هي قاصرة على قطاع معين من القراء [2]

وباختصار فان الصحافة المتخصصة تعني بجانب واحد من اهتمامات الجمهور القارئ و تقديم المعرفة في هذا المجال ، و هي بالتالي ليست عامة بالقدر الذي تتسع به الشريحة المستهدفة ، و مع التطور العلمي و الحضاري ظهرت الصحف و الدوريات التي تتناول الموضوعات الدقيقة و تحصر اهتمامها بها ، كأن تظهر دورية تهتم السموم كفرع من علوم الصيدلة بل يمكن أن تظهر صحيفة أو مجلة تهتم بالسموم الطبيعية حصرا دون غيرها من السموم . [3]

2- مستويات الصحافة المتخصصة :

اتسمت الصحافة المتخصصة بالكثير من الخصائص و المستويات المختلفة ففي هذه الصحافة هناك أقسام تناسب فئة عمرية و فئة اجتماعية و فئات أخرى و هذا ما ساعد على تقسيم هذه الصحافة إلى مستويات التالية :

- **المستوى الأول** : يوجد في الصفحات المتخصصة في الجرائد الرسمية العامة و المجلات الأسبوعية العامة : و هذه الصفحات موجهة للقارئ العادي الذي غالبا ما يحصل على ثقافته من خلال ما تنشره الصحف اليومية و الأسبوعية من معلومات حول

(1)-عيسى محمود الحسن ، الصحافة المتخصصة ،ط1،دار زهران للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 19

(2)-صلاح عبد اللطيف ، الصحافة المتخصصة ، ط1 ، مكتبة و مطبعة و الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، 2002 ص12

(3)-عيسى محمود الحسن ، مرجع سابق ، ص ص 19. 20

مجالات النشاط الإنساني المتعددة كالسياسة و الاقتصاد و الاجتماع و الأدب و العلم و الفكر و الدين ، و قد صارت هذه المعلومات التي تنشرها الصفحات المتخصصة تشكل جوهر الثقافة العامة التي يحصل عليها المواطن العادي القارئ للصحف

- **المستوى الثاني** : يوجد في الصحف المتخصصة الأسبوعية أو الشهرية : و هذا تقدم مادتها للقارئ متوسطة الثقافة الذي لا يكتفي بما تشيره الصحف العامة اليومية أو الأسبوعية .
- **المستوى الثالث** : يوجد في الصحف أو المجلات العلمية المتخصصة و قد تكون شهرية أو فصلية أو نصف سنوية و هي صحف تتابع نشر أحداث الأبحاث و الدراسات الجديدة التي وصل إليها التطور في كل تخصص و هذه الصحف موجهة إلى القارئ المثقف ثقافة عالية ، و تكاد تكون بديلا عن الكتاب ، و قد أخذت هذه الصحف في الانتشار بحيث صارت تغطي معظم الأنشطة الإنسانية المعاصرة ، فهناك مثلا صحف متخصصة في الطب و أخرى في الهندسة و ثالثة في القانون ، و رابعة في الشؤون الاقتصادية و خامسة في الرياضة ... الخ .

و بمرور الوقت يزداد نمو هذه الصحف بحيث دخلت مرحلة التخصص فلم يعد يكثف مثلا وجود صحيفة متخصصة في الإعلام و إنما صارت هناك صحف متخصصة في الصحافة و أخرى في الراديو و ثالثة في التلفزيون و خامسة في السينما و سادسة في الكتب و سابعة في الإعلان و ثامنة في العلاقات العامة ، و هكذا الأمر في بقية التخصصات الأخرى . [1]

(1)-حسنين شفيق ، الصحافة المتخصصة : المطبوعة و الالكترونية ، ط1 ، دار الفكر و فن للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، 2002 ، ص 97 .

3- وظائف الصحافة المتخصصة :

تتعدد وظائف الصحافة المتخصصة التي ينطبق عليها وظائف الصحافة بشكل عام ، و هي الإعلام و التثقيف و التسلية ، و هذه الوظائف الثلاثة تسهم بها الصحافة بصورة أكثر عمقا ، فهي تقدم الإخبار و المعلومات الجديدة في المجال الذي تكتب فيه سواء كانت صحافة نسائية أم صحافة أطفال أو آداب و فنون أو صحافة عالمية أو رياضية أو غير ذلك من الأنواع المختلفة من الصحافة المتخصصة ، ذلك أن الخبر هو العنصر الصحفي الأول الذي على الدورية أو المجلة المتخصصة أن تبرزه ، وقد جاء هذا التعدد في الوظائف و هذا العمق في التناول أو التغطية من زيادة انتشار الصحف المتخصصة نتيجة وجود اهتمامات خاصة لدى القراء من ناحية و نتيجة التطورات التي واكبت العالم في مختلف المجالات ، ومنها ما يتعلق بمجال الصحافة و فنونها الطباعية مما جعل من الضروري على الصحافة آن تعبر عن هذه الاهتمامات الخاصة ، إضافة الاهتمامات العامة ، كذلك مراكبه التطور و التقدم العلمي و التكنولوجي و خاصة في مجال الطباعة الأمر الذي اقتضى ضرورة وجود صحافة متخصصة بوظائف متعددة تزيد وظائف الصحافة العامة . [1]

و يمكن تحديد وظائف الصحافة المتخصصة كما يلي :

1- تقديم الأخبار و المعلومات النادرة و الدقيقة و التفعيلية حول موضوعات محددة تهم فئة معينة من القراء سواء كانوا متخصصين أم لهم اهتمامات حول هذه الموضوعات مما يحقق لهم الفائدة العلمية ، يدخل في هذا النوع من الأخبار و المعلومات ما تنشره الصحف و المجالات المتخصصة في مجال العلوم

(1)-أديب خضور ، الإعلام المتخصص : الاقتصادي ، الرياضي ، الثقافي ، السكاني ، العلمي ، خصائص الكتابة للإذاعة و التلفزيون ، ط1 ، سلسلة المكتبة الإعلامية ، دمشق ، 2005 ، ص 102

و التكنولوجيا و الرياضة و النقد و الأدب ، و هكذا يمكن أن تقوم الصحيفة أو المجلة المتخصصة بدور الكتاب أو المحاضرة .

2- المساعدة على التربية و التثقيف و شغل الوقت بطريقة مفيدة تنمي الذهنية ، و خاصة بالنسبة لصحافة الأطفال و الشباب و ذلك عن طريق تقديم الأفكار مبتكر و جديدة ، و تعمل على توسيع المدركات و تشجيع الرغبة في الابتكار لدى النشء

3- إحاطة القراء بتطورات العصر الذي يعيشونه و دوافعه في مختلف أنحاء العالم بنشر أحد الأبحاث و المبتكرات في مجال التخصص سواء كانت أمورا تهم المرأة مثل الأزياء و الموديلات و فنون الديكور أو ما يستجد من نشاطات في مجالات الرياضية بفنونها المختلفة .

4- إعطاء الفرصة للمتخصصين و الخبراء للاقتراب من القراء و تقديم ما لديهم من معلومات و خبرة و بما يحقق فائدة اكبر و عدم الاقتصار على الصحفيين الذين يلمون الماما عاما بالموضوع الذي يكتبون فيه ، و هذا لا يلغي دور المحررين بل يضع صحفيين متخصصين وفقا لنوع الصحافة و تخصصنا التي يعمل فيها .

5- تحديد فنون الإخراج الصحفي و أساليبه إذ أن كل تخصيص يحتاج إلى أسلوب إخراج يلاءم نوع التخصيص ، فإخراج مجلة نسائية يختلف عن إخراج مجلة أطفال أو رياضية فكل أسلوبه و فنونه سواء من ناحية استخدام الألوان و الصور و عدد الأعمدة : أو غير ذلك من الأساليب الإخراج الصحفي [1]

(1)-حسنين شفيق ، مرجع سابق ، ص 113

4- تصنيفات الصحافة المتخصصة

إن الناظر إلى سوق الصحافة يجد إن الإقبال يتركز على الصحافة المتخصصة إنتاجا و توزيعا ، و أنها أصبحت يلبي احتياجات طبقات عريضة من جمهور القراء من مناحي الاهتمامات الحياتية المختلفة ، و عموما يمكن تقسيم مجال الصحف المتخصصة كما يلي :

1- **الصحف العقائدية أو الدينية** : و يلاحظ أن هذه النوعية من الصحف قديمة قدم نزول الأديان السماوية على البشر ، الأمر الذي دفع دور العبادة (مساجد ، كنائس ، و أديرة) إلى إصدار العديد من الصحف و المجلات التي تقوم على غرس القيم الدينية في نفوس من يعتقد في صلاحية الدين أو المذهب السائد ، حتى أن الصحافة التي انتشرت و ازدهرت في قارة إفريقيا في مطلع القرن التاسع استهدفت نشر الإنجيل و التعريف به على نطاق كبير و شامل ، بجانب قيام هذه النوعية من الصحافة المتخصصة بترجمة النصوص و الخطابات الدينية إلى مختلف دول العالم بأكثر من لغة و لهجة لضمان التأثير في جمهور المتلقين . [1]

2- **صحافة الأطفال** : ظهرت للطفل صحف تخاطبه و تساعده على تنمية مواهبه و الأنشطة التي تقوم بها ، إلا انه و نظرا لطول مرحلة الطفولة ، فعلماء النفس يصفونها بان لها طفولة مبكرة و متأخرة ، و لكل مرحلة عمرية خصائص و سمات لا تتشابه مع مثيلتها ، فطفل الحضانة أو الخمس سنوات الأولى من عمره له اهتمامات ، و كذلك طفل المرحلة الإعدادية ، ثم مرحلة المراهقة و الشباب ، فالطفل في مرحلة الأولى ينجذب الألوان و الصور ، ثم تبدأ مرحلة إدراك القراءة و معاني في كلمات و دلالاتها سواء التي تصادفه في كتبه المدرسية أو أثناء قراءته لمجلة من المجلات التي يرى فيها التسلية المفيدة و تعبر في مضمونها عن ميوله و

(1)-صلاح عبد اللطيف ، الصحافة المتخصصة ، ط1 ، الدار القومية للنشر ، القاهرة ، 1997 ، ص 16

توجهاته ، هذا فضلا عن الصحف التي تهتم بالنشاط الرياضي و الإبداعي نفسه [1]

3- **صحافة الاتجاهات الفنية و الأدبية** : يؤكد علماء النفس و الاجتماع ان لكل طفل ميولا ، و اتجاهات ناحية فن من الفنون ، يحبه و يفضله عن غيره ، و هذا الميل يساعد كثيرا على وضع رؤية مستقبلية للطفل ، و يجب العمل على تنمية هذا الميل أو التوجه و رعايته و ملاحظته أثناء ممارسته لهذا النشاط أو الأعمال المتميز في أدائها .

فالصحف الأدبية تهتم كثير بالأسلوب و التعبير البليغ عن القضايا المطروحة ، كذلك توجد الصحافة الفنية التي تعني بشؤون الفن و الفنانين و معرفة أسرارهم وما يقدمون به الأعمال و فنون

4- **الصحف السياسية** : الثابت أن لكل صحيفة توجها سياسيا تعبر عنه ، و تدافع عن مبادئه و أهدافه بغض النظر عن السياسة التي تقوم عليها الدولة التي تضمنها هذه التوجيهات ، فالصحف منها ما يؤيد اليمين ، و منها ما يؤيد إلى اليسار ، و كذلك منها ما يدعم الاتجاه المعتدل أو تيار الوسط الذي يؤمن بالتوجيهين السابقين ، إلا آن البعض يرفض إدراج الصحف السياسية ضمن الصحف المتخصصة على اعتبار أن الميل السياسي لا يمكن في تخصص بذاته ، و لكنه ميل عام ، فالحزب السياسي على سبيل المثال ينطوي تحت لوائه فئات مختلفة ذات تخصصات متباينة . [2]

(1)- مرقت محمد كامل الطرابشي ، مدخل إلى صحافة الأطفال ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 ، ص 23

(2)-ماهر عودة الشمايلة ، محمود عزت اللحام و آخرون ، الصحافة المتخصصة ، ط1 ، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 ، ص 30

5- **صحافة التجارة و الاقتصاد** : و تعني هذه الصحف بشؤون المال و الاستثمار ، ولذلك فهي ترتبط بإعمال البورصة و تهتم كثيرا بالإحصائيات و البيانات التي تضم الأرقام و الجداول التي تهتم بالمشاريع المختلفة ، ونظر التوسع هذا التخصص تفرعت منه استجدت تخصصات أخرى ، مثل التي تهتم بحركة البنوك ، البورصة ، المال ، التجارة ، و الاستثمار .

6- **الصحف العلمية** : و تعني هذه الصحف بشؤون العلم و الطب و ترتبط بحركة التكنولوجيا الحديثة بالإضافة إلى مجالات البحوث العلمية الجديدة ، و تزايد انتشار تلك النوعية من الصحف مع الثورة الهائلة في تكنولوجيا البحث العلمي ، بالإضافة إلى تزامنها مع تقنيات الاتصال الجماهيري . [1]

7- **الصحف الرياضية** : و تعني هذه الصحف بتغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق و صحيح و شامل بما يعطيها معناها الحقيقي وان تقدم الصحافة في نفس الوقت دائرة واسعة من المعلومات و المعارف و القوانين الرياضية و المبادئ الأخلاقية ، بالإضافة إلى انها تقدم بعض المعلومات الرياضية و الصحية التي تفيد القارئ فائدة مباشرة مثل تعريف القراء بمواعيد المباريات الرياضية و أماكن إقامتها و الإعلان عن مواعيد إذاعتها سواء في الإذاعة أو التلفزيون و أماكن مشاهدتها و تقديم بعض الاستفسارات في مجال الطب الرياضي . [2]

(1)-مرقت محمد كامل الطرابشي ، مرجع سابق ، ص 20
(2)-ماهر عودة الشمايلة ، محمود عزت اللحام و آخرون ، مرجع السابق ، ص 42

المبحث الثالث : الصحافة الرياضية المتخصصة

يرتبط مفهوم الصحافة الرياضية كظاهرة اجتماعية فرضتها وجود الفعاليات و الأنشطة الرياضية باختلاف أشكالها و أوزانها كممارسة فردية و اجتماعية فالرياضة كنشاط اجتماعي هي عبارة عن مجموعة من المنافسات الرياضية المنتظمة و المبرمجة التي تقوم على أساس المبادئ المحددة التي تهدف إلى توسيع قدرة الإنسان على ممارستها كطاقة بدنية [1]

1- عوامل ظهور الصحافة الرياضية

لعل من أهم العوامل التي أدت إلى ظهور الصحافة الرياضية المتخصصة تتمثل فيما يلي :

- تعكس الصحافة الرياضية عموما الوزن الحقيق للرياضة في مجتمع ما ، في مرحلة ما من تطوره و تحتل الصحافة الرياضية في المجتمع ، داخل المنظومة الإعلامية العامة لهذا المجتمع ، المكانة ذاتها التي تحتلها الرياضية داخل المجالات و الفعاليات الأخرى في هذا المجتمع ، و كانت هذه الحقيقة واحدا من الأسس الهامة التي قامت عليها الصحافة الرياضية المتخصصة [2]
- تبدلت نظرة المجتمع للرياضة في سياق التطور العام للمجتمع المعاصر ، النظرة الفقيرة المحدودة للرياضة كحدث ، و كحركة و كمنافسة و كنتائج لم تعد كافية ، تحولت الرياضية في المجتمع الحديث إلى مجال واسع و غني و هام، يشكل واحد من الدعامات الهامة التي تشكل الملامح الأساسية لهذا المجتمع . [3]

(1)-غازي المدني ، الصحافة الرياضية النشأة و التطور ، ط2 ، دار الهاني للطباعة و النشر ، القاهرة ، 2006 ، ص 15
(2)-أديب خصور ، الإعلام المتخصص ، ط1 ، المكتبة السورية ، دمشق ، 2003 ص 17
(3)- عبد الرزاق الهيتي ، الصحافة المتخصصة ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2001 ، ص ص 10 . 11

- لم تعد الرياضة المعاصرة محصورة في عدد محدود من الألعاب بل تعددت و تنوعت الرياضات و الألعاب ، سواء كانت ذات الطابع العالمي أو المحلي ، و ازدهرت الرياضات العامة ، الجماعية منها و الفردية كما ترسخت و نمت .

هذا كله أدى إلى ازدياد غني و نضج و تعقيد الخارطة الرياضة ، و مثل أساسا لظهور و تطور الصحافة الرياضية المتخصصة . (1)

- الجمهور الرياضي لم يعد تلك الحفنة المحدودة العدد من الشبيبة الباحثة عن الترفيه بل اتسع و تنوع و تبدل جذريا كما و نوعا ، كان ذلك منطلقا جديدا لظهور الصحافة الرياضية المتخصصة .
- تحول الرياضة إلى صناعة و ازدياد طابعها الاقتصادي و بروز سمتها التجارية ، زاد من أهمية الوصول إلى القارئ ، و زاد من تنوع و أهمية الرسالة الإعلامية المطلوب إيصالها في وقت معين و بمستوى معين ، بشكل معين أضاقت هذه الحقيقة أساسا جديدا قامت عليه الصحافة الرياضية المتخصصة . (2)
- ظهور وسائل إعلامية جديدة تمتلك خصوصية تكنولوجية معينة ، و تمتلك بالتالي لغة تعبيرية مختلفة ، و آلية إيصال و تأثير مختلفة و نوعية مختلفة من الجمهور ، هذا كله أوجد فرصة ظهور و انتشار صحافة رياضة متخصصة تتناسب مع هذه الوسائل الجديدة . (3)

(1)-إبراهيم الخصاونة ، الصحافة المتخصصة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012 ، ص 44

(2)-عبد العزيز شرف ، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003 ، ص 73

(3)-خير الدين على عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ، الإعلام الرياضي ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998 ، ص 105

2- أهداف ووظائف الصحافة الرياضية المتخصصة

أ- أهداف الصحافة الرياضية المتخصصة

تسعى الرياضة إلى تحقيق عدد من الأهداف ، تأتي انطلاقا من الإنسان ككائن حي له حاجات ، و عن طريق إشباع هذه الحاجات يمكن توجيه إلى حياة سليمة ، ومن هذا المنطلق وضعت الصحافة الرياضية مجموعة من الأهداف و هي كالتالي :

- الأخبار و الإعلام حيث تقوم بتزويد الجماهير بالأخبار التي تتضمن المعلومات اللازمة لها لتكوين حكما على الموضوعات الرياضية .
- التعليق على الأنباء الرياضية
- الاهتمام بنشر الرأي و الرأي الأخر في مختلف القضايا و الموضوعات الرياضية
- التعريف بالأبطال في المجالات الرياضية المختلفة و التركيز على الناشئين
- توضيح مفهوم السلوك الرياضي و الروح الرياضية
- العمل على نشر الروح الرياضية و البعد عن التعصب والكراهية بين أبناء الوطن
- التعريف بالقواعد و القوانين المختلفة للألعاب الرياضية
- توعية و تثقيف الجماهير رياضيا
- التوجيه و الإرشاد للأفراد و النوادي و الهيئات و الاتحادات الرياضية و الجماعات الحكومية و الأهلية . [1]

ب- وظائف الصحافة الرياضية المتخصصة

تختلف باختلاف الظروف الرياضية و الاجتماعية كما تختلف وظائف الصحافة الرياضية من فترة زمنية لفترة زمنية أخرى في نفس المجتمع و لكن يمكن تحديد أهم الوظائف كالتالي :

(1)-خير الدين على عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ، الإعلام الرياضي ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ، 1998 ، ص ص 103 . 104

1- الأخبار و الإعلام : تغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق و صحيح و شامل مما يعطيها معناها الحقيقي و آن تقدم دائرة واسعة من المعلومات و المعارف و القوانين الرياضية

2- الشرح و التفسير التحليل : هي تقدم الأحداث أو الموضوعات الرياضية و توضح دلالتها المختلفة و تساعد القراء على فهمها و إدراكها و تكوين وجهة نظر أو رؤية حولها

3- النقد و التعليق : و هو الذي يتوقف على مقدار الحرية التي تتمتع بها الصحافة الرياضية حيث تقوم بطرح كل الآراء التي تعكس مختلف الاتجاهات الرياضية في المجتمع الرياضي و تنافس كافة القضايا و المشكلات الرياضية المثارة في المجتمع (1)

4- تحقيق التكامل و الترابط بين أفراد المجتمع الرياضي : يمكن للصحافة الرياضية أن تكون أداة للتكامل و الوحدة بين أفراد المجتمع الرياضي بانتماءاتهم و رغباتهم المشاركة في النهوض بالرياضة على جميع المستويات

5- نقل التراث الرياضي من جيل لأخر : تعريف الأجيال المختلفة بالأبطال الرياضيين الذين اثروا المجتمع الرياضي بما حققوه من انجاز رياضة هذا بالإضافة إلى تعريف الأجيال بالقيم و التقاليد الرياضية السائدة حتى يمكن في عملية التنشئة الرياضية للأجيال القادمة

6- التوثيق و التأريخ : باعتبارها وثيقة تاريخية من خلال تسجيلها للأحداث و الوقائع الرياضية المتلاحقة و متابعها بما يعين على فهم الأحداث لمحاولة الاستفادة منها في النهوض بالرياضة

(1)-ياسين ياسين ، الإعلام الرياضي ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2011 ، ص 165

7- التسلية و الترويح و الترفيه : تقوم الصحافة الرياضية بالتخفيف عن القراء من أثار التوتر و المعاناة اليومية و مساعدتكم على قضاء أوقات فراغهم بأساليب مناسبة تحقيق لهم المتعة و الثقافة الرياضية .

8- تقديم الخدمات : هي تقديم بعض المعلومات الرياضية و الصحية التي تفيد القارئ فائدة مباشرة مثل تعريف القراء بمواعيد المباريات و أماكن إقامتها و كذلك تعريف القراء بأهمية ممارسة الرياضة للوقاية من الأمراض . [1]

بينما يحدد الساعاتي ، وظائف الصحافة الرياضية فيما يلي :

- النشر ، و هي الوظيفة الأولى
- التقويم عن طريق النقد و البناء
- تنمية و تطوير و بناء الكيان الرياضي
- زيادة قاعدة مجتمع الرياضة
- الدعوة إلى تحقيق المنجزات و الإسهام فيها . [2]

3- خصائص و مبادئ الصحافة الرياضية المتخصصة

أ- خصائص الصحافة الرياضية :

حتى تتمكن الصحافة الرياضية من تحقيق أهدافها لابد من توفير بعض الخصائص و الملامح وهي ;

1- موضوع الصحافة الرياضية كفلسفة ، كنظرية ، و كممارسة ، و كجمهور ، و كصناعة كتجارة و هواية و تربية ... الخ هي موضوع الصحافة الرياضية ، إلا

(1)-ليلى عبد الحميد ، محمود علم الدين ، الصحافة : المداخل الأساسية ، (د،ط)، دور النشر ، القاهرة ، 1991 ص 19

(2)-أمين ساعاتي ، أزمة الصحافة الرياضية الأسباب و العلاج ، ط1 ، المركز السعودي للدراسات ، جدة ، 1993 ، ص 21

أن الرياضية مازالت ضمن صناعة الترفيه ، و هذا كله انعكس على الصحافة الرياضية ، لذا يجب على الصحافة الرياضية القيام بالاتي :

أ- أن تعيد تقويم ذاتها ، و تأخذ نفسها بقد أكبر من الجدية

ب- أن تهتم بتقديم مادة ثقافية رياضية حقيقته الأصلية متنوعة تواكب التطور الحاصل في الحياة الرياضية فكرا و ممارسة .

ت- أن تهتم بشكل أعمق و اشمل بالجوانب المختلفة للدور الذي تقوم به في المجتمع

ث- أن تبحث عن الكادر الصحفي كفؤ و المؤهل القادر على معالجة الموضوع الرياضي بمنهجية جديدة و مستوى جيد ، و نظرة جديدة للرياضة .

ج- أن تسعى إلى تحقيق نوع من التوازن بين تقديم الخدمات الإخبارية السريعة و المتنوعة و بين نشر ثقافة رياضية جادة متنوعة متخصصة .

2- الطبيعة الخاصة للحدث الرياضي : يأخذ الحدث الرياضي خصائص يكتسب ملامحه و صفاته من الخصائص و السمات العامة للجانب العلمي من الرياضة ، ومن خصائص الحدث الرياضي ما يلي :

أ- الحدث الرياضي يتمتع بقدر كبير من الدينامكية

ب- الحدث الرياضي عبارة عن سلسلة من المواقف المتلاحقة و المتغيرة ، و ربما المختلفة

ت- الحدث الرياضي يثير اهتمام القارئ بشكل مؤقت و ربما لحظي

ث- يقع الحدث الرياضي خارج أو على هامش الاهتمامات المصدرية الجدية للقارئ[1]

3- جمهور الصحافة الرياضية : يمكن تحديد ابرز سمات جمهور الصحافة الرياضية كما يلي

(1)-أديب خضور ، الإعلام الرياضي ، ط1، الناشر أديب خضور ، دمشق ، 1994 ص 87

أ- جمهور ضخم متنوع غير متجانس

ب- جمهور ايجابي يسعى للاطلاع على الأحداث الرياضية و يبحث عنها

ت- جمهور مهتم متطلع متابع يعرف القواعد و الأنظمة و يتابع الأحداث و الأسماء

ث- جمهور مزاجي انفعالي متقلب من الصعب إرضاؤه ورد فعله قوي و حاد

ج- جمهور تهتم شرائح واسعة منه بما هو إخباري فوري و مثير و سطحي و شخصي

ح- جمهور شاب محدود الاهتمام بالقضايا السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية

خ- جمهور ليس له تقاليد راسخة عميقة تتعلق بالذوق و السلوك و طبقية التعبير عن المواقف . [1]

4- لغة الصحافة الرياضية : من ابرز سمات لغة الصحافة الرياضية ما يلي :

أ- الحيوية ، و العفوية ، الرشاقة ، البساطة ، و الجاذبية

ب- استخدام الجملة الفعلية في العناوين و المتن

ت- كثيرة المصطلحات الفنية الخاصة باللعبة

ث- كثرة الألفاظ التي تعبر عن الصراع و المنافسة .

ج- استخدام طابع السرد و الصرف ، أو السرد مع التحليل في الكتابة الصحفية الرياضية [2]

5- الصورة في الصحافة الرياضية : من ابرز خصائص الصورة الرياضية في الصحافة الرياضية ما يلي :

أ- الصورة تعكس و تجسد لحظة صعبة في سياق الحدث الرياضي المتسلسل و المتطور .

(1)-غازي مدني ، مرجع السابق ، ص 28

(2)-فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة ، ط1 ، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع ، 1986 ، ص 60

ب- الصورة العالية في الصحافة الرياضية هي إما الصورة الإخبارية التي تنقل الحدث ، أو الصورة الغنية التي تبرز التقنيات العالية في الأداء الرياضي .

ت- توجد أيضا الصورة الرياضية الهادفة إلى توثيق و تسجيل الحدث .

ث- تلعب الصورة في الصحافة الرياضية دورا متزايد الأهمية في تجسيد المادة الإعلامية (1)

ب- مبادئ الصحافة الرياضية المتخصصة :

ليتمكن الصحفي الرياضي من ممارسة مهنته على قواعد عادلة و سليمة عليه ان يتبع في عمله المبادئ الصحفية التالية :

1- **المسؤولية** : لا توجد وسليه لاجتذاب الجمهور إلى الصحافة الرياضية و المحافظة عليه كقارئ ، سوى الثقافي في خدمته ، و العمل على رفاهيته ، و الإسهام في رعاية مصالحه و الصحفي الرياضي الذي يستخدم إمكاناته لتحقيق منفعة شخصية لا يكون محل ثقة أو تقدير من جانب العاملين في الحقل الصحفي و لا جانب القراء أيضا (2)

2- **حرية الصحافة** : يجب المحافظة على حرية الصحافة الرياضية باعتبارها جزء من الصحافة العامة ، و كذلك باعتبارها حق من حقوق الإنسان ، و على الصحفي الرياضي الذي يتمتع بحرية العمل في المؤسسات الصحفية ان يقرنها بمسؤولياته كمواطن اقسم على حماية القوانين .

3- **استقلال الصحافة** : الصحافة الرياضية حرة من كل قيد ما عدا قيد ولائها للجمهور ، فلا يجوز للصحافة الرياضية أن تتبنى موضوعا خاصا ضد مصالح هذا

(1)-ياسين ياسين ، مرجع السابق ، ص 164 .
(2)-غازي المدني ، مرجع سابق ، ص 41

الجمهور مهما كان السبب ، لان هذا العمل يتعارض مع الأمانة الصحفية مع ضرورة بإيضاح مصادر الأخبار التي تنتقيها منها .

4- **الولاء و الصدق** : إن الثقة المتبادلة بين القراء و الصحيفة هي أساس الصحافة الناجحة ومن واجب الصحافة الرياضية قول الحق ، و لا عذر لها في مجانيته بحجة عدم العلم في الخبر كاملا أو تقصير مراجعتها له ، و كذلك يجب ان يكون العنوان الرئيسي لأي موضوع متما شيئا مع مضمون هذا الموضوع .

5- **عدم التحيز** : حيث يجب أن نغرق بين الخبر و الرأي ، فالأخبار عادة ما تكون خالية من جهات النظر المجردة من الرأي ، إما التعبير عن الرأي فله مكانه في بعض القنوات الصحفية الأخرى كالمقالة التي تحرر و توقع دفاعا عن وجهة نظر معينة أو قضية معينة تهم جمهور القراء و تشغل بال الرأي العام الرياضي .

6- **الصراحة في القول** : لا يجوز للصحافة الرياضية أن تشير اتهامات غير رسمية تمس سمعة بعض الأفراد في المجال الرياضي دون أن تعطي فرصة للمتهم من إبداء دفاعه ، كخبر رشوة بعض الحكام ، كما لا يجوز للصحافة الرياضية أن تهاجم المشاعر الشخصية للأفراد في مجال الرياضي بدون التأكد من أن هذا من حق المجتمع الرياضي و فضول الناس ، كما انه من الواجب على الصحافة الرياضية أن تصحح أخطائها فورا مهما كان مصدرها .

7- **قواعد اللياقة** : لا يجوز للصحافة الرياضية أن تسرق في نشر تفاصيل الجرائم التي قد تحدث في المجال الرياضي ، لان رسالتها أسمى من أن تتعرض لنشر كل ما يتعلق بالجرائم و سوء السلوك . [1]

(1)-غازي المدني ، مرجع سابق ، ص 41

4- أهمية الصحافة الرياضية المتخصصة :

تتخلص أهمية الصحافة الرياضية فيما يلي :

1- إن الصحافة هي أكثر الصحف المتخصصة جماهيرية ، نظرا لطبيعة الدور و الوظيفة التي تقوم بها ، و هو دور يستحوذ على اهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور ، حيث لا تخلو أي صحيفة عامة من الأبواب و الصفحات الثابتة و أخبار الرياضية ، حتى ا ناي صحيفة أو مجلة عندما تصدر يضع المشرفون عليها الصفحة الرياضية في أول اهتماماتهم بهدف الحرص على تحقيق اكبر قدر من التوزيع . (1)

2- تعد الصحافة الرياضية إحدى عناصر الجذب بوجه عام ، و الشباب بوجه خاص ، فهي تقدم معلومات في مجال الرياضة و تساعد الفرد على تكوين رأيه في موضوع أو عدة مواضيع تتعلق بالرياضة و تحتمل أن يسهم هذا الرأي في اكتساب قيمة ما ، تعمل علة تكوين اتجاهات الفرد نحو النشاط الرياضي . (2)

3- الصحافة الرياضية لها دور هام نحو نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع و محو دافعية نحو ممارسة الرياضة من خلال تكوين اتجاهات ايجابية نحو ممارسة الرياضية (3)

(1)- حسنين شفيق ، الصحافة المتخصصة المطبوعة و الالكترونية روئى جديدة ، ط1 ، دار الفكر العربي للطباعة و النشر ، 2006 ، ص 198

(2)-ياسين ياسين ، مرجع سابق ، ص 165

(3)-صلاح عبد اللطيف ، غازي عوض الله ، دراسات في الصحافة المتخصصة ، المجموعة الإعلامية للطباعة و النشر و التوزيع ، جدة ، 1991 ، ص 21

خلاصة :

أصبح للصحف ووسائل الإعلام و الاتصال أهمية كبرى في العصر الحديث و ذلك لإشباع حاجة الجماهير الملحة في متابعة الأخبار والأحداث الرياضية المختلفة في كل مكان حول العالم ، بالنظر إلى الصحف و الصفحات الرياضية المتخصصة فإنها تقوم بدورها في عملية نشر الوعي و تكوين الرأي العام و تلبية رغبات القراء و احتياجاتهم ، كما إنها إحدى عناصر الخبرة في محيط أعضاء المجتمع بوجه عام ، و في محيط النشء و السباب خاصة ، و هي واحدة من أهم القوى التربوية المؤثرة في تشكيل و توجيه الرأي العام نحو المواقف و المسائل المختلفة لما لها من جاذبية و اهتمام من طرف القراء و نسبة المتابعين للشاب الرياضي و هذا ما يجعلها قدرة و مرجعا لتنفيذ القراءات و تطبيق الأفكار

الفصل الثاني : أهم القضايا الرياضية في الصحافة المتخصصة الرياضية

تمهيـــــــــد

المبحث الأول : العنـــــف الرياضـــــي

المبحث الثاني : التحكيـــم الرياضـــــي

المبحث الثالث: تعاطي المنشطات الرياضية

خلاصـــــــة

الفصل الثاني :أهم القضايا الرياضية في الصحافة المتخصصة .

تمهيد :

تؤدي الصحافة المتخصصة الرياضية دورا فعالا في الإعلام بمختلف الأحداث الرياضية اليومية و نشر المعلومات و التفاصيل عنها ، و كذا عرضها للقضايا المختلفة التي تشهدها الساحة الرياضية من أخبار اللاعبين و تغطية المباريات و نتائجها و تقديم التفاصيل التي جرت فيها و غيرها من الأحداث و القضايا المتنوعة الأخرى

تعتبر ظاهرة العنف من أقدم الظواهر الخطيرة التي تعاني منها المجتمع البشري عبر كل المراحل في كل الفئات البشرية حيث تعتبر هذه الظاهرة من اكبر المشكلات الاجتماعية التي لا تزال تعاني منها معظم الدول في عصرنا الحالي ، بل واتسع نطاقها ليشمل الجانب الرياضي فبزغت شمس الشغب الجماهيري في الملاعب الرياضية و امتدت للتخريب و الدمار لتغطي العالم و يتحول إلى ظاهرة مؤسفة لا يتبلها العقلاء و لا حتى الجمهور الواعي الباحث عن المتعة الرياضية

يعتبر التحكيم احد الأركان الأساسية في المنافسات الرياضية المختلفة ، و حيث يساهم التحكيم السليم في التقدم بها و يؤثر في الارتفاع بالمستوى المهاري لرياضيين بصورة فعالة ، كما يوفر الطمأنينة ، فاللاعب إذا ما شعر بارتياح نحو التحكيم فانه يتصرف بكل جهده و يتفرغ تماما بكل حواسه لإنجاح مهمته في اللعب ، فالتحكيم الرياضي هو بمثابة الميزان الذي على أساسة تقيم المجهودات المبذولة و المستمرة لكل العالمين في المجال الرياضي

تعد المنشطات احد المشاكل و القضايا التي طرأت على المجتمع الدولي حديثا ، أي خلال السنوات الأخيرة و على الرغم من التأكد من المضار الكبيرة التي تتركها هذه الظاهرة إلا أن استخدامها يزداد يوما بعد يوم في المجال الرياضي من طرف الرياضيين الذين يقصدونها بهدف زيادة قدراتهم التنافسية البدنية و الذهنية .

الفصل الثاني :أهم القضايا الرياضية في الصحافة المتخصصة .

المبحث الأول : ظاهرة العنف الرياضي

1- مفهوم العنف الرياضي

أ- تعريف العنف :

المعنى اللغوي للعنف : عنف ، العين و الفاء و النون أصل صحيح ثلاثي يدل على خلاف الرفق ، عنف يعنف عنفا فهو عنيف إذا لم يرفق و يلطف بالشيء ، و التعنيف هو الشدة و الزيادة في اللوم . (1)

و لقد جاء في منجد اللغة و الإعلام : العنف و العنف : ضد الرفق و اللين أو هو الشدة و القسوة ، العنف : خرق الأمر و قلة الرفق به . (2)

المعنى الاصطلاحي للعنف : يعرفه بكر القباني بأنه :" نقيض الهدوء ، وهو كافة الأعمال التي تتمثل في استعمال القوة أو القسر أو الإكراه بوجه عام ، و مثالها أعمال الهدم و الإتلاف و التدمير و التخريب ، و كذلك أعمال الفتك و التقتيل و التعذيب و ما أشبهه (3)

و يعرفه مصطفى عمر التير بأنه :" عبارة عن فعل يتضمن إيذاء الآخرين ، و يكون مصحوبا بانفعالات الانفجار و التوتر ، و كأي فعل أخر لا بد و أن يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية أو مادية ، و قد ينظر إلى العنف كظاهرة اجتماعية تتكون من عدد من

---

(1)-أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ط1 ، ج4 ، دار الفكر ، بيروت ، 2015 ، ص 156

(2)-لويس معلوف ، المنجد في اللغة و الإعلام ، ط38 ، دار المشرق ، بيروت ، 2000 ، ص 533

(3)- بكر القباني ، ثورة 23 يوليو و أصول العمل الثوري المصري ، (د،ط) ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1970، ص 109

أفعال مجموعة الفاعلين تحدث في محيط معين تكون لها درجة من الاستمرارية ، بحيث تمثل فترة زمنية واضحة ." [1]

ب- تعريف العنف الرياضي :

يعرف محمد محفوظ العنف الرياضي على انه : " تلك الأقوال و الكتابات و الأفعال ، التي تسبق أو ترافق أو تنتج عن لقاء رياضي أو منافسة رياضية ، إضافة إلى العنف المادي المعبر عنه بالأفعال المادية ، التي ترتكب في نفس الظروف ، و تستهدف المساس بسلامة الأشخاص ، و الاعتداء على ممتلكات العمومية و الخاصة ، و إزعاج الراحة العمومية و عرقلة حركة المرور " [2]

و يعرفه عبد الرحمان محمد العيسوي بأنه :" الاستخدام الغير المشروع أو الغير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي ، سواء صدر من اللاعبين أو المتفرجين ، أو غيرهم من الإداريين و المسؤولين عن الرياضية ، و يقصد بالعنف في المنشات الرياضية خاصة منها الملاعب الرياضية ، الأعمال العدوانية و التصرفات غير اللائقة و لا أخلاقية ، التي تعد خرقا للأنظمة و القوانين المدنية المعمول بها سواء وقعت هذه الأعمال داخل الملاعب أو خارجها ". [3]

و يعرفه الدكتور فرج عبد القادر طه بأنه :" سلوك مشوب بالقسوة و العدوان والقهر و الإكراه و هو عادة سلوك بعيد عن التحضر و التمدن ، تستثمر فيه الدوافع و الطاقات

(1)-مصطفى عمر التير ، العدوان و العنف و التطرف ، المجلة العربية للدراسات الأمنية ، مجلد 8 ، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب ، الرياضي ، 1993 ، ص 42
(2)-محمد محفوظ ، أسباب ظاهرة العنف في العالم العربي ، ط1 ، دار الغريب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2005 ،ص 12
(3)-عبد الرحمان محمد العيسوي ، سيكولوجية الإجرام ، ط1 ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، 2004 ص 167

العدوانية ، استثمار صريحا بدائيا كالضرب و التقتيل للأفراد ، والتكسير و تدمير الممتلكات ، و استخدام القوة لإكراه الخصم و قهره .

و يعرف على انه ظاهرة ترمى إلى الأحداث خامل في المجتمع ، مما ينجم عنه تهديد نظام الحقوق و الواجبات التي تتوفر عليها الأفراد ، طالما هم ينتمون إلى الشرعية القائمة [1]

2- أسباب العنف الرياضي

أ- أسباب نفسية و اجتماعية : يرى معظم الباحثين و الأخصائيين النفسيين ، بان الظروف الاجتماعية من (بطالة ، فقر ، تسرب مدرسي ....) قد تدفع المتفرجين و الأنصار المراهقين إلى استغلال هذه الفرصة ، للقيام بأعمال الشغب و العنف نظرا لمعاناتهم النفسية ، و حالة الفراغ و الإحباط التي يعانون منها ، مما يسهل إثارتهم للقيام بتلك التصرفات التي تعد وسيلة لتأكيد الذات و حب الظهور ، و الهيمنة من جهة نظرهم . [2] كما أن عدم الاستقرار النفسي و سرعة الاستثارة و بعض الاضطرابات الشخصية قد تجعل الفرد الضعيف في المواقف الصعبة ، ولا يستطيع التحكم في انفعالاته النفسية أثناء المنافسات الرياضية ، إذ تشكل هذه الأخيرة عاملا أساسيا في ظهور التصرفات العنيفة لدى كل من الفاعلين الرياضيين ، مهما اختلفت صفتهم و درجاتهم و ذلك لارتباطها بالاستعداد النفسي و البدني و الرياضي و المناصر ، قصد إحراز الفوز لتحقيق الهدف و بذلك فهي تحمل في طياتها الكسب و الخسارة

- كما ظهرت بعض الدراسات أن الفريق اللاعب المهزوم يلجأ إلى العنف بدرجة اكبر من الفريق أو اللاعب الفائز ، مناصري ، جمهور و كذلك الحال بالنسبة اللاعب أو

(1)-عز الدين جميل عطية ، الأوهام المرضية أو الضلالات في الأمراض النفسية و العنف ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003 ، ص 167
(2)-أمين ساعاتي ، الدورات الاولمبية : ماضيا ، حاضرا ، مستقبلا ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2001 ص 129

الفريق أو حتى مناصري الفريق الذي يحتل المؤخرة ، يكون عدوانية من اللاعب أو الفريق الذي يحتل المقدمة . [1]

- فكل هذه الأسباب تولد مواقف انفعالية للاعب أو حتى مدرب أو مناصر نتيجة الإحباط الذي يعاني منه فهذا الأخير يعد بمثابة الدافع العدواني الذي يعزز بدوره السلوك العدواني .
- كما يفسر علماء الاجتماع السلوك الإنحرافي المؤدي إلى قيام الجريمة الرياضية داخل الهياكل الرياضية إلى عوامل و مسببات داخل المجتمع ، أو المنطقة التي يعيش فيها الفرد ا وإلى الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها ، فيحدث العنف الرياضي نتيجة لانعدام القيم و الأسباب الثقافية التي تهذب السلوك الفردي بالإضافة إلى النماذج السيئة أمام الناس التي تقوم بأعمال العنف دون أن يتم ردعها ، و هذا راجع إلى فكرة التقليد الأعمى للجماهير الغربية مثلا ، أو السلوكات معينة في مناطق أخرى ، باعتبار الفرد داخل المجتمع يجاري الجماعة التي تنتمي إليها بصورة عمياء . [2]

ب- **أسباب تتعلق بالإعلام** : فالإعلام الرياضي يعد وسيلة تقرب الجمهور من الرياضة و الرياضيين ، و تأثر على الفكر المجتمع أو الجمهور المحيط ، وهذا من خلال التعداد الهائل للقنوات التلفزيونية و الإذاعية و الصحف و المجلات الرياضية التي تهدف إجمالا إلى من المستوى الثقافة الرياضية للجمهور ، و زيادة الوعي الرياضي و مساعدة الجمهور على استيعاب كل ما هو جديد في هذا المجال و التجاوب معه ، إن وسائل الإعلام الرياضية خاصة المكتوبة منها أفرزت العديد من التأثيرات السلبية عن طريق ممارسة النشاط البدني و الرياضي في الجزائر ، فبعض رجال الإعلام في الجزائر و عبر الصحف الرياضية المعروفة

(1)-أسامة كامل راتب ، علم نفس الرياضة ، مفاهيم و تطبيقات ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 ، ص 213

(2)-أحمد أبو زيد ، البناء الاجتماعي : المفهومات ، ط1 ، الهيئة العامة للتأليف و النشر ، القاهرة ، 1972 ، ص ص 188 . 189

يلجؤون أحيانا إلى الخروج عن رسالتهم الإعلامية ، باستخدام بعض العبارات التي تؤدي إلى أثارة إطراف المجتمع الرياضي من جمهور و لاعبين و حكام و إداريين و مدربين باستخدام بعض العناوين البارزة ، التي تغذي الأسلوب العدواني و العصبية من اجل ضمان زيادة في عدد المبيعات الصحف مثلا ، بالإضافة إلى ما تقوم به من بث الخلافات بين الفرق عن طريق التحريض الإعلامي و شحن الجماهير ضد اللاعبين أو ضد الطرف الأخر و توهيمهم بفرصة الربح بالرغم من الدراية مستوى اللاعبين و محدودية القدرة على المنافسة في المباريات عن طريق بث روح الانتقام في اللاعبين أو الفرق ، بالإضافة إلى تخصيص وسائل الإعلام لحصص و برامج خاصة في أراء الجماهير دون مراعاة الفئات التي يتم اختيارها للكلام أو الألفاظ التي في غالب الأحيان تزيد من شحن و تحريض الجماهير على بعضها البعض [1].

أسباب تتعلق بالتحكيم : غالبا ما يتسبب التحكيم و غياب الانضباط و النزاهة لدى الكثير من الحكام ، في إشعال فتيل الشغب و أعمال العنف أثناء إدارتهم للمنافسات الرياضية ، بأخطائهم تلك ، يتسببون في إثارة أعصاب اللاعبين و المدربين الموجودين بأرضية المنشآت الرياضية كالملاعب و الصالات الرياضية ...الخ ، زد إلى ذلك الأنصار الموجودين بالمدرجات ، كل ذلك من خلال سوء تحكيمهم ، بفعل عدم إلمامهم بتقنيات التحكيم الجيد ، و نقص الكفاءات في إدارة المقابلات و المنافسات الرياضية ، خاصة منها المصيرية سواء كان ذلك داخل أرضية الملعب أو في غرف تغيير الملابس ، و تصل إلى درجة اتهامهم بالتحيز أو تحكيم المحسوبية و الرشوة [2] .

(1)-عوسي خير الدين ، عطا حسن ، مرجع سابق ، ص73.
(2)-حسن أحمد الشافعي ، إدارة المنافسات و البطولات الرياضية ، ط1، دار الوفاء لينا الوفاء و النشر ، الإسكندرية ، 2003 ، ص210.

أسباب تتعلق باللاعبين : قد تحدث أعمال العنف و الشغب داخل المنشآت الرياضية نتيجة قيام أحد اللاعبين الأساسيين أو الاحتياطيين أثناء منافسة رياضية ، بإثارة جمهور الحاضرين و انفعاله بصورة تعني أن هناك ظلما أو نوعا من التحيز لدى حكم المباراة ، الأمر الذي يؤدي في نهاية الأمر إلى إثارة حفيظة الجمهور تعاطفا مع اللاعب و اندفاعه وراء ما أبداه في صورة أعمال تتسم بالعنف و إثارة الشغب ، إذا يرجع سبب ذلك إلى انعدام و نقص الوعي و أخلاقيات الرياضية لدى العديد من اللاعبين الذي ينظر إليهم على إنهم في غالب الأحيان الشرارة التي تضرم النار داخل الملعب ، و هذا راجع إلى سوء تأطيرهم ، يأتي هذا كذلك من خلال الشحن الذي يتلقاه اللاعبين من مسيريهم و مغريات الفوز ، مما يولد شحن نفسي داخلي يؤدي إلى إفراز هذه الانعكاسات داخل المنشأة . إلى عنف لفظي أو مادي يتمثل في الضرب و غيره من السلوكيات الأخلاقية .

أسباب تتعلق بالمدربين و رؤساء الأندية : غالبا ما يقوم المدربون و رؤساء الأندية والطاقم الفني للفريق ببعض التصرفات و السلوكات في الملعب ، يستفزون من خلالها الأنصار و الجماهير بالمدرجات هذا بالإضافة إلى بعض تصريحاتهم الاستفزازية بجمهور الفرق المنافسة ، عبر وسائل الإعلام المختلفة قبل موعد المنافسة الرياضية و التي من شأنها أن تخرج الجماهير عن صمتها و القيام بأعمال الشغب الرياضي . [1]

أشكال وأنماط العنف الرياضي

1- أشكال العنف الرياضي :

أ- **العنف الرمزي** : يتضح جليا هذا العنف في مجموعة من الحركات أو الرموز إما باليدين أو تراسيم الوجه ، يهدف صاحبها إلى إلحاق الألم المعنوي و إيقاع الأذى بنفس الأخر و من ذلك التهديد بالشارة و الحديث بالاستهزاء و كذا

(1)-عبد الحميد شرف ، التنظيم في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 1997 ، ص 99

السكوت و عدم الرد على المتحدث فيما يستوجب الرد عليه ، و يكثر هذا العنف جراء التفاعلات الاجتماعية خاصة في التجمعات ، و يظهر جليا في الملاعب عن طريق حركات مخلة بالحياء يوجهها مناصرون تجاه الآخرين و هي محظورة و يعاقب عليها بين المدربين و اللاعبين ومن ذلك " السبق " ، "الصغير الاستهجاني " " التهديد بحركة اليدين " .

ب- **العنف اللفظي** : وهو لا يبتعد كثيرا عن سابقه في طريقة الأذى إلا انه ابلغ ضررا و اشد جسامة و يلجأ فيه صاحبه لاستعمال الكلام و المفردات المحقرة و المتمثلة في السب و الشتم و القذف و النميمة ، القذف بألقاب تسئ للآخرين و غالبا ما يرافق هذا النوع من العنف الغضب ، و يتضح جليا في مجتمعاتنا و هو أكثر أنواع العنف انتشارا وهو الطريق الأقرب للعنف المادي (الجسدي) ، و الملعب بصفته الميدان للصراع فان المناصرين يستخدمون هذا النوع من العنف للحط من عزيمة المنافس و تدمير معنوياته

ج- **العنف الجسدي** : إن العنف الجسدي هو الذي يلجأ فيه الفرد لاستعمال بعض أعضاء الجسد من اجل إلحاق الأذى عن طريق استخدام القوة و بشكل متعمد في مكان مقصود من جسم الضحية أو " المقصود بالضرب " و هو أكثر جسامة من سابقيه و يؤدي لألام و أوجاع و معاناة و له أشكال عديدة منها " الصفع " "اللكم" ، " النطح بالرأس " ، الخنق " .

ومن العلماء من سمى هذا النوع من العنف (العنف المادي) و المقصود به استخدام الوسيلة (الأداة) في السلوك ، فمنن الأفراد من يمكن أن يسلك سلوكا عنيفا لا يتعدى اللفظ و منهم من لا يتعدى الجسد ، و العنف المادي يعتبر اقرب طريق للجريمة . [1]

(1)-عزت سيد إسماعيل ، سيكولوجية الإرهاب و الجرائم العنف ، ط1 ، ذات السلاسل للطباعة و النشر ، الكويت 1988 ، ص 126

د- **العنف الوسيلي** : في النوع من العنف يلجأ الفاعل لاستخدام الأداة أو الوسيلة لإلحاق اكبر ضرر لا يتناسى للفاعل إلحاقه بجسمه ، فيلجأ للوسيلة و هو ذو اثر بليغ طويل المدى ، و يمكن أن يكون دائم الأثر و من ذلك " الحرق " ، " البتر " ، " الطعن " ، و الوسائل الأكثر استعمالا يمكن ان تكون السكاكين أو العصي و غيرها من المعدات الحديدة القابلة للعمل و التوجيه و المناصرون في الحقيقة يتعرضون للتفتيش للحد من العنف المادي و التحكم في أعمال المترتبة و الخروج بأقل و إلقاء القبض على الفاعلين بنية الفعل و هو ذليل جنائي .

2- أنماط العنف الرياضي :

أ- **العنف الرسمي** : و هو عنف غير مقنن و لا مجرم بمعنى انه لا يعاقب عليه القانون المحلي و لا الدولي ، و يتمثل في العنف الدفاع عن النفس و هو حق مشروع و منه أيضا عنف الدولة و مؤسساتها السياسية و الاقتصادية و الثقافية كاستعمال العنف للحد من عنف آخر مثل الحد من العنف في الملاعب أو توقيف مسيرات غير سلمية تخرب فيها أملاك الدولة ، و هو يسعى للحد من تحقيق الأفراد لإشباع الغير شرعي لغرائز نفسية أو تحقيق رغبات اجتماعية بطرق غير مشروعة .

ب- **العنف الغير رسمي (المجرم)** : و هو وجه مقنن من أنماط العنف و يتمثل في جميع أشكال العنف السابقة و التي يعاقب عليها القانون و يستهجنها المجتمع ، و يدحضها العرف و التقليد ، و لقد استعمل المفكرون و الإعلاميون وحي المعارضون هذه التسمية للكناية عن العنف الممثل في رد فعل بعض الأفراد على عنف الدولة في تعبيرهم عن رفضهم للواقع الاجتماعي المعاش ، و حرمانهم من إشباع حاجاتهم الأساسية ، وهناك أيضا أنواع كثيرة من العنف المتبادل و كذا الانحرافي حسب تصنيفات بعض المفكرين منها العنف الإجرامي و هو ما يشوه

العلاقات و البنية الاجتماعية و تتجسد على مراحل العنف الإجرامي في الإرهاب الذي يروع الأمن النفسي و الاجتماعي و يعوق سير المجتمع نحو التنمية و النهضة [1]

سبل الوقاية من العنف الرياضي :

1- اتخاذ الإجراءات القانونية :

- أقر القانون 13/05 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية و الرياضية و تطريها جملة من الإجراءات الوقائية التي تدخل في هذا الإطار ، و التي ترتبط بما يمكن أن تقوم به السلطات المحلية و المركزية و الفاعلين في المجال الرياضة من التزامات للوقاية من العنف في المنشات و مكافحته و من هذه الالتزامات ما يلي :

1- عمل الدولة و الجماعات المحلية و الاتحادات الرياضية و الرابطات و النوادي الرياضية و المصالح المعنية و المسيرون الرياضيون و كذا العائلة ووسائل الإعلام بحزم على الوقاية من العنف في المنشات الرياضية و مكافحته .

2- يجب عليهم بهذه الصفة أداء التزاماتهم و تعبئة و ترتيب الوسائل الكفيلة بتشجيع الوقاية من العنف في المنشات الرياضية و القضاء بواسطة توفير الظروف الملائمة لإجراء التظاهرات الرياضية في السكينة و تشجيع الحركة الجمهورية للوقاية من العنف المنشات الرياضية و تشجيع الدراسات و الأبحاث المتعلقة بالوقاية من العنف و مكافحته .

3- قيام كل من الدولة و الجماعات المحلية و المصالح المعنية و كذا الاتحادات الرياضية الوطنية و الرابطات بتوفير الشروط و العمل على حسن تنظيم

(1)-جلال إسماعيل حلمي ، العنف الأسري ، ط1 ،ـ دار قباء للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1999 ، ص 10

التظاهرات الرياضية و تأمينها و إجرائها كمراقب المداخل الخارجية و الداخلية للمنشات الرياضية و ضمان الفصل بين المتفرجين و تطبيق النظام الداخلي للمنشأة الرياضية و توفير الإسعافات الأولية و الحماية المدنية و امن الملاعب .

4- يجب على النوادي و الجمعيات الرياضية التي تنظم التظاهرات الرياضية وضع لجنة مناصرين لتوعية الأنصار و أكد من ظاهرة العنف في المنشأة الرياضية .

5- وضع قواعد و ضوابط أخلاقية للتشجيع يلتزم بها أعضاء لجنة المناصرين أثناء المباريات و بعدها

6- تخصيص أماكن للتعبير عن الفوز و مشاركة ألاعبين للجمهور تحت إشراف الجهات المؤولة

7- ابتعاد المسؤولين عن إثارة الصحيفة و من مهاجمة الفرق و الأندية المنافسة و التقليل من مستوى الآخرين و نقد و مهاجمة الحكام و المسؤولين على المستوى المحلي و الدولي . [1]

2- الإجراءات الأمنية :

لقد أصبح التخطيط لأمن المنشات الرياضية أمر حتميا تسعى السلطات المتمثلة في وزارة الداخلية ووزارة الشباب و الرياضة ، دائما للحفاظ على امن هذه الأخيرة و ذلك باتخاذ جملة من الإجراءات اللازمة لتأمينها خاصة في ملاعب كرة القدم ، حيث الفرصة مهيأة للفوضى و الاضطرابات وأحداث العنف نتيجة الاعتبارات و الظروف المصاحبة لتجمع حشود الجماهير ذوي الميول و الاتجاهات المتباينة ، الأمر الذي يجعل من جهاز الشرطة يركز

(1)-غضبان احمد ، دور الوازع الديني في تقليل من السلوك العدواني للاعبي كرة القدم الجزائرية ، رسالة ماجيستر ، قسم التربية بدنية و الرياضة ، جامعة الجزائر ، 2002 ،ص 73 .

أكثر على الأمن و حفظ النظام أثناء الأحداث الرياضية ، فيضع خطة متكاملة لتأمين الملاعب و حماية الأرواح و الممتلكات و اللاعبين و الحكام و الإداريين بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات الضرورية و اللازمة لضبط الأمور في بدايتها للسيطرة على الملعب من الداخل و الخارج ، حيث يتطلب الأمر دراسة الوضع وتقدير الإمكانيات للحدث لذلك يجب الاجتماع المسبق لتوزيع الاختصاصات والمهام حسب القطاعات و يقوم المشرف على عملية حفظ النظام داخل المنشأة الرياضية بوضع خطة و تدابير اللازمة و تأمين البوابات و المداخل الداخلية و الخارجية الخاصة بها و المدرجات و الفصل بين ألمشجعي كلا الفريقين و حماية احتياطاته القرب من الحكام و اللاعبين و الصحافة و الإعلاميين بالإضافة إلى تسخير قوة داخل المنشأة الرياضية خوفا من انتقال العنف و أعمال الشغب إلى الخارج [1]

3- **الإجراءات الوقائية** : تلجأ مصالح الأمن إلى اتخاذ إجراءات لحماية المنشأة الرياضية من العنف و ما شبه و المتمثلة في

1- مسح الملعب ، و ذلك عن طريق التفتيش الجيد للمصالح المختصة و التأكد من عدم وجود مواد صلبة كالحجارة ، و القضبان و العصي التي يمكن استخدامها في أعمال العنف و الاعتداء

2- توزيع التشكيل الأمني و توزيع المهام و المسؤوليات و إعطاء مختلف التوصيات و التعليمات و احتلال الملعب من قبل عناصر حفظ النظام قبل توافد الجمهور .

3- عقد اجتماع بين المشرف على عملية حفظ نظام و طاقم التحكيم و قائد الحماية المدنية لتحديد المهام و المسؤوليات .

4- إعداد مذكرات عمل و إعطاء التوجيهات و التوصيات و توعية المناصرين ضد العنف

(1)-غضبان احمد ، مرجع نفسه ، ص 75

5- وضع نقاط مراقبة عبر المسالك المؤدية للملعب و تسخير آلة تصوير و كاميرات مراقبة

6- احترام قدرة استيعاب الملعب و ضرورة تمركز المسؤول و المشرف عن عملية حفظ النظام بداخل الملعب بمكان استراتيجي لتتبع كل صغيرة و كبيرة

7- التكفل بحماية و مرافقة و تامين الفريق الزائر و الحكام و اللاعبين و حتى الأنصار عند اللزوم من خروج الملعب إلى غاية الخروج من المدينة لتجنب العنف ضدهم [1]

4- **آليات إعلامية** : يعد الإعلام آلية ووسيلة فعالة للحد من العنف داخل المنشات الرياضية و ذلك عن طريق :

1- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجماهير بالقواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و تعديلات التي تطرأ عليها

2- استعمال الإعلام بالطرق التي تخفف عن الجماهير صعوبات و مشاق الحياة اليومية

3- إذاعة و نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق المتعلقة بالقضايا و المشكلات الرياضية و إفساح المجال لمناقشتها و نقدها

4- تركيز الإعلام الرياضي على السلوكيات الرياضية الايجابية للاعبين و الجماهير المتمثلة خاصة في دعم الروح الرياضية

5- العمل على تجنب نشر أحداث العنف في أجهزة الإعلام الرياضي لما ينجز عنها من رفع مستوى الإثارة النفسية عند الجمهور مما يؤدي إلى احتمال حدوث السلوك العدواني عند الأفراد

6- نقل الأخبار دون تشويه أو تحريف و ذكر الحقائق من دون تحيز

(1)-غضبان احمد ، مرجع نفسه ، ص 74 .

7- الامتناع عن التشهير و الاتهام و القذف و السب و الابتعاد عن التحريض على العنف بأي عمل غير قانوني ضد شخصية أو هيئة رياضية .

8- الدور الرقابي للمؤسسات في تحديد ما يعرض في وسائل الإعلام و الذي من شأنه أن يؤثر في سلوكيات ورد فعل الجماهير الرياضية [1]

المبحث الثاني : التحكيم الرياضي

1- تاريخ و نشأة التحكيم في العالم :

في المباريات الرياضية مهما كانت مستوياتها قلما تلعب بدون حكام ، ففي نهاية الأسبوع عدد كبير من أصحاب البذلة السوداء المنخرطين في هذا العالم يكونون في الموعد و المكان المناسب فبدون الرجال ذوي البذلة السوداء لا تكون المقابلات مطابقة و قوانين اللعب .

ففي النصف الأخير من القرن الخامس ق، م كانت أشهر رياضة آنذاك هي رياضة كرة القدم و التي كانت تمارس بدون حكام ، و مع التاريخ العريق لهذه اللعبة و بانتقالها من بلد إلى أخر كان المستقر لها هي انجلترا أين تطورت و طورت حيث كانت في المدارس الانجليزية و كان قائدا الفريق بإضافة المهمة لمكلفون حول تثيب الفريق الذي أوكلت لهم مهمة التحكيم و كانت لروح اللعب جد مهمة في المقابلة ، فكل تصرف غير رياضي و غير طبيعي يعاقب عليه صاحبه و يكون مصيره الإبعاد من الفريق و الميدان ، وهذا من طرف قائد الفريق لكن مع مرور الوقت هذا احدث بلبلة و هذا مع التطور حيث أصبحت المنافسة ذات أهمية كبيرة ، و هذا الصراع كان من اجل الفوز الذي أصبح له قيمة عالية و كبيرة و لهذا البحث في الوسط يضغط و يعيد القرارات الأزمة ، وهذا بعد ظهور العنف و تصرفات الغير الرياضية و لهذا كان من الموجب تقديم و تكوين رجال قادرين على إصدار القرار المحايد و بناءا على هذا اعتمد على نظرية الرجل الواحد في مسألة كرة القدم ، ففي بادئ الأمر اعتمد على أتثنين فكل فريق يتقدم حكم واحد منهم و مهمته الوقوف أمام الرمز ليحسب عدد الأهداف المسجلة و يأخذ القرارات بشان الأخطاء المرتكبة و الذين

(1)-ركسي ايجليت ، أساليب السيطرة على التجهيز ، ترجمة احمد عبد العظيم و مراجعة كمال خير الدين ، المطابع الأميرية ، القاهرة ، 1973 ،ص 81 .

كانوا يطلقون اسم "empires " و بعد تأسيس جمعية التحكيم سنة 1963 قاموا بإعطاء الصلاحيات لهؤلاء الحكام ، لكن هذه الصلاحيات تجاوزت المنطق و هذا من التحيز و احتساب أهداف غير شرعية ، و لهذا لوحظ إضافة حكم أخر إلى هؤلاء الحكام و هذا باتفاق هذين الآخرين لاختياره و أن يكون محايدا و مكانه يكون خارج ميدان اللعب و اخذ القرارات التي يصعب على الحكمين اتخاذها ، وبعد إجراء منافسة الكأس 1871 و بالضبط في النصف النهائي تقرر تعيين الحكمين و الحكم المحايد لا ينتمون إلى الفرق و بعد هذا عاشت كرة القدم أزمة دامت حوالي عشرين سنة لتعود ببطولة احترافية في شما البلاد سنة 1888

و في 1889 إدارة الألعاب عدلت وجددت فأصبح للحكم الصلاحية في الوقت و له صلاحيات في طرد ألاعبين و نقل اسمه إلى الفدرالية لمراقبته ، و هذا بدون طلب أو إذن من الحكمان ، بعد ذلك تدخلت اللجنة العالمية "international BOARD " في إسناد المهمة إلى حكم وحيد في وسط الميدان و حكمان على التماس محتفظين برايتهما محددين بذلك تجاوز الكرة لخط التماس و كانت للحكم الرئيسي السلطة في الطرد و الإنذار و الإعلان عن المخالفات و ضربات الجزاء ، وهذا ضمن القانون الجديد و مع هذا صفة الحاكم بقيت مختلفة لغاية سنة 1896 لا يمكنه معاقبة أي لاعب بمحض إرادته إلا في حالة ارتكب هذا الأخير خطأ أدي إلى جرح أو كسر الخصم

لكن بعد 1906 و 1907 أعطت لجنة الحكام في قانونها رقم 12 أوامر و نصائح خاصة باللاعبين والتغيرات المتكررة و مع مرور السنين تمت المصادقة على مقاييس الميدان المعروفة الآن و الخطوط المكونة للملعب و في 1935 تم الاتفاق على العمل بالقوانين المحددة من طرف لجنة التحكيم الدولية التي منحت للحكام المسؤولية الكاملة في اتخاذ القرارات و عدم النقاش في صلاحياته و قراراته و هذا ما بقي معمول به إلى غاية الآن مع إضافة بعض القوانين الجزئية فقط [1].

(1)-حسن عبد الجواد ، كرة القدم ، ط6 ، دار العلم للملايين للنشر و التوزيع ، بيروت ، 1984 ، ص 46

2- تاريخ التحكيم الجزائري بين الماضي و الحاضر :

إذا تكلمنا عن تاريخ التحكيم بالجزائر فنربطه بتاريخ كرة القدم الجزائرية ، و التي كانت تكسب شعبية كبيرة أثناء فترة الاستعمار الفرنسي ، حيث كانت مجموعة من الفرق الهأوية تمثل الجزائر في ميدان الرياضة ، من بين هذه الفرق **طليعة الحياة** (**1895**) **و مولودية الجزائر** (**1895**) و كثيرة الفرق الأخرى .

التحكيم أثناء :

أ- **مرحلة الاستعمار**: هذه المرحلة تمتد حتى فترة الاستعمار حيث كان التحكيم جد مهيكل و منظم حيث كان القائم على هذا القطاع مجموعة من المكونين المختصين و المتميزين بمستويات لأبأس بها من الناحية القانونية و التقنية و حتى النفسية ، هذا القطاع كأن الجميع يكن له الاحترام ، و لم يقتصر التحكيم في هذه المرحلة على الفرنسيين فقط فنلاحظ أن هناك حكاما جزائريين كانوا يمثلون الجزائر في هذا السلك كذلك في هذه المرحلة كانت تتواجد ثلاث رابطات جهوية : رابطة وهران ، رابطة قسنطينة و الجزائر العاصمة ، كل رابطة كان يترأسها مهندس تقني فرنسي و بتنظيم الفرنسيين ، فكان المسلمون الجزائريون يحرمون من التحكيم في المستويات العليا مقتصرة عليهم فقط .

أما الحكام الجزائريون يقومون بإدارة مقابلات الشرفي فقط و لكن مع هذا فالحكام الجزائريون و لتميزهم بالأناقة ، فكانت المقابلات الهامة مثل مقابلات السد و الفاصلة تعطى لهم .

فالحكام و كذا جميع الرياضيين الجزائريين و استجابة إلى كتلة جبهة التحرير الوطني " 4 أفريل 1956" و المتضمن الانسحاب من كامل الملاعب الرياضية و عدم المشاركة في الأنشطة الرياضية و على هذا فبطولة رابطة الشمال الإفريقي و الكأس عرفت اضطرابا كبيرا و حتى التوقف ، و هذا الغياب للحكام فكثير من الحكام انضموا للجيش للمشاركة في حرب التحرير ، و بعد

سنتين من السجن لهذا القطاع بفضل التنظيم أخذ التحكيم الجزائري مكانته و أصبح يتطور بإمكانياتهم الخاصة.

ب- التحكيم بعد فترة الاستعمار:

و تحضيرا للاحتفال بالاستقلال في 5 جويلية 1962 تم استدعاء الحكم الدولي الحاج خليفي بتنظيم دورة رياضية بطلب من السيد مستشار الرياضة ، و بعد هذه الدورة نظمت بطولة بين الرابطات وهران ، قسنطينة ، الجزائر بتنظيم مجموعة من الشبان المتطوعين و الحكام الشبان الذين كان متكفل بهم ماديا و حتى إن كان رمزيا ، ثم بعد ذلك أنشأت الربطات و الاتحادية الجزائرية لكرة القدم و تنظيم بطولة جهوية ووطنية ، فكانت أول بطولة فاز بها اتحاد العاصمة 1962-1963 و الكأس فاز بها اتحاد سطيف في نفس الموسم ، و نظرا لأهمية التحكيم الذي يلعبه في تسيير المقابلات في إعطاء خطوة للأمام بالنسبة لكرة القدم ، أسرع في إنشاء اللجنة الرياضية للتحكيم C.C.E السيد ورفي الهوائي مع مجموعة من الأعضاء و كان يترأس الرابطة "**الدكتور معاش** " ، و من أجل تطوير هذا القطاع – سلك التحكيم -، جانب التكوين و التعليم – فمهمته جد صعبة و لأجل الحصول على النتائج المرضية عقد على طريقة التربصات و الملتقيات بين عكنون و سيدي موسى و هذا ما أتى بثماره بعدما أوكلت مهمة إدارة نصف النهائيات لكؤوس إفريقيا للأمم و كؤوس الأندية البطلة لحكام الجزائريين ، و بعد ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1975 أصبح للحكام خبرة كبيرة و هذا بإدماج السيد الحاج أحمد خليفي و السيد عويسي للجنة المركزية للتحكيم ، و بدءوا بعملية البناء التكوينية على مستوى التراب الوطني حيث تم انعقاد أول تربص خاص بالمكونين سنة 1975 بالمركب الكبير "**المركب الرياضي** " .

منذ هذا التاريخ تسجيل و تكوين سريع للحكام لملأ الفراغ و ضمان السير الحسن للبطولات بشتى أقسامها الوطنية الأولى و الثانية و حتى الولائية و الجهوية ، و حسب الإحصائيات للجنة المركزية للتحكيم سنة 200م أن

هناك نقص بالنسبة للحكام بحوالي 35 ثلاثي أي ما يعادي 105 حكم على مستوى .C.C.E.

و هذا العجز المعاش نظرا للسياسة المطبقة في القطاع الرياضي بصفة عامة و عدم الاهتمام بهذا القطاع من ناحية أخرى و يتجلى هذا واضحا من خلال قانون الإصلاح الرياضي 1976 و المتضمن توفير الوسائل المادية للفرق و النوادي تحت اسم الجمعيات الرياضية للنخبة A.S.P و نسي قطاع التحكيم ، فالحكم لم يعتبر بطل نخبوي نظرا لقانون الإصلاح رغم أن الحكم يحضر بدنيا مثل أي بطل رياضي أخر أو أكثر .

و مع ذلك بذلت اللجنة المركزية للتحكيم بالتنسيق مع الربطات الجهوية مجهودا كبيرا في ميدان تكوين الحكام ، بانعقاد التربصات و الملتقيات كما عملت اللجنة على تشبيب القطاع هذا طبقا لتعليمات ألفيفا "FIFA" و هذا يبقي هؤلاء الحكام مدة أكبر في القطاع و يستفيد من خبرتهم ووصولهم كحكام دوليين في سن متقدم كذلك [1].

3- أهمية التحكيم في تسيير المباريات :

ما من منافسة مهما كان نوعها سواء جماعية أو فردية إلا و هناك أشخاص يفصلون بين هؤلاء المتنافسون بكل نزاهة و عدالة حتى يسود التآخي و المحبة ، فهو تقييم للرياضي للمستوي المقدم و القدرات المبذولة دون اللجوء إلى الشيء ووسائل أخرى هذا خاصة في الرياضات التي فيها احتكاك بين المتنافسين ، أين تكثر العصبية و الغضب و عدم التحكم في النفس ، و عليه فلا توجد رياضة بدون حكم رغم أن الرياضة لم تخضع من اجل الحكام فلماذا هذه البديهية ؟

بكل بساطة لان الإنسان غيور بطبعه و قلق كذلك و لا يستطيع التحكم في نفسه و هذا بكل بتفصيل نفسه أو الفريق على الأطراف الخارجية ، و هذا من الناحية و من الناحية الأخرى الفوز أهميته اكبر من اللاعب ، هذا لطبيعة المنافسة و الطغيان الجانب المادي على

(1) - ECHIBEK ,l'annuaire du football algérien , imprimerie l'artisanat , 1996 , p29.

الجانب الرياضي و على هذا كان الاحتكام إلى الحكام الذين يعملون على تسيير المنافسات و الفصل بين هؤلاء المتنافسين فلولا هؤلاء الأشخاص الذين نعتبرهم كذلك مشاركين رياضيين في الميدان لهم كذلك واجباتهم و متطلباتهم ، فقد يأتي اللاعبون و الجمهور و الأمن و لكن بغياب التحكيم لا يجرى أي نشاط ، فإذا أخذنا على سبيل المثال رياضة كرة القدم الأكثر شعبية في العالم ، نجد انه هنالك اهتمام كبير في هذا النشاط من طرف المسؤولين و إقبال واسع لدى الممارسين واجبة أن يوضع سلك التحكيم في نفس المستوى مع الرياضيين دون المسؤولين حتى يحضر تحضيرا نفسيا و بدنيا جيدا [1]

4- قرارات الحكام و أثرها في توليد العنف :

إن ميزات التحكيم انه نوع من القضاء بل يطلق عليه كثير من الرياضيين "القضاء الرياضي"، فالحكم يدير بموجب القانون الدولي للعبة التي يحكم مبارياتها وفقا للنظم واقعة بم يتضمن القانون نصا يحكمها ، أو كان النص غامضا إزاءها ، فهو بذلك نوع فريد من القضاء و هو قضاء ستجعل بصورة إحكامه في لحظات وقوع مخالفة أو خطأ بدون أي تأخير أو تباطؤ أو إهمال و هو في نفس الوقت سلطة تنفيذية فهو لا يتخذ القرارات أو يصدر الأحكام فحسب ، بل عليه تنفيذها فورا دون أي تباطؤ .

هذا هو الأصل العام ، أو بالأخرى ما يجب للتحكيم ان يكون عليه ، لكن غالبا ما يتسبب التحكيم و غياب الانضباط و النزاهة لدى الكثير من الحكام في انشغال فتيل الشغب و إعمال العنف أثناء إدارتهم للمنافسات الرياضية ، فهم بأخطائهم تلك يتسببون في إثارة أعصاب اللاعبين و المدربين الموجودين بأرضية المنشات الرياضية كالملاعب و الصلات الرياضية ... الخ ، زد إلى ذلك الأنصار الموجودين بالمدرجات كل ذلك من خلال سوء التحكيم بفعل عدم إلهامهم بتقنيات التحكيم أكيد و نقص الكفاءات في إدارة المقابلات

(1)- سامي صفار ، كرة القدم ، ط1 ، دار الكتب للطباعة و النشر ، العراق ، 1982 ، ص 31 .

و المنافسات الرياضية خاصة منها المصرية و سواء كان ذلك داخل أرضية الملعب أو في غرف تغيير الملابس ، و تصل إلى درجة اتهامهم بالتحيز أو تحكيم المحسوبية أو الرشوة . [1]

المبحث الثالث : تعاطي المنشطات

1- تعريف المنشطات :

هي كل مادة أو دواء يدخل الجسم و بكميات غير اعتيادية لغرض زيادة الكفاءة البدنية للحصول على انجاز رياضي أعلى و بطرق غير مشروعة ، تسبب أضرار عند الاستمرار في تعاطيها .

و هي أبشع صور لابتزاز و سرقة جهود الأخر في تناول بعض العقاقير الطبية التي تعطي قوة مضافة وقتية للرياضي ، يستطيع من خلالها تحقيق نتائج حقيقية تخضع لظروف ساعة السباق و المنافسة دون أن يستمر مع الرياضي و يمكن اعتبار المنشط انه عمل مادة أو دواء يدخل الجسم و بكميات غير اعتيادية لغرض زيادة كفاءة البدنية للحصول على انجاز رياضي أعلى بطرق غير مشروعة . [2]

أما تعريف المنشطات حسب اللجنة الطبية التابعة للجنة الأولمبية الدولية فهي تلك المواد التي نصت عليها لوائح اللجنة الطبية التابعة للجنة الدولية عام 1976 و طالبت بمنع استخدامها في المجال الرياضي .

و حسب تعريف الاتحاد الدولي للطب الرياضي فيعتبرها مختلف الوسائل الضائعة المستخدمة لرفع الكفاءة البدنية و النفسية للفرد في مجال المنافسات أو التدريب الرياضي و المنشطات ليست مجموعة من العقاقير فحسب كما هو شائع بل ثمة وسائل أخرى محظورة تساهم في رفع مستوى الأداء الرياضي بشكل كبير [3]

---

(1)- حسن احمد الشافعي ، إدارة المنافسات و البطولات و الدورات الرياضية ، ط1 ، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2003 ، ص 210 .
(2)-إبراهيم شحاتة ، الوقاية من المنشطات في المجال الرياضي ، ط1 ، المكتبة المصرية للطباعة و التوزيع و النشر ، الإسكندرية ، 2004 ، ص 11
(3)-مظفر عبد الله شفيق ، صالح فرنسيس يوسف ، المنشطات الرياضية ، (ط. د) ، دار العلم للطباعة و النشر ، بغداد ، 1997 ، ص 25 .

2- تعاطي المنشطات في المجال الرياضي :

إن عملية التدريب الرياضي الوصول بالفرد إلى أعلى مستوى ممكن من المهارة التي يمارسها و نظرا لتطور عمليات و طرق التدريب الرياضي و تقارب المستويات بين الفرق و اللاعبين و محاولة بعض اللاعبين الحصول على نتائج رياضية عالية ، فقد سعى هؤلاء الرياضيون و استخدموا العقاقير المنشطة بمختلف أنواعها بغية الحصول على قدرات و طاقات غير طبيعية ، و قد انتقلت عدوى المنشات لعشرات الألعاب الرياضية و خاصة الفردية بالرغم من مرور السنين على مكافحة الداء ووضع العقار في قائمة الممنوعات ، اجتهدت شركات و مختبرات في اكتشاف المنشطات حتى أصبحت الرياضة في البلدان أبعد ما تكون مسابقات بين الرياضيين بل هي منافسة بين شركات صناعة العقاقير و رغم تحذير اللجنة الأولمبية الدولية من خطورة تعاطي المنشطات و أنزال اشد العقوبات لمتناوليها فان بعض الرياضيين يحتالون باستمرار على القانون و يفتشون بمساعدة مدربيهم على أنواع من العقاقير المنشطة التي لم يرد ذكرها ضمن قائمة الممنوعات التي تصدر سنويا من اللجنة الأولمبية ، و رغم الخطورة التي تشكلها للاعب و التي قد تصل إلى حد وفاته ، حيث أن استخدم المنشطات يصل اللاعب إلى مرحلة من الإجهاد النفسي الفسيولوجي ، و اللاعب الذي يتناولها و يعتاد عليها نجده كل مرة يأخذ نسبة اكبر حتى يصل إلى درجة التسمم ، في الوقت الذي لا يلاحظ فيه أي أثار جانبية في الرياضيين الذين يتناولوها إلا أن بعض العلماء يعتقدون أن استخدامها على المدى الطويل قد يؤثر على الرياضي و يصاب بالنوبات القلبية و السرطان و العقم في المستقبل ، و تعد المنشطات احد المشاكل التي طرأت على المجتمع الدولي حديثا أي خلال السنوات الأخيرة ، و على الرغم من التأكيد على الخسارة الكبيرة التي تركتها فان استخدامها يزداد يوما بعد يوم و أصبح سلوك تعاطي المنشطات يدخل المنافسة الرياضية في نفق مظلم و صار يشكك في النتائج الرياضية و الأداء العالي ، مما اعتمد نظام مراقبة تعاطي المنشطات في مجال المسابقات الرياضية منذ زمن بعيد حيث كان الرياضيون يتعاطونها في الأولمبياد اليونان القديمة من اجل الفوز ، والمنشطات بتعددها و تنوعها هي خطر على صحة الرياضي قبل اعتبارها غشا في المجال الرياضي أو المنافسة الحقيقية و لهذا ركزت المنظمة الدولية لمكافحة

المنشطات و اللجنة الأولمبية على مراقبة الرياضيين و فرضها لعقوبات قاسية خوفا من الحصول ما لا يحمد عقباه كالموت المفاجئ الذي صار يأخذ متعاطي المنشطات . [1]

3- طرق الكشف و الرقابة على المنشطات (العقوبات و إجراءات توقيعها)

جاء في الميثاق الدولي لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي جملة من الإجراءات الواجب إتباعها بهدف مكافحة المنشطات و تتمثل هذه الإجراءات فيما يلي :

أ- يجب على التنظيمات الرياضية أن تضع النظم و اللوائح التي تزيد من درجة و نسبة الرقابة الإجبارية على الرياضيين للمنشطات المحظورة و ذلك في البطولات الرياضية الوطنية و الدورات و البطولات الإقليمية و القارية و الدولية و العالمية .

ب- عند تسجيل الأرقام القياسية المحلية و العالمية في أي مسابقة يلزم أن لا يتم تسجيلها إلا بعد إجراء الفحوصات الخاصة بالرقابة على المنشطات و يجب على الاتحاديات الرياضية العالمية أن تطبق نظم التحاليل الكيميائية التي تعتمدها اللجنة الأولمبية و أن تتم فقي المختبرات التي تعترف بها اللجنة .

ت- يجب على التنظيمات الرياضية بموافقة و مساندة القطاعات الحكومية المسؤولة في الدولة أن تعقد اتفاقات دولية لإجراء فحوصات الرقابة على المنشطات المحظورة رياضيا و ذلك خلال معسكراتها التدريبية المتبادلة و تحت إشراف المسؤول على الرقابة الخاصة بالمنشطات في الدول الأخرى .

ث- يجب أن تشمل القطاعات الحكومية المسؤولة مهام لجان الرقابة على المنشطات المحظورة رياضيا داخل نطاق دولها ، و أن تقدم لها المساعدة و المعاونة إذا ما قررت تشكيل اللجان من قبل الاتحادات الرياضية الدولية [2]

أما فيما يخص العقوبات و إجراءات توقيعها فلقد نصت اللجنة الأولمبية على الآتي :

(1)-أسامة رياضي ، المنشطات و الرياضة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 ، ص 19

(2)-مظفر عبد الله مشفق ، صالح فرنسيس يوسف ، مرجع سابق ، ص142.

أ- يجب أن تشمل لوائح و نظم التنظيمات الرياضية توقع عقوبات فعالة و حقيقية لمستخدمي المنشطات المحظورة ، و أن تكون تلك العقوبات كافية لردع هذا الاستخدام و مواجهة خطورة هذا الفعل الخاطئ و حتى لا تسمح بالتهاون أو الإهمال في إتباع تلك النظم .

ب- يجب أن تكون العقوبات متكاملة و شاملة (لها نفس التأثير مثلا) فيما بين ممارسي الرياضات المختلفة في الدولة الواحدة و بين الاتحادات الرياضية الدولية.

ت- يجب أن تبحث التنظيمات الرياضية مدى التزام الرياضيين التابعين لها بالنظم الخاصة بالرقابة على المنشطات و نوعية العقوبات و الجزاء الذي يطبق على المخالفين بما في ذلك المدربون ، الإداريون ، الأطباء ،ـ الفنيون ...ممن سهل للرياضي تعاطي المنشطات [1].

4- **جهود الهيئات و الاتحادات الدولية في مكافحة المنشطات :**

1- **جهود منظمة الصحة العالمية** : أكدت في العديد من قراراتها على مكافحة المنشطات كما تظهره النصوص التالية :

- تؤكد المنظمة أن إساءة استعمال العقاقير يشكل خطرا صحيا بالغا و له عدة أبعاد تتزايد بصفة مطردة في البلدان النامية و كذلك الصناعية .
- تحث الدول الأعضاء على توجيه المزيد من الاهتمام اتجاه إساءة استعمال العقاقير في مجتمعاتها و أقاليمها في المجتمع العالمي .
- تشجع الدول الأعضاء على أن تعتمد في سياق إعدادها لاستراتيجياتها الوطنية لتوفير الصحة للجميع و إدراج عناصر تستطيع أن تعالج تزايد إساءة استعمال العقاقير معالجة فعالة .
- تحث الدول الأعضاء على الانضمام إلى العاهدات الدولية لمراقبة المنشطات .

2- **جهود هيئة الأمم المتحدة** : صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة قراران مهمان لحث منظمة الصحة العالمية و غيرها من وكالات الأمم المتحدة على المزيد من العمل من أجل مكافحة المنشطات ، كما يلي :

(1)-فؤاد الانوسي ، المنشطات الرياضية و المكملات الغذائية ، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2013 ، ص101.

- القرار 124/33 لعام 1977م ، الخاص بأن تقوم منظمة الصحة العالمية و الوكالات و الهيئات المعنية التابعة لهيئة الامم المتحدة بالجهود للحد من إساءة استعمال العقاقير و بتعميم نماذج الوقاية و العلاج و التأهيل .
- القرار: 177/34عام1979م:الذي يحث منظمة الصحة العالمية وغيرها من وكالات الهيئة على مزيد من العمل لتنفيذ برامج مكافحة المنشطات و يطالب تلك الهيئات أن تضع مكافحة المنشطات كبند دائم في جداول أعمال هيئتها الرئاسية [1].

3- **جهود الاتحاد العربي لكرة القدم في مكافحة المنشطات**:تتمثل جهود الاتحاد العربي لكرة القدم في مكافحة المنشطات فيما يلي :

- إدخال المنشطات و طرق مكافحتها في دورات صقل و تكوين الأطباء و الفنيين التي أقيمت في المملكة العربية السعودية و البحرين و المغرب و مصر .
- أصدرت الأمانة العامة للاتحاد النشرات و التعليمات الفنية المتوالية بأنواع المنشطات المحظورة و ما استجد منها و طرق مقاومتها دوليا و عالميا.
- تضمنت مجلة الاتحاد الدورية فصلا ثابتا عن الطب الرياضي ، تناولها بإسهاب تاريخ و أنواع و طرق الكشف و مكافحة المنشطات المحظورة رياضيا .
- إدخال التحاد العربي لكرة القدم مادة الطب الرياضي في دورات صقل الحكام و المدربين و الفنيين العاملين في مجال كرة القدم بالوطن العربي التي يتم من خلالها التعريف بالمنشطات المحظورة رياضيا .
- إصدار الاتحاد الكتب المخصصة التي تناولت بالتفصيل العلمي ظاهرة المنشطات و كرة القدم مثل كتاب "**موسوعة الطب الرياضي و كرة القدم**" عام 1986 م ، **و" كتاب "الجديد في الطب الرياضي و كرة القدم** "عام 1998م.

(1)-أسامة رياض ، المنشطات الرياضية و ألعاب القوى ،ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003، ص187.

خلاصة :

تعتبر الصحافة المتخصصة الرياضية من ابرز المصادر التي يستقي منها الجمهور الرياضي معلوماته عن مختلف الأحداث و القضايا ، فهي تؤدي دورا مهما في تزويد جمهورها الخاص بالمعلومات و الأحداث المتنوعة كونها صحافة تعتني بجانب واحد من جوانب الحياة ، فهي تسعى لكسب ود قرائها و متابعيها من خلال معالجتها للمواضيع و طرحها لمختلف القضايا و المشاكل التي تهتم و تخص الجانب الرياضي والجمهور و الاستحواذ على اهتمامهم بتقديمها لمعالجات صحفية متميزة من خلال حجم و مضمون المعلومات التي تقدمها في إعدادها و صفحاتها كما تسعى كذلك من خلال معالجتها للأحداث و القضايا المختلفة في التأثير على الرأي العام و تبني أفكار و قراراته اتجاه مواقف معينة تسعى الصحف إلى نشرها و إبلاغها قصد تحقيق أهداف خاصة كونها عنصرا فعالا في التأثير على الرأي العام و الجمهور الخاص .

الإطار التطبيقي للدراسة

- بطاقـــة فنيـــــة لجريدة الهداف.
- قياس صدق و ثبات الاستمـــارة.
- التحليل الكمي و الكيفي لفئات المضمـــــون .
- النتائج العامـــــة للدراســـة .

بطاقة فنية لجريدة الهداف

تأسست مؤسسة الهداف الإعلامية يوم الفاتح من نوفمبر 1998م ، تحت اسم صحيفة الهداف ، و هي صحيفة رياضية تهتم و تسلط الضوء على كل منافسات كرة القدم في الجزائر بصفة خاصة ، و قد لاقت رواجا واسعا في أوساط الجمهور الجزائري حتى احتلت صدارة الصحف الرياضية في الجزائر و المغرب العربي ، و تقدم الجريدة يوميا منذ سنة 2001 م جائزة أفضل لاعب جزائري و تعكف أيضا على تقديم جائزة أفضل لاعب عربي منذ 2007 م ، و يصدر عن مؤسسة الهداف ملحقين إعلاميين و هما يومية "le butter " الناطقة باللغة الفرنسية ، و يومية " الهداف الدولي" التي تقوم بنقل إخبار الدولية و تغطية اكبر المواعيد العالمية ، و يحتل الموقع الرسمي "للهداف " الصدارة في ترتيب المواقع الرياضية الجزائرية و المغاربية .

موقعها الالكتروني : www.elheddaf.com .

عنوانها : 66 بور سعيد – الجزائر العاصمة

للصحيفة ثلاث طبعات :

طبعة الوسط الخاصة بأخبار فرق الوسط

طبعة الشرق و التي تهتم بفرق الشرق

طبعة الغرب الخاصة بفرق الغرب

أما بالنسبة لهيكل الصحيفة فهي تتكون من 24 صفحة موزعة على عدة أقسام هي :

- قسم المنتخب الوطني

- قسم المحترف الأول الخاص بفرق البطولة المحترفة الدرجة الأولى (لكل فريق صفحة خاصة به)
- قسم المحترف الثاني الخاص بفرق درجة الثانية
- قسم الثاني هواة
- الكرة الدولية

التحرير :

مدير النشر : كاحل بور سعيد

رئيس التحرير : بوحنيكة رضوان

سكرتير التحرير : حليش مراد

التحرير : نجم الدين سيدك عثمان – رشيد بن شيخ – مراد الهاشمي – عدلان شويعل – علي بونجمة – سمير بشير – فريد عبود – محمد رزوق – مراد لكحل – مهدي تفارت – عثمان سلمان – إبراهيم سعد الله – يوسف كودري – حمزة بركاوي – بلال قندوز – رضوان عنان .

صدق و ثبات الاستمارة :

من خلال بناءا للاستمارة الأولية لتحليل مضمون جريدة الهداف اعتمادنا مجموعة من الفئات التي رأيناها مناسبة لشبكة التحليل و المتمثلة في فئة الشكل و التي شملت فئة المساحة ، فئة موقع النشر ، فئة اللغة ، فئة العناوين ، فئة الصور ، فئة الأنواع الصحفية أما فئة المضمون فضمت كل من فئة الموضوع ، فئة القيم ، فئة الفاعل ، فئة الاتجاه ، فئة الأهداف وفئة الجمهور المستهدف ، وفقا للأطر العلمية قمنا بانجاز الاستمارة و عرضها على الأساتذة المحكمين التالية أسماءهم : الأستاذ جلولي مختار و الأستاذ يعقيل كمال والأستاذ بداني ، أساتذة في قسم الإعلام و الاتصال بجامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة

و بعد أن تم ترميز من قبل الأساتذة الكرماء تم اللجوء لمعادلة هولستي لقياس الصدق و الثبات ، حيث يتم حساب معامل الثبات بين كافة الرمزين و يكون معامل الثبات كالأتي

$$\frac{\text{ن (متوسط الاتفاق بين المحكمين)}}{1+ \text{(ن}-1\text{)} \text{ (متوسط الاتفاق بين المحكمين)}}$$

أولا : استخراج متوسط الاتفاق بين المحللين (كل زوجين على وحدة) على النحو الأتي :

- بين (أ) و (ب) : تم الاتفاق بينهم على 49 عنصر من أجل 55 عنصر و بعد عملية القسمة 49/55=0.89
- بين (أ) و (ج) : تم الاتفاق بينهم على 41 عنصر من أجل 55 عنصر و بعد عملية القسمة 41/55=0.74
- بين (ب) و (ج) : تم الاتفاق بينهم على 40 عنصر من أجل 55 عنصر و بعد عملية القسمة 40/55=0. 72

بعد ذلك تجمع كل النتائج و تقسم على 3 (عدد المحكمين) لاستخراج متوسط الاتفاق :

$$0.89+0.74+0.72=2.35$$

و بعد ذلك يبقى تطبيق المعادلة على النحو التالي :

$$0.91 = \frac{2.35}{1.56+1} = \frac{0.78*3}{0.78(1-3)+1}$$

و منه فان معامل الثبات هو 0.91 و هي نسبة عالية من حيث الثابت الذي يحصرها هولستي بين 0.78 و 0.95

التحليل الكمي و الكيفي لفئات المضمـــــون :

الجدول رقم (01) يمثل المساحة المخصصة لمعالجة أهم القضايا الرياضية لسنة 2017.

نوع المساحة	المساحة	النسبة %
المساحة الكلية لعينة الدراسة	662796 cm^2	100
المساحة المخصصة لمعالجة أهم القضايا الرياضية لسنة 2017	160253 cm^2	24.17

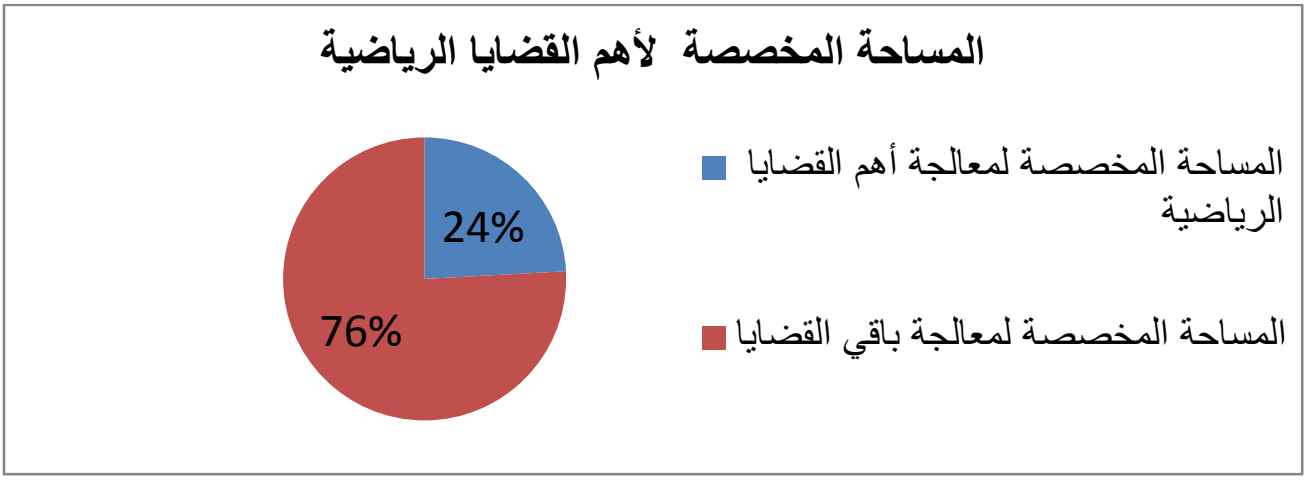

الشكل رقم (01) يوضح المساحة المخصصة لمعالجة أهم القضايا الرياضية لسنة 2017.

التعليق على الجدول :

اعتمدنا في الجدول رقم 01 الذي يمثل المساحة المخصصة لمعالجة أهم القضايا الرياضية في جريدة الهداف في سنة 2017 على وحدة المساحة لتحديد المساحة التي خصصتها الجريدة

في تغطيتها الإعلامية لمواضيع الدراسة و التي قدرت بـ: **160253 cm^2** بنسبة **24.17%** من إجمالي المساحة الكلية للجريدة المقدرة بـ: **662796 cm^2** .

التحليل الكيفي للجدول :

من خلال الجدول رقم 01 الذي يمثل المساحة المخصصة لمعالجة أهم القضايا الرياضية لسنة 2017 في جريدة الهداف يتضح لنا أن الصحيفة خصصت مساحة **160253 cm^2** لمواضيع الدراسة بنسبة **24.17%** من إجمالي المساحة الكلية للجريدة المقدرة بـ: **662796 cm^2** و هذا ما يفسر أن اهتمام الجريدة بمواضيع العنف و التحكيم و تعاطي المنشطات كان بنسبة فوق المتوسطة مقارنة بالقضايا الأخرى التي لم توليها الصحيفة نفس الاهتمام الذي أولته لهاته القضايا ، و ما هذا إلا دليل على الاهتمام و التركيز و الأهمية الكبيرة التي ولتها الصحيفة لمواضيع المعالجة[1]، لما شغلته هاته الأخيرة من رأي عام رياضي و جمهور متابع لمثل هاته القضايا التي أثارت الساحة الرياضية الوطنية في سنة 2017.

(1)-عصام عبد الهادي ، الإخراج الصحفي للعناصر التيبوغرافية و الجرافيكية، ط1، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1998 ، ص272.

الجدول رقم 02 يمثل موقع نشر المواضيع داخل الجريدة

موقع النشر	التكرار	النسبة
الصفحة الأولى	00	% 00
الصفحات الداخلية	34	% 94.44
الصفحة الأخيرة	02	% 05.55
المجموع	36	% 100

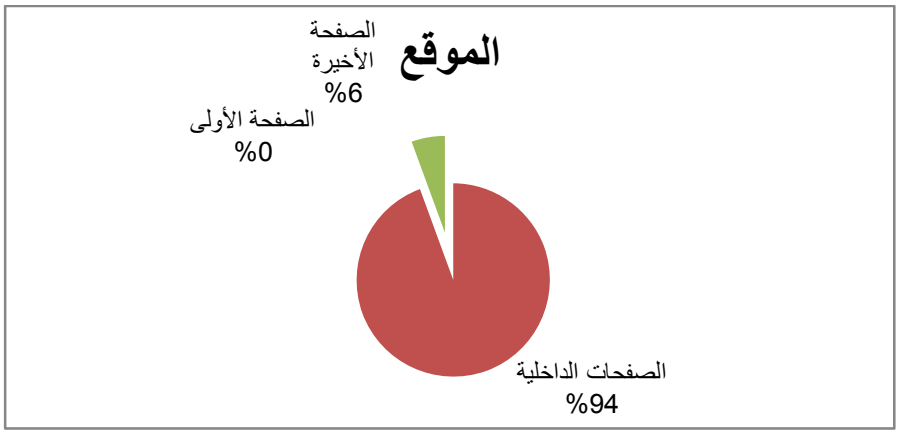

الشكل رقم 02يوضح موقع نشر المواضيع داخل الجريدة

التعليق على الجدول :

اعتمدنا على وحدة الموضوع في تحديد موقع نشر المواضيع داخل الجريدة حيث يتضح لنا أن معظم مواضيع الدراسة جاءت في الصفحات الداخلية بنسبة عالية قدرت بـ 94.44 % بتكرار 34 مرة و بنسبة أقل الصفحة الأخيرة بنسبة 5.55 % بتكرار مرتين فيما لم يدرج ولا موضوع في الصفحة الأولى .

التحليل الكيفي للجدول :

يتضح لنا من خلال الجدول الخاص بفئة نشر المواضيع داخل الجريدة أن أغلب المقالات المتعلقة بالقضايا الرياضية المتمثلة في العنف و التحكيم و تعاطي المنشطات قد وردت في الصفحات الداخلية من الجريدة و هذا راجع لسياسة الصحيفة و الإخراج الفني الخاص بها الذي يختلف عن الصحافة العامة ، حيث تخصص الجريدة في صفحاتها لكل فريق صفحته ، تهتم بكل أخباره و مستجداته من مشاكل و نتائج و أحداث مختلفة ، و بما أن المواضيع الأخيرة مرتبطة بهاته الفرق فإنه من الطبيعي أن يكون موقع النشر في الصفحات الداخلية[1]، فيما تكتفي الجريدة بإدراج العناوين البارزة و الصور للمواضيع التي تعالجها في صفحاتها الداخلية ، و من خصائص الجريدة أنها لا تولي الاهتمام لمعالجة القضايا في الصفحات الأخيرة لكونها تستخدمها في أكثر الأحيان لنشر الاشهارات و الإعلانات و المختصرات المتنوعة

(1)- طلعت همام ، مائة سؤال عن الإخراج الصحفي ، ط1، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، عمان ، 1984 ، ص8.

الجدول رقم 03 يمثل موقع نشر المواضيع داخل الصفحة

موقع النشر	التكرار	النسبة
أعلى اليمين	18	% 50
أعلى اليسار	12	%33
أسفل اليمين	02	% 05.55
أسفل اليسار	01	% 2.77
وسط الصفحة	03	% 8.33
المجموع	36	% 100

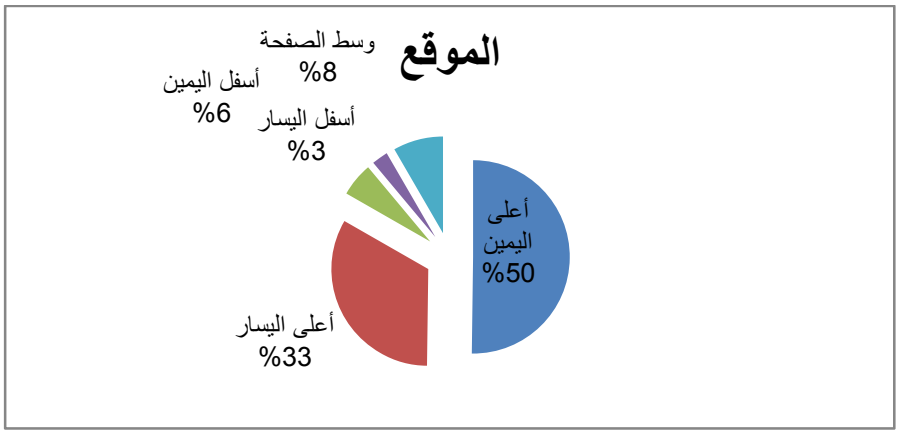

الشكل رقم 03يوضح موقع نشر المواضيع داخل الصفحة

التعليق على الجدول :

اعتمدنا في الجدول رقم 03 الذي يمثل موقع نشر المواضيع داخل الصفحة على وحدة الموضوع لتحديد موقع نشر المواضيع داخل الصفحة و التي جاءت أكثرها في جهة أعلى اليمين بنسبة 50 % لتكرار 18 مرة و نسبة 33 % على اليسار ثم وسط الصفحة بنسبة 8.33% بتكرار 3 مرات و أسفل اليمين بنسبة 5.55 % بتكرار مرتين و أسفل اليسار 2.72 % بتكرار مرة واحدة

التحليل الكيفي للجدول :

من خلال الجدول رقم 03 الذي يمثل موقع نشر المواضيع داخل الصفحة يمكننا القول أن جريدة الهداف منحة مواضيع الدراسة أهمية كبيرة و بارزة و ذلك نظرا لنشرها لمعظم مقالاتها المتعلقة بمواضيع الدراسة في أعلى اليمين بنسبة كبيرة ذلك لان مواقع النشر داخل الصفحة تختلف الكل حسب أهميتها ، فالمواضيع الأكثر أهمية نجدها منشورة في أعلى الصفحة من اليمين كما اعتمدته جريدة الهداف في تغطيتها لمجموع القضايا لان القارئ عندما يفتح الجريدة تجذب عينه مباشرة في زاوية أعلى اليمين ، بينما المواضيع الأقل أهمية تدرج في أسفل الصفحة و في زاويتها بحيث لا تقع عين القارئ عليها[1] ، و من خلالها فان إدراج جريدة الهداف لمواضيع الدراسة في أعلى الصفحة من الجهة اليمنى ما هو إلا دليل و تفسير على مدى اهتمام الجريدة بالقضايا المدروسة و إعطائها لقدر كبير من الأهمية .

(1)-محمود عالم الدين ، الإخراج الصحفي ، ط1 ، دار العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1989 ، ص 9 .

الجدول رقم 04 يمثل نوع اللغة المستخدمة في تحرير مواضيع الدراسة

نوع اللغة	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	07	% 19.44
اللغة المزدوجة ين العربية الفصحى و العامية	20	% 55.55
اللغة الفرنسية المنقحرة بالعربية	09	% 25
المجموع	36	% 100

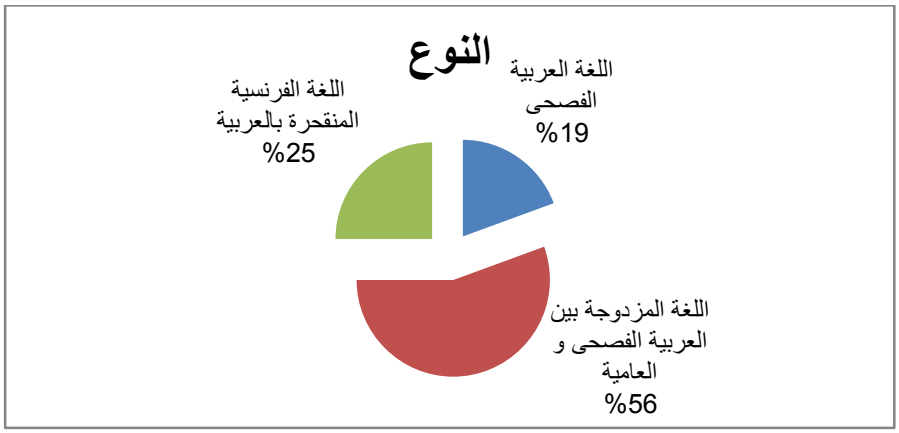

الشكل رقم 04 يوضح نوع اللغة المستخدمة في تحرير مواضيع الدراسة

التعليق على الجدول :

من الجدول رقم 04 الذي يمثل نوع اللغة المستخدمة في المعالجة الصحفية لمواضيع الدراسة و التي استخدمنا فيها وحدة الموضوع يتضح لنا أن اللغة المزدوجة بين العربية الفصحى و العامية طغت على جل المواضيع بنسبة 55.55 % بتكرار معدله 20 مرة ثم اللغة الفرنسية المنقحرة بالعربية بنسبة 25 % بمعدل تكرار 09 مرات ثم اللغة العربية بنسبة 19.44 % بمعدل تكرار 07 مرات .

التحليل الكيفي للجدول :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 04 الذي يمثل نوع اللغة المستخدمة في معالجة مواضيع الدراسة أن جريدة الهداف اعتدت في تحريرها للمواضيع بنسبة كبيرة على اللغة المزدوجة بين العربية و العامية و ذلك راجع لكون ان الصحافة الرياضية تتميز عن غير من الصحف المتخصصة الأخرى بأنها اقرب أنواع الصحافة المتخصصة إلى الناس لذلك يتضمن أسلوب الكتابة الرياضية بعض العبارات العامية الأقرب إلى استيعاب و فهم الجمهور لها [1] ، حيث ان جريدة الهداف اعتمدت بكثرة لتحريرها للمواضيع على الألفاظ العامية مثل مصطلح "الخضر" الذي يدل على المنتخب الوطني و "الكحلة " الذي يدل على نادي وفاق سطيف و " الشناوة " الذي يعني نادي مولودية الجزائر ، إضافة إلى مصطلحات أخرى بسيطة و مفهومة وظفتها الجريدة لاستقطاب اكبر عدد من القراء و الجماهير و التودد إليهم و التقرب منهم أكثر بمصطلحات يفهمونها و يتداولونها فيما بينهم ، هذا و تخلل المواضيع عدة ألفاظ دخيلة فرنسية منقحرة باللغة العربية مثل مصطلح " الكلاسيكو" ،" الداربي" ، " الميركاتو " و غيرها من الألفاظ الأخرى .

(1)-عبد الرزاق على الهيتي ، الصحافة المتخصصة ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2011 ، ص 2018 .

الجدول رقم 05يمثل نوع العناوين المستخدمة في مواضيع الدراسة

نوع العنوان	التكرار	النسبة
المانشات	02	% 2.56
عنوان رئيسي	34	% 43.58
عنوان فرعي	19	% 24.35
عنوان إشارة	13	% 16.66
عنوان ثانوي	10	% 12.82
المجموع	78	%100

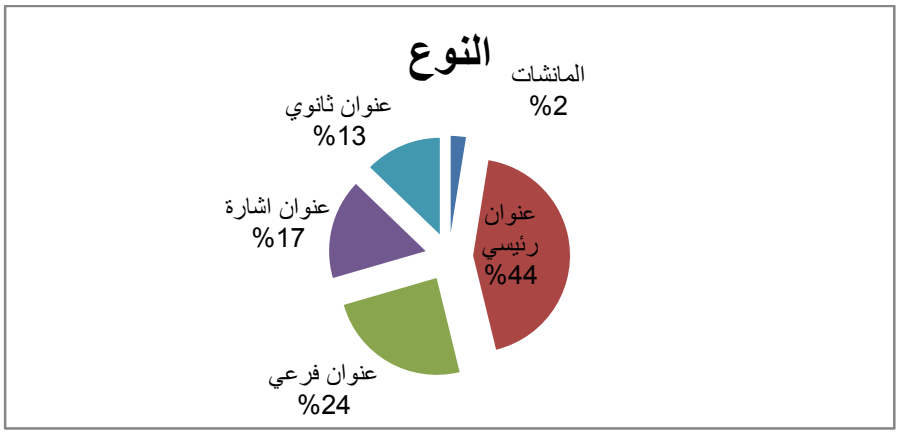

الشكل رقم 05 يوضح نوع العناوين المستخدمة في مواضيع الدراسة

التعليق على الجدول :

اعتمدنا فقي الجدول رقم 05 الذي يمثل نوع العناوين المستخدمة في مواضيع الدراسة على وحدة الجملة لتحديد نوعها و التي نال فيها العنوان الرئيسي النسبة الأكبر بمعدل 43.58 % بتكرار 34 مرة و العنوان الفرعي بنسبة 24.35 % بتكرار 19 مرة و عناوين الإشارة بنسبة 16.66 % بتكرار 13 مرة و العناوين الثانوية 12.82 % تكرار 10 مرات و المانشات نسبة 2.56 % بتكرار مرتين .

التحليل الكيفي للجدول :

من خلال المعطيات السابقة الخاصة بالجدول رقم 05 الذي يمثل نوع العناوين المستخدمة في مواضيع الدراسة يتبين لنا ان جريدة الهداف اعتمدت في توظيفها على العناوين الرئيسي بشكل كبير و جاء ذالك بالبنط العريض و في جل المواضيع و ذلك دليل على الاهتمام الكبير الذي ولته الجريدة لمختلف القضايا المدروسة لما لها من وزن و إثارة كبيرة في الساحة الرياضية الوطنية و هذا ما يفسر رغبة الجريدة جذب انتباه و اهتمام القراء للمواضيع و إغرائهم لتنقل من عناوين المواضيع إلى مقدمتها ثم إلى قراءة نصها ، و اعتمدت الجريدة كذلك على العناوين الفرعية و الإشارة و هذا التنوع في العناوين يدل على أن الصحيفة استخدمت عدة عناوين رئيسية و عناوين فرعية و إشارة لإبراز هذه القضايا للقراء و جل انتباههم

الجدول رقم 06 يمثل نوع الصورة المرفقة لمواضيع الدراسة

نوع الصورة	التكرار	النسبة
موضوعاتية	19	% 70.37
شخصية	06	% 22.2
كاريكاتورية	02	% 05.55
المجموع	27	% 100

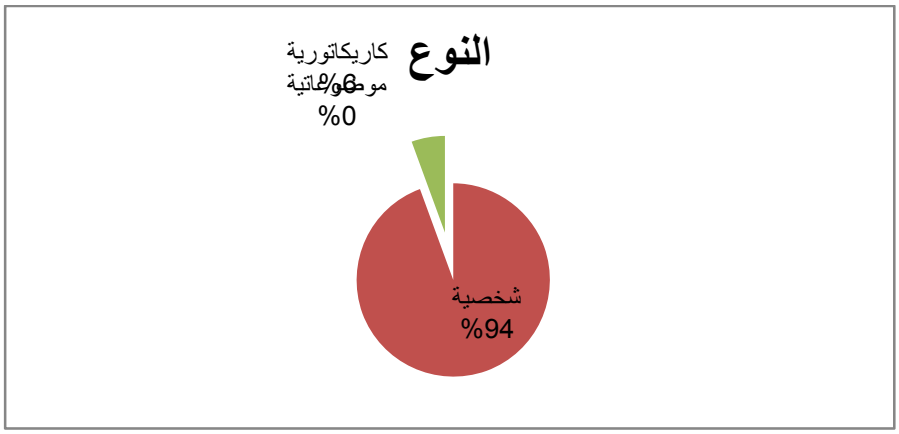

الشكل رقم 06 يوضح نوع الصورة المرفقة لمواضيع الدراسة

التعليق على الجدول :

تشير بيانات الجدول رقم 06 الذي يمثل نوع الصورة المرفقة لمواضيع الدراسة أن صحيفة الهداف اهتمت باستخدام الصور مع غالبية مواضيع الدراسة فجاءت الصور الموضوعاتية من مجموع الصور بنسبة 70.37 % بتكرار 19 مرة و الصور الشخصية بنسبة 22.22 % بتكرار 06 مرات و الصور الكاريكاتورية بنسبة 7.40% بتكرار مرتين .

التحليل الكيفي للجدول :

من خلال الجدول رقم 06 يتضح لنا أن جريدة الهداف اعتمدت في إدراجها لصور على الصور الموضوعاتية بنسبة عالية قدرت بـ 70.37 % من إجمالي الصور و ذلك ما يفسر رغبة الجريدة في استقطاب اكبر عدد من القراء بإدراجها للصور الموضوعاتية حيث تعتبر الصورة في الصحافة الرياضية في الكثير من الأحيان ابلغ و اشمل من الخبر و كاتبه خاصة في المواضيع المتعلقة برياضة كرة القدم [1] ، فيما اعتمدت الجريدة على الصور الشخصية و تمثلت في صور اللاعبين و الحكام و الجمهور و المسيرين و المدربين و ذلك لتبيان الفاعلين في القضايا و رسم فكرة عنهم ، و لجلب انتباه القراء للمواضيع المختلفة ، و لم توظف الجريدة الصورة الكاريكاتورية بشكل كبير و ذلك لعدم مناسبتها و توافقها في مواضيع الدراسة

(1)-عصام عبد الهادي ، مرجع السابق ، ص 297 .

الجدول رقم 07 يمثل لون الصورة الرفقة لمواضيع الدراسة :

لون الصورة	التكرار	النسبة
ملونة	03	% 11.11
بالأبيض و الأسود	24	% 88.88
المجموع	27	% 100

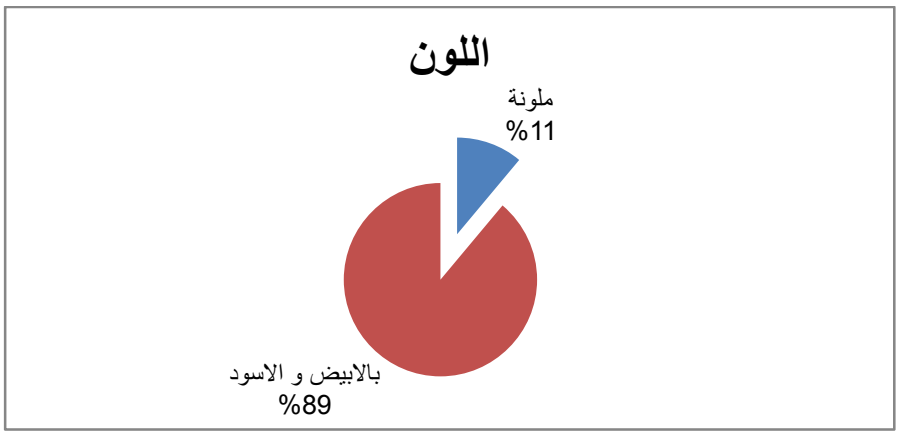

الشكل رقم 07 يوضح لون الصورة الرفقة لمواضيع الدراسة

التعليق على الجدول : يظهر الجدول الأتي نوع اللون الذي اعتمدته صحيفة الهداف في مجموع الصورة المدرجة مع المواضيع ، فجاءت الصور بالأبيض و الأسود بنسبة عالية قدرة بـ 88.88 % بمجموع تكرار 24 مرة و الصور الملونة بنسبة قليلة قدرة بـ 11.11 % بتكرار 03 مرات .

التحليل الكيفي للجدول :

من الجدول رقم 07 الذي يمثل لوم الصور المرفقة لمواضيع الدراسة نلاحظ بان جريدة الهداف تعتمد على الصور الملونة إلا في حالات قليلة جدا عكس الصور بالأبيض و الأسود التي طغت على المواضيع و ذلك راجع لان كل مواضيع الدراسة جاءت في الصفحات الداخلية

للجريدة و التي من سياستها أنها لا توظف الصور الملونة إلا على الصفحة الأولى و ذلك ما يعتبر في نظرها كافي لجذب انتباه القارئ لقراءة الموضوع بتفصيل في الصفحات ، و ربما يوحي ذلك إلى نقص الإمكانيات المادية و التكلفة الزائدة التي تتطلبها الصور الملونة

الجدول رقم 08 يمثل الأنواع الصحفية المستخدمة في معالجة المواضيع

فئة الأنواع الصحفية	التكرار	النسبة
خبر	09	% 0.25
تقرير	19	% 41.66
تعليق	02	% 05.55
تحقيق	06	% 16.66
روبورتاج	00	%00
افتتاحية	00	%00
عمود	00	%00
مقابلة صحفية	03	%8.33
بورترية	00	%00
مقال	01	%2.77
المجموع	36	%100

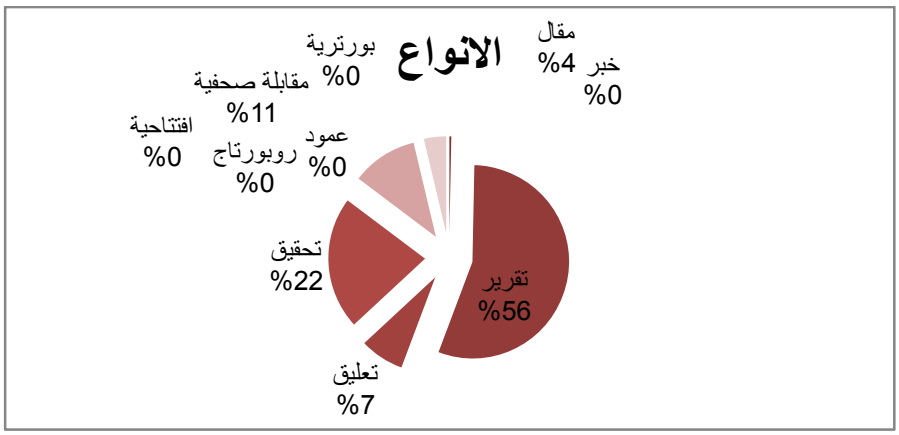

الشكل 08يوضح الأنواع الصحفية المستخدمة في معالجة المواضيع

التعليق على الجدول :

تعدد الأشكال و القوالب الصحفية التي تمت وفقها تغطية مواضيع الدراسة فكانت اعتمادنا على وحدة الموضوع لتحديد مجموع القوالب المستخدمة في المعالجة الإعلامية للمواضيع ، فجاء التقرير في المرتبة الأولى بنسبة 41.66% بتكرار 15 مرة و تلاه الخبر بنسبة 25% بتكرار 09 مرات ثم التحقيق بنسبة 16.66% بتكرار 06 مرات و المقابلة الصحفية بنسبة 8.33% بتكرار مرة واحدة و التعليق بنسبة 5.55% بتكرار مرتين و المقال بنسبة 2.77% بتكرار مرة واحدة فيما خلت مواضيع المعالجة من العمود و الافتتاحية و الروبورتاج و البورترية .

التحليل الكيفي للجدول :

من خلال المعطيات السابقة الخاصة بالجدول رقم 08 الذي يمثل الأنواع الصحفية المستخدمة في معالجة المواضيع يتضح لنا ان جريدة الهداف اعتمدت في معالجتها للمواضيع على التقارير الإعلامية التي تعتبر مادة صحفية تسرد لنا و بدون تعليق المعلومات الأساسية بالأحداث المختلفة ، و هذا ما يفسر منح الصحيفة الأولية لنقل الحقائق كما هي لمجموع القضايا المتعلقة بالعنف و التحكيم و تعاطي المنشطات ، حيث أن الصحيفة ركزت على هذا النوع الصحفي لان جل مواضيع الدراسة التي عالجتها الجريدة هي مواضيع حساسة في الرياضة الجزائرية خاصة لذا وجب معرفة أدق المعلومات عنها و سرد كل التفاصيل المتعلقة بها و عرضها على الرأي العام بهدف التحسيس و التوعية و هذا ما سمعت الجريدة إلى تحقيقه بتوظيفها للتقارير الإعلامية التي تعتبر مناسبة لمثل هذه المواضيع لأنها تقدم وصفا تفصيليا للظواهر في حركتها و تعد وسيلة سهلة لتوصيل المعلومات و الأفكار للقارئين و العمل على إقناعهم و إرشادهم نحو أهداف معينة ، [1] كما اعتمدت الجريدة أيضا على الخبر بالدرجة

(1)-عبد الحكم أحمد الخزامي ، فن كتابة التقارير ، ط1 ، دار الطلائع ، للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2009 ، ص 03

الثانية و ذلك في سردها لأخر التطورات و المستجدات و الإحداث الخاصة بالقضايا على الخبر بالدرجة الثانية و ذلك ما يدل على أن الصحيفة تحاول معرفة الأسباب و العوامل التي من وراء هذه القضايا و الإجراءات التي يمكن اتخاذها تجاهها ، فيما لم توظف الجريدة كل من البورترية و العمود و الافتتاحية والريبورتاج و ذلك راجع لطبيعة المواضيع التي تتلاءم و هذه القوالب بالإضافة إلى السياسة الخاصة بالجريدة التي تخصص مكان و لا تعطي اهتمام لا لأعمدة و لا للافتتاحيات .

الجدول رقم 09 يمثل فئة مواضيع الدراسة

فئة الموضوع	التكرار	النسبة
العنف	11	% 30.55
التحكيم الرياضي	19	% 52.77
تعاطي المنشطات	06	% 16.66
المجموع	36	% 100

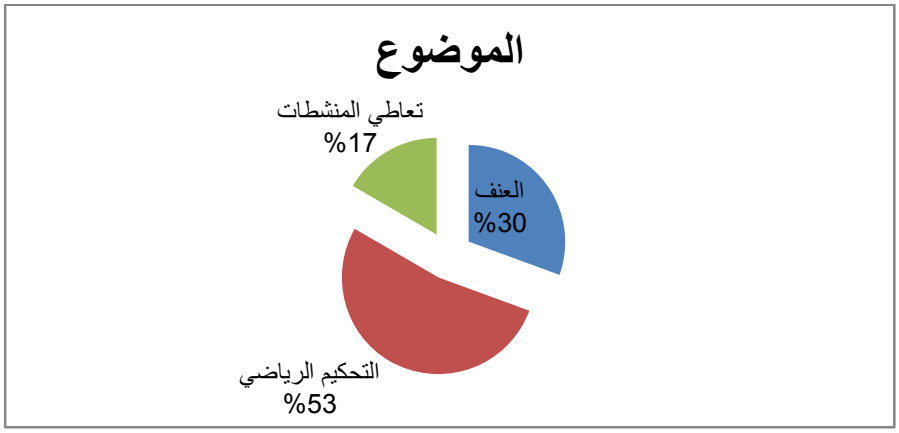

الشكل رقم 09 يوضح فئة مواضيع الدراسة

التعليق على الجدول :

يمثل الجدول رقم 09 فئة مواضيع الدراسة و التي حظيت فيها قضية التحكيم الرياضي بالاهتمام الأكبر من بين الموضوعات الرياضية التي خضعت للدراسة فقد بلغت نسبتها 52.77% بتكرار 19 مرة تلاها موضوع العنف بنسبة 30.55% بتكرار 11 مرة ثم تعاطي المنشطات بنسبة 16.66% بتكرار 06 مرات .

التحليل الكيفي للجدول :

من خلال الجدول رقم 09 الذي يمثل فئة مواضيع الدراسة يتضح لنا ان جريدة الهداف ركزت على موضوع التحكيم الرياضي كأبرز حدث من الأحداث المتنوعة تناولتها الجريدة في صفحاتها اليومية ذلك راجع لكون التحكيم كان حديث الساعة في سنة 2017 لكونه أصبح مصدرا للفوضى و العنف و الرشوة و هضم لحقوق الفرق المتنافسة حيث لا تكاد مباريات الجولة تنتهي إلا و هناك قضية اسمها التحكيم و ذلك جراء القرارات الخاطئة التي أصبح الحكام يعلنونها خلال المباريات إضافة إلى تسيبهم في قضايا الرشوة و تورطهم في بيع المباريات و هذا ما جعل صحيفة الهداف تسلط الضوء أكثر على عامل التحكيم كحدث ابرز في مواضيعها ، و جاء موضوع العنف كقضية ثانية بعد التحكيم إذ نال هو الأخر القسط من المعالجة الإعلامية إذ يعتبر العنف كذلك حلقة نالت الاهتمام من طرف الصحيفة لكونها قضية بارزة من نفس السنة تمثلت في أعمال عنف و شغب لجماهير متعصبة ، فشهدت الساحة الرياضية عدة أعمال خطيرة أدت في بعض الأحيان إلى الجرح و الطعن حتى الموت ، و لم يشهد موضوع تعاطي المنشطات التغطية الكاملة لكونه قضية دخيلة على الرياضية الجزائرية مقارنة بالقضايا الأخرى

الجدول رقم 10 يمثل فئة القيم

فئة القيم	التكرار	النسبة
قيمة ايجابية	32	% 88.88
قيمة سلبية	04	% 11.11
المجموع	36	% 100

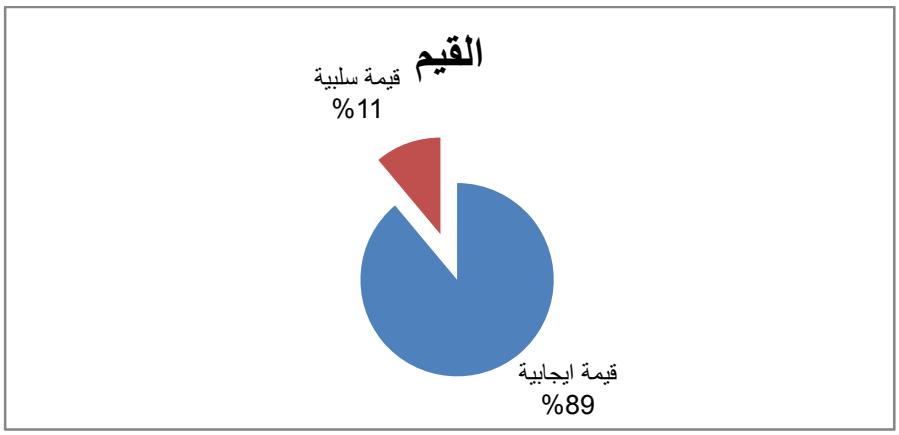

الشكل رقم 10يوضح فئة القيم

التعليق الجدول :

كان اعتمادنا على وحدة الموضوع في تحديد القيم التي جاءت في مواضيع الدراسة حيث يتضح لنا أن القيم الايجابية كانت بنسبة كبيرة قدرة بـ 88.88 % بمعدل تكرار 32 مرة مقارنة بالقيم السلبية التي كانت ضعيفة 11.11% بتكرار 04 مرات .

التحليل الكيفي للجدول :

من خلال الجدول رقم 10 الذي يمثل فئة القيم التي وظفتها الجريدة في مواضيعها يتضح لنا ان الجريدة اعتمدت و بشكل كبير على القيم الايجابية بكثرة و التي تمثلت في نشر روح رياضية بين الرياضيين و المتنافسين و حثهم على الأخوة و التعقل و التنافس الشريف

و احترام قوانين اللعبة و عدم المخاطرة بصحتهم بتوعيتهم ضد تناول المنشطات بذكر لمخاطرها و عواقبها على صحة الرياضيين ، إضافة إلى تحسيس الجماهير و حثهم على ضرورة التآزر و الاتحاد فيما بينهم ضد العنف و الشغب و التعصب ، فيما لم توظف الجريدة القيم السلبية بكثرة و ذلك راجع لسعيها إلى توعية الرياضيين و الجمهور و الحكام لبناء منظومة رياضية صحيحة موازية لقوانين و قواعد اللعبة و محاربة كل ما هو سلبي و غير ايجابي لرياضية الوطنية

الجدول رقم 11 يمثل فئة الفاعل في القضايا

الفاعل	التكرار	النسبة
الجمهور	07	% 19.44
اللاعبين	08	% 22.22
الحكام	19	% 52.77
المسيرين	00	%00
المدربين	02	%5.55
المجموع	36	% 100

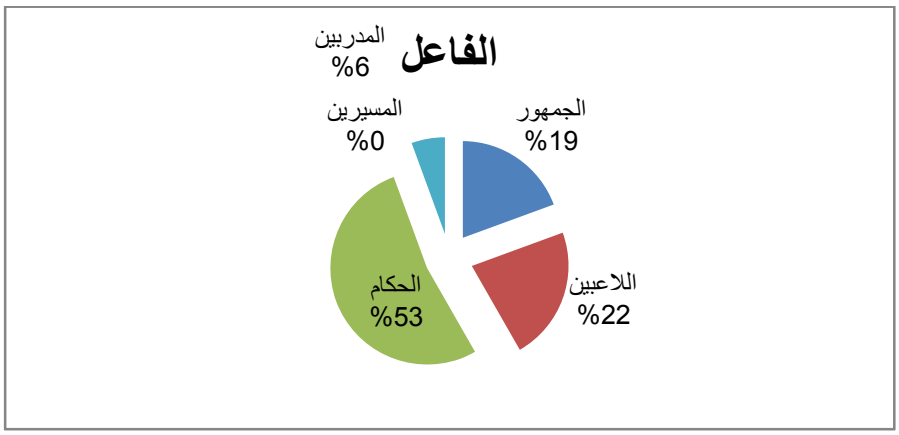

الشكل رقم 11 يوضح فئة الفاعل في القضايا

التعليق على الجدول : اعتمدنا في الجدول رقم 11 الذي يمثل فئة الفاعل في قضايا الدراسة على وحدة الموضوع في تحديد الفاعل في القضايا المدروسة التي كان النصيب الأكبر منها للحكام بنسبة 52.77% بتكرار 19 مرة ثم اللاعبين بنسبة 22.22% بتكرار 08 مرات ثم الجمهور بنسبة 19.44% بتكرار 07 مرات و المدربين بنسبة 5.55% بتكرار مرتين و المسيرين بنسبة 0%

التحليل الكيفي للجدول :

من خلال الجدول رقم 11 الذي يمثل فئة الفاعل يتضح لنا أن النسبة الأكبر للفاعل في القضايا كان النصيب الأكبر منها للحكام باعتبارهم المتسبب الأبرز للمشاكل و القضايا كالعنف و الفوضى و التخريب و ذلك جراء ما يقومون به من معاملات للاعبين و المدربين و إصدارهم للقرارات الخاطئة و الغير مفهومة في اغلب المباريات ، احتل اللاعبون المركز الثاني من حيث الفاعلون في قضايا بارزة بحيث تسببوا في ثمانية قضايا كانت ستة منها في تعاطي المنشطات و اثنتان في العنف فيما كان للجمهور الدور كذلك في افتعال القضايا حيث تسبب في سبعة منها تمثلت كلها في أعمال العنف و الشغب و التخريب والشتم و سب اللاعبين ، فيما لم يكن للمسيرين الأثر في القضايا و ذلك راجع لابتعادهم الجزئي عن الميدان الذي يبقى المسرح الأبرز لمجموع هاته القضايا الرياضية .

الجدول رقم 12 يمثل فئة اتجاه الجريدة من القضايا

الاتجاه	التكرار	النسبة
مؤيد	04	% 11.11
محايد	10	% 27.77
معرض	22	% 61.11
المجموع	36	% 100

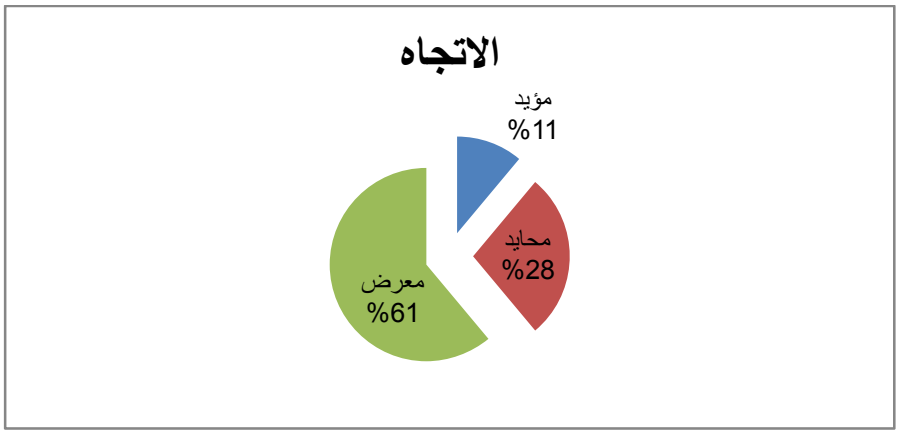

الشكل رقم 12يوضح فئة اتجاه الجريدة من القضايا

التعليق على الجدول : اعتمدنا على وحدة الموضوع في الجدول رقم 12 الذي يمثل فئة اتجاه الجريدة من القضايا لتحديد اتجاهها نحو المواضيع و التي جاء الاتجاه المعرض في الرتبة الأولى بنسبة كبيرة قدرة ب 61.11% بمعدل تكرار 22 مرة فيما جاء الاتجاه المحايد 27.77 % بتكرار10 مرات والاتجاه المؤيد بنسبة 11.11% بتكرار 04 مرات

التحليل الكيفي للجدول :

نلاحظ من خلا الجدول الذي يمثل اتجاه الجريدة من مواضيع الدراسة بان جريدة الهداف كانت معارضة تماما بشكل كبير لمعظم قضايا العنف والتحكيم و تعاطي المنشطات ، حيث

أظهرت ذلك بذكرها للعواقب و النتائج و خطر تعاطي المنشطات على ألاعبين و تنذريها بمظاهر العنف بعرضها لصور مأساوية معبرة عن حجم الإجرام الذي يولده و يخلفه العنف التحكيم بالإضافة إلى توظيفها لاشهارات على صفحاتها منددة بالعنف كاشهارات تحمل " لاللعنف ..." و "خاوة خاوة " و " لا للعنصرية " ، في اتخذت الجريدة الاتجاه المحايد في بعض المواضيع و المسائل التي تعلقت بالجانب ألتحكيمي و بعض الحالات في تعاطي المنشطات

الجدول رقم 13 يمثل فئة أهداف الجريدة من وراء معالجتها للمواضيع

الأهداف	التكرار	النسبة
هدف توضيح المعنى	10	% 27.77
هدف التأثير في القارئ	26	% 72.77
المجموع	36	% 100

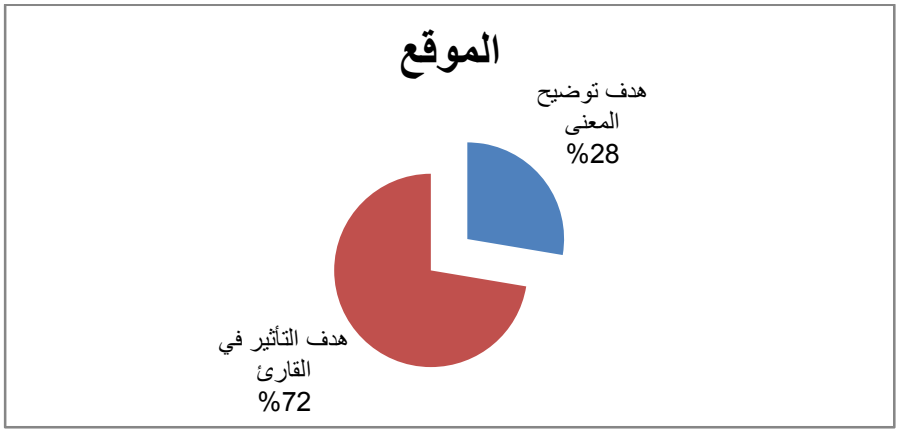

الشكل رقم 13 يوضح فئة أهداف الجريدة من وراء معالجتها للمواضيع

التعليق على الجدول :

كان اعتمادنا على وحدة الموضوع لتحديد فئة الأهداف التي سعت إليها الجريدة من وراء نشرها لمواضيع الدراسة ، و لقد جاء هدف التأثير في القارئ في المقدمة و بنسبة عالية قدرة بـ 72.22% بتكرار 26 مرة ، بعدها جاء هدف توضيح المعنى بنسبة متوسطة قدرة بـ 27.77 % و ذلك بتكرار 10 مرات

التحليل الكيفي للجدول :

من خلال الجدول رقم 13 الذي مثل فئة الأهداف التي سعة الجريدة من وراء معالجتها الإعلامية لأهم القضايا الرياضية لسنة 2017 ، يتضح لنا أن جريدة الهداف ركزت في تحريرها للمواضيع على هدف ابرز و هو التأثير في القارئ ، يظهر ذلك من خلال الأساليب الاقناعية و التحسيسية التي وظفتها الجريدة محاولة من خلالها استمالت الجمهور الرياضي و التأثير فيه بهدف التغيير من سلوكياته و أفكاره السلبية من ظاهرتي العنف و تعاطي المنشطات بتوضيح لما له من مخاطر و عواقب على صحة الرياضيين خاصة و على الرياضة عامة .

الجدول رقم 14 يمثل فئة الجمهور المستهدف من طرف الجريدة

الجمهور	التكرار	النسبة
عام	17	% 47.22
خاص	19	% 52.77
المجموع	36	% 100

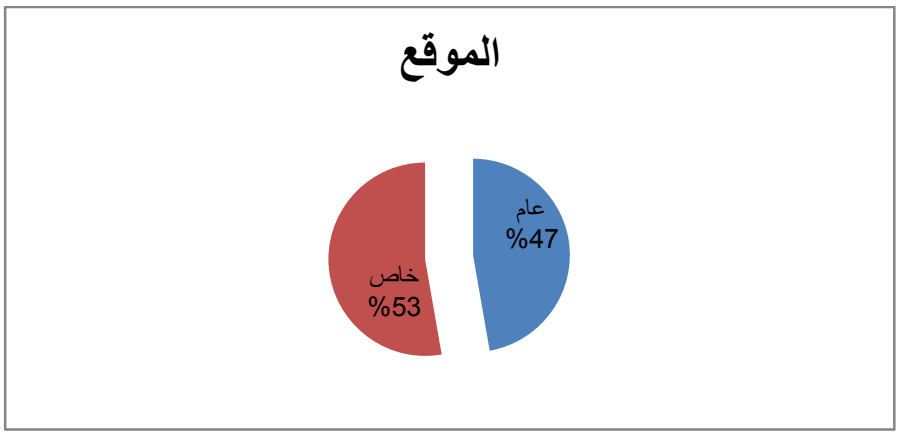

الشكل رقم 14 يوضح فئة الجمهور المستهدف من طرف الجريدة

التعليق على الجدول :

اعتمدنا في الجدول رقم 14 على وحدة الفكرة لمعرفة الجمهور المستهدف الذي وجه إليه المحتوى الإعلامي محل الدراسة ، و نلاحظ أن اغلب المضامين كانت تستهدف الجمهور المتخصص في المجال الرياضي بنسبة 52.77 % بكرار 19 مرة ، أما الجمهور العام فقد بلغت بسبته 47.22% و ذلك بتكرار 17 مرة .

التحليل الكيفي للجدول :

يوضح الجدول رقم 14 أن اغلب المضامين المتعلقة بمواضيع الدراسة كانت تستهدف الجمهور المتخصص بنسبة 52.77% ، فاغلب المواضيع كانت موجهة إلى الجمهور

الرياضي المتابع و المهتم بأخبار الرياضة و قضاياها ، فيما لم تهمل الجريدة الجمهور العام و هذا دليل على اهتمام الجريدة باستقطاب الجهور الخاص و العام معا ، هذا ما يوحي بالسياسة التي تنتهجها الجريدة لكسب ود الجماهير و القراء لها .

نتائج الدراسة :

1- رغم تنوع و تعدد الأحداث و القضايا التي تشهدها الساحة الرياضية الجزائرية إلا أن جريدة الهداف ركزت في تغطيتها للأحداث و القضايا على ظاهرة العنف و التحكيم وتعاطي المنشطات و ذلك راجع لما لهما من شأن و تأثير في الرياضة الجزائرية

2- عالجت جريدة الهداف مواضيع الدراسة و المتمثلة في العنف و التحكيم و تعاطي المنشطات بأهمية إعلامية معتبر و يظهر ذلك من خلال تخصيصها لمساحة $160253cm^2$ من إجمالي المساحة المقدرة بـ $662796cm^2$ أي بنسبة 24.17 % من مادة التحرير و هذا دليل على الاهتمام البالغ الذي خصت به الجريدة هاته المواضيع

3- احتلت مواضيع الدراسة موقعا هاما في صفحات الجريدة حيث وردة جلها في الجهة اليمنى من القسم العلوي و هو موقع هام في الجريدة نظرا لأسبقية الأعلى على الأسفل و الجهة اليمنى على اليسار و هذا ما يجعل المواضيع محط أنظار و انتباه القراء

4- عمدت الجريدة الهداف في معظم معالجتها للمواضيع إلى الإشارة للموضوع في الصفحات الداخلية و هذا راجع لسياسة الجريدة و إخراجها الفني الذي يختلف عن الصحافة العامة حيث تخصص الجريدة لكل فريق صفحته تهتم بأخباره و قضاياه .

5- اعتمدت الجريدة في تحريرها للمواضيع على اللغة العامية بكثرة و هذا راجع لان الصحافة الرياضية تتميز عن غيرها من الصحف المتخصصة الأخرى بأنها اقرب أنواع الصحف إلى الناس لذلك يتضمن أسلوب الكتابة الرياضية بعض العبارات

العامية الأقرب الر استيعاب و فهم كل الفئات الجمهور و بمختلف مستوياتهم الثقافية

6- استخدام القوالب الصحيفة في معالجة مواضيع الدراسة لم يكن متوازنا بالشكل اللازم حيث اعتمدت الجريدة على التقرير و الخبر الصحفي بصورة مفرطة و تجاهلت بعض الأنواع الأخرى التي تتناسب مع الموضوع كالتحقيق الذي بهدف إلى كشف عن الأسباب و خلفيات الأحداث و القضايا

7- سعت جريدة الهداف في إبراز المواضيع لاستخدام الصور و إرفاقها بجل المواضيع المعالجة و ذلك لكونها ابلغ و اشمل تعبيرا و توضيحا من الكتابة الصحفية و كاتبها .

8- أولت جريدة الهداف الاهتمام باللاعبين و الحكام و الجمهور باعتبارهما فاعلين في الموضوع في حين أهملت أطراف أخرى بنفس الفاعلية و العلاقة بالموضوع مثل لجنة الانضباط و الأطباء الفرق ، و مسيرين الأندية و هذا دليل على رغبة الجريدة في اختزال الموضوع من جانب واحد لشد انتباه القراء لزاوية واحدة دون زوايا أخرى

9- الاتجاه الغالب على مختلف المضامين الإعلامية و الذي تبنته جريدة الهداف في معالجتها لمواضيع الدراسة هو الاتجاه المعارض الذي برز من خلال تركيز الجريدة في الإلحاح و عرض الجوانب السلبية و عواقب الإحداث لغرض تأمر في المحيط الرياضي لتغيير سلوكياته و أفكاره نحو هاته القضايا التي تعكس الاحترافية الرياضية

10- أساسين توعية الفاعلين فيها من لاعبين و حكام و الجماهير و المحيط الرياضي عامة و التودد إليهم لتغيير سلوكياتهم و أفكارهم اتجاه هذه القضايا لما لها من مخاطر و عواقب سليمة على الرياضة الجزائرية

خاتمة

خاتمة :

لقد توغلت الرياضة في شتى مناحي الحياة اليومية ، و تحولت إلى ضاعت عالمية ، و أخذت حيزا ضخما من التغطية و الاهتمام الإعلامي على المستوى العالمي ، و لذلك عن غير المستغرب أن تحظى باهتمام خاص من قبل الصحافة الجزائرية في الآونة الأخيرة تعددية إعلامية ساهمت في ظهور صحف متخصصة كصحافة الرياضية التي هي إحدى وسائل الإعلام التي تعتمد على الكلمة المطبوعة بصفة دورية لنشر الآراء و المعارف و نقل و تحليل المعلومات ، خاصة و أنها سلطة شعبية تمارس رسالتها بحرية في خدمة المجتمع ، و تعبر عن الاتجاهات و آرائها من خلال فنونها الصحفية و التأثير فيه ، و أداة هامة في بناء المجتمعات و أحداث التغيير الثقافي و الاجتماعي و نشر المعرفة و المعلومة ، و كذلك نشر الوعي و تكوين التوجيهات من خلال ما تنشره من أفكار و أراء و ما تسهم في نقله من قيم و مبادئ ، مع إسهامها في تغيير الأفكار و المواقف و الاتجاهات تجاه مختلف الأحداث و القضايا المختلفة في إطار المحافظة على القيم الأساسية للمجتمع و هذا ما سعت إليه جريدة الهداف الرياضية معالجتها لمواضيع العنف و تعاطي المنشطات و التحكيم الرياضي بإبراز سلبيات هذه القضايا و عواقبها على الرياضة الوطنية و سمعتها الدولية ، رغبتا منها في أحداث الأثر و التأثير على الفاعلين و المسؤولين عن هذه القضايا للحد و التخلص منها .

المصادر
و المراجع

أ- المراجع باللغة العربية :

القواميس و المعاجم :

1. أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات الإعلام : مع التعريفات (انجليزي – فرنسي – عربي) ، دار الكتاب اللبناني للطباعة و النشر و التوزيع ، 1994.
2. أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ط1 ، ج4 ، دار الفكر ، بيروت ، 2015.
3. جبران مسعود ، الرائد : معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقا لحروفها الأولى ، ط1 ، دار العلم للملايين ، 1992 .
4. عمر احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2008 .

الكتب :

1. إبراهيم الخصاونة ، الصحافة المتخصصة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012 .
2. أحمد أبو زيد ، البناء الاجتماعي : المفهومات ، ط1 ، الهيئة العامة للتأليف و النشر ، القاهرة ، 1972 .
3. أحمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاتصال ، ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية ، 2005 .
4. أحمد عبد الكريم سلامة ، الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية ، ط1 ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 2007.
5. أديب خصور ، الإعلام المتخصص ، ط1 ، المكتبة السورية ، دمشق ، 2003.

6. أديب خضور ، الإعلام الرياضي ، ط1، الناشر أديب خضور ، دمشق ، 1994.
7. أديب خضور ، الإعلام المتخصص : الاقتصادي ، الرياضي ، الثقافي ، السكاني ، العلمي ، خصائص الكتابة للإذاعة و التلفزيون ، ط1 ، سلسلة المكتبة الإعلامية ، دمشق ، 2005 .
8. أسامة رياض ، المنشطات الرياضية و ألعاب القوى ،ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003.
9. أسامة كامل راتب ، علم نفس الرياضة ، مفاهيم و تطبيقات ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 .
10. أمين ساعاتي ، أزمة الصحافة الرياضية الأسباب و العلاج ، ط1 ، المركز السعودي للدراسات ، جدة ، 1993.
11. أمين ساعاتي ، الدورات الأولمبية : ماضيا ، حاضرا ، مستقبلا ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2001 .
12. إبراهيم شحاتة ، الوقاية من المنشطات في المجال الرياضي ، ط1 ، المكتبة المصرية للطباعة و التوزيع و النشر ، الإسكندرية ، 2004 .
13. بكر القباني ، ثورة 23 يوليو و أصول العمل الثوري المصري ، (د،ط) ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1970.
14. جلال إسماعيل حلمي ، العنف الأسري ، ط1 ،. دار قباء للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1999 .
15. جميل روحي ، الموسوعة الرياضية ،ط1, دار العلوم للنشر و التوزيع ، مصر ، 1987 .
16. جيهان محمد رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام (د ، ط) ، دار الفكر ، القاهرة ، 1978.
17. حسن إبراهيم مكي ، بركات عبد العزيز محمد ، المدخل إلى علم الاتصال ، ط1 ، دار السلاسل ، الكويت ، 1995 .

18. حسن أحمد الشافعي ، إدارة المنافسات و البطولات الرياضية ، ط1، دار الوفاء لينا الوفاء و النشر ، الإسكندرية ، 2003 .
19. حسن احمد الشافعي ، إدارة المنافسات و البطولات و الدورات الرياضية ، ط1 ، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2003 .
20. حسن عبد الجواد ، كرة القدم ، ط6 ، دار العلم للملايين للنشر و التوزيع ، بيروت ، 1984 .
21. حسن عماد مكاوي ، ليلى حسين ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، الدار المصرية ، القاهرة ،/ 2001.
22. حسنين شفيق ، الصحافة المتخصصة : المطبوعة و الالكترونية ، ط1 ، دار الفكر و فن للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، 2002 .
23. حسنين شفيق ، الصحافة المتخصصة المطبوعة و الالكترونية روئى جديدة ، ط1 ، دار الفكر العربي للطباعة و النشر ، 2006 .
24. حمدي حسن ، مقدمة في دراسة وسائل الإعلام و أساليب الاتصال ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987 .
25. خالد مصطفى فهمي، المسؤولية المدنية للصحف عن أعماله الصحفية ، ط1 ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية ، 2000 .
26. خير الدين على عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ، الإعلام الرياضي ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998 .
27. ركسي ايجليت ، أساليب السيطرة على التجهيز ، ترجمة احمد عبد العظيم و مراجعة كمال خير الدين ، المطابع الأميرية ، القاهرة ، 1973 .
28. زبير سيف الإسلام ، الإعلام و التنمية في الوطن العربي ، ط2 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1982 .
29. زهير احدادن ، الصحافة الإسلامية الجزائرية من بدايتها إلى 1930 ، (د ، ط) ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1986 .

30. زهير احدادن ، مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 .

31. سامي صفار ، كرة القدم ، ط1 ، دار الكتب للطباعة و النشر ، العراق ، 1982 .

32. سمير محمد حسين ، تحليل المضمون : تعريفاته ومفاهيمه و محدداته واستخداماته اللاسلكية ،(د.ط) ،عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ،1983.

33. سيف الإسلام زبير ، تاريخ الصحافة في الجزائر ، (د ، ط) ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1985 .

34. صابات خليل ، الصحافة : رسالة – استعداد – فن – علم ، (د،ط) ، دار المعارف ، القاهرة ، 1959 .

35. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين ، (د.ط) ،دار العلوم للنشر والتوزيع ،2003 .

36. صلاح عبد اللطيف ، الصحافة المتخصصة ، ط1 ، الدار القومية للنشر ، القاهرة ، 1997 .

37. صلاح عبد اللطيف ، الصحافة المتخصصة ، ط1 ، مكتبة و مطبعة و الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، 2002 .

38. صلاح عبد اللطيف ، غازي عوض الله ، دراسات في الصحافة المتخصصة ، المجموعة الإعلامية للطباعة و النشر و التوزيع ، جدة ، 1991 .

39. الطاهر بن خرف الله ، من التعددية السياسية إلى حرية الصحافة و تعددها ، المجلة الجزائرية للاتصال ، العدد 4 ، 1990 .

40. طلعت همام ، مائة سؤال عن الإخراج الصحفي ، ط1، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، عمان ، 1984.

41. عاطف عدلي العبد ، زكي احمد عزمي ، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام ، ط1 ،دار الفكر العربي ،مصر ، 1993 .

42. عاطف علي ، مدخل لاتصال و الرأي العام ، ط1 ، دار الفكر ، القاهرة ، 1978.

43. عباس أحمد صالح ، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضة ، ط1، المكتبة الوطنية ، بغداد ، 1981 .

44. عبد الباقي زيدان، قواعد البحث الاجتماعي ،(د.ط) ، الهيئة العامة للكتاب ،القاهرة ،1974 .

45. عبد الحكم أحمد الخزامي ، فن كتابة التقارير ، ط1 ، دار الطلائع ، للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2009 .

46. عبد الحميد شرف ، التنظيم في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 1997 .

47. عبد الرحمان برقوق ، الإعلام الإسلامي و قضايا التنمية البشرية : دراسة تحليلية لبرنامج ضاع الحياة ، (د،ط) ، دار الخلدونية للنشر ، 2009 .

48. عبد الرحمان محمد العيسوي ، سيكولوجية الإجرام ، ط1 ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، 2004 .

49. عبد الرزاق الهيتي ، الصحافة المتخصصة ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2001 .

50. عبد العزيز شرف ، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003 .

51. عبد الله محمد عبد الرحمان ، سيكولوجيا الاتصال و الإعلام ، ط 1 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2000 .

52. عز الدين جميل عطية ، الأوهام المرضية أو الضلالات في الأمراض النفسية و العنف ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003 .

53. عزت سيد إسماعيل ، سيكولوجية الإرهاب و الجرائم العنف ، ط1 ، ذات السلاسل للطباعة و النشر ، الكويت 1988 .

54. عصام عبدالهادي ، الاخراج الصحفي للعناصر التيبوغرافية و الجرافيكية، ط1، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1998 .

55. عماد عبد الوهاب صباغي ، علم المعلومات ، ط1 مكتبة دار الثقافة للنشر ، الأردن ، 1998 .

56. عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات ، المناهج العلمية وطرق إعداد البحوث،(د.ط) ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995.

57. عيسى محمود الحسن ، الصحافة المتخصصة ،ط1،دار زهران للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009 .

58. غازي المدني ، الصحافة الرياضية النشأة و التطور ، ط2 ، دار الهاني للطباعة و النشر ، القاهرة ، 2006

59. فاروق ابو زيد ، الصحافة المتخصصة ، ط1 ، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع ، 1986 .

60. فاروق أبو زيد، النظم الصحفية ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، 1986 ، ص57.

61. فضل دليو ، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830- 2013 ، ط1 ، دار هومة للنشر و توزيع ، الجزائر ، 2014 .

62. فضيل دليو ، علي غربي ، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ،(د.ط)، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ،1999.

63. فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1998 .

64. فضيل دليو ، وسائل الاتصال و تكنولوجياته ، (د.ط) ، منشورات جامعة منتوري ، الجزائر ، 2002 .

65. فؤاد الانوسي ، **المنشطات الرياضية و المكملات الغذائية ، ط1**، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2013 .

66. لويس معلوف ، المنجد في اللغة و الإعلام ، ط38 ، دار المشرق ، بيروت ، 2000 .

67. ليلى عبد الحميد ، محمود علم الدين ، الصحافة : المداخل الأساسية ، (د،ط)، دور النشر ، القاهرة ، 1991 .
68. ماهر عودة الشمايلة ، محمود عزت اللحام و آخرون ، الصحافة المتخصصة ، ط1 ، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 .
69. مجد الهاشمي ، الإعلام السياسي و الدبلوماسي ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2011 .
70. محمد عبد الحليم ، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، ط 1 ، عالم كتب ، القاهرة ، 1997 .
71. محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ،(د.ط) ، عالم الكتب ، القاهرة ،2004 .
72. محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1997 .
73. محمد مبارك محمد الصاوي ، البحث العلمي : أسسه وطريقة كتابته ،ط1، مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع القاهرة ،1992،.
74. محمد محفوظ ، أسباب ظاهرة العنف في العالم العربي ، ط1 ، دار الغريب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2005 .
75. محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال : للإعلاميين و التربويين و الدعاة ، ط 1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2000 .
76. محمود عالم الدين ، الإخراج الصحفي ، ط1 ، دار العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1989 .
77. مرقت محمد كامل الطرابشي ، مدخل إلى صحافة الأطفال ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 .
78. مصطفى عمر التير ، العدوان و العنف و التطرف ، المجلة العربية للدراسات الأمنية ، مجلد 8 ، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب ، الرياضي ، 1993 .

79. مظفر عبد الله شفيق ، صالح فرنسيس يوسف ، المنشطات الرياضية ، (ط. د) ، دار العلم للطباعة و النشر ، بغداد ، 1997 .
80. ياسين ياسين ، الإعلام الرياضي ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2011 .
81. يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين في علوم الإعلام والاتصال ،ط1 ، طاكسييج كوم للدراسات والنشر والتوزيع ، الجزائر ،2007.

المذكرات

1. استبرق فؤاد وهيب ، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق ، رسالة ماجيستر في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، كلية الإعلام ، 2009 .
2. غضبان احمد ، دور الوازع الديني في تقليل من السلوك العدواني للاعبي كرة القدم الجزائرية ، رسالة ماجيستر ، قسم التربية بدنية و الرياضة ، جامعة الجزائر ، 2002 .

ب-المراجع باللغة الأجنبية :

1. ECHIBEK , l’annuaire du football algérien , imprimerie l’artisanat , 1996 .

الملاحق

الجامعة الدكتور الطاهر مولاي – سعيدة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : اتصال و صحافة مكتوبة

إلى أساتذتنا الكرام

دليل التعريفات الإجرائية

لغرض انجاز مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وصحافة مكتوبة تحت عنوان المعالجة الإعلامية لأهم القضايا الرياضية في الصحافة المتخصصة الجزائرية ، دراسة تحليلية في جريدة الهداف لسنة 2017 ، فقد تم إعداد هذا الدليل، وقد وظفنا في هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون كأداة لتحليل العينة و هي جريدة الهداف

يحتوي الدليل على فئات الدراسة وعناصرها ، وكذا تعريفاتها الإجرائية ، أما الفئات المختارة فهي : فئة الشكل التي ضمت كل من فئة المساحة، فئة موقع نشر الموضوع، فئة اللغة، فئة العناوين، فئة الأنواع الصحفية . أما فئة المضمون تضم فئة الموضوع ، فئة القيم ،فئة الاتجاه،فئة الفاعل، فئة الأهداف، فئة الجمهور المستهدف.

و على هذا فاني أتقدم إليكم بصفتكم أساتذة محكمين في موضوع بحثي هذا راجيا أن تتم القراءة بعناية لمحتوى هذا الدليل و ما تضمنه من تعريفات إجرائية و كذا استمارة التحليل ،ثم تقديم توجيهات اللازمة لإضفاء الصلاحية على تحليل المضمون المستهدف وذلك بالتأشير على التعريفات الإجرائية حسب مايلي :

1-وضع علامة (X) أمامه تعريفات التي ترونها مطابقة للمفهوم الذي ورد في عينة الدراسة

2-إذا رأيتم أي تعريف من عناصر دليل التعريفات الإجرائية لا يطابق مفهومه الوارد في صحيفة الدراسة الرجاء منكم وضع علامة (0) أمامه هذا التعريف

3-إذا لاحظتم أي تعريف يستدعي التعديل الرجاء وضع علامة (Z) أمامه

4-إذا وجدتم أن هناك إضافات ضرورية لهذه التعريفات ، الرجاء منكم كتابتها في المكان المناسب أو في الورقة البيضاء المصاحبة لدليل

تقبلوا منا جزيل الشكر

الطالب :

التعريفات الإجرائية للفئات و عناصر و عناصرها

- **فئات الشكل (كيف قيل) :**

هذا النوع من الفئات بعد مكملا لفئات المضمون ، فإذا كانت فئات المضمون ترصد و تحلل مضمون النص الإعلامي أو محتواه الموضوعي و الفكري ، فان فئات الشكل تعني طريقة تقديم هذا النوع للقارئ و هي تضم عددا من الفئات و هي :

1- فئة المساحة

و يقصد بها المساحة التي خصصت للمادة الإعلامية علة صفحات جريدة الهداف لقياس الموضوعات الخاصة بالدراسة و هذا حتى نحدد الحجم الممنوح لموضوع الدراسة في الصحيفة ، و تشمل هذه الفئة على المساحة الكلية للجريدة ، و المساحة الخاصة بالتحليل مواضيع الدراسة

2- فئة موقع نشر الموضع

و تتعلق بموقع موضوعات الدراسة على صفحات جريدة الدراسة ، و تشمل هذه الفئة عدة فئات

أ. الموقع داخل الجريدة : و يشمل النشر في الصفحة الأولى ، الصفحات الداخلية ، الصفحة الأخيرة

ب.الموقع داخل الصفحة : و يشمل النشر أعلى يمين الصفحة ، أعلى يسار ، أسفل يمين ، أسفل يسار ، وسط الصفحة .

3- فئة اللغة

و هي اللغة التي صيغ بها مضمون صحيفة الدراسة بشتى أنواعها و أشكالها (الهداف) و التي تتخذ عدة أشكال و هي :

أ. اللغة العربية الفصحى : هي المواد الصحفية المكتوبة أو المطبوعة التي يحتوي مضمونها على لغة عربية فصحى

ب.اللهجة العامية : هي المواد الصحفية المكتوبة أو المطبوعة التي يحتوي مضمونها على اللهجة العامية

ج. اللغة الفرنسية المنقحرة باللغة العربية :و هي المواد الصحيفة المكتوبة أو المطبوعة التي تحتوي على اللغة الفرنسية المكتوبة بالعربية

4- فئة العناوين :

تعتبر العناوين في الصحافة بمثابة النوافذ التي نطل منها على مضامين الصحف ، و من خلال فئة العناوين نريد معرفة نوع العناوين بصحيفة الدراسة ، حيث تضم هذه الفئة كل من المنشات ، عنوان رئيسي ، عنوان إشارة ، عنوان ثانوي ، عنوان فرعي .

5- فئة الصور

الصور عبارة عن شكل من الأشكال التعبير عن جزء من المواقع بطريقة الرسومات و هي ذات أهمية بالغة في مجال الصحافة المكتوبة إلى جانب اللغة ، و تشمل هذه الفئة على نوع الصورة ، موضوعاتيه شخصية ، كاريكاتورية ، و لون الصورة ملونة أو بالأبيض و الأسود

6- فئة الأنواع الصحفية

تستخدم فئة شكل المادة الإعلامية للتفرقة بين الأشكال و الأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية و تهدف فئة الأنواع الصحفية التي التعرف على أكثر الأشكال الصحفية التي ترد بها القضايا الرياضية ، و اعتمدنا في التبويب الأشكال الصحفية التالية : خبر ، تقرير ، تعليق ، تحقيق ، روبورتاج ، افتتاحية ، عمود ، مقابلة صحفية ، بورتريه ، مقال .

- **فئات المضمون (ماذا قيل؟)**

و هي الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل ؟ و منها :

7- فئة الموضوع

تعتبر هذه الفئة من أكثر الفئات استخداما في دراسة تحليل المضمون ، و ذلك لسهولة النسبية التي تتطلبها ، و يقصد بها نوع المواضيع التي تحضر فيها القضايا الرياضية بصحيفة الدراسة حيث تضم الفئات الفرعية التالية :

أ- العنف :

و هو ذلك السلوك المقترن باستخدام الاذاء مع الآخرين سواء كان ذلك بالقوة أو باللسان أو بالكلمة

ب- التحكيم الرياضي

و يقصد به تطبيق القوانين و القواعد المنصوص و المتفق عليها من طرف الاتحاديات و المنظمات بغرض تسيير وإجراء المنافسات الرياضية بنزاهة و يمارس ذلك بدقة و صرامة متناهية

ت- تعاطي المنشطات

و يقصد بها تناول الرياضيين المواد محظورة دوليا بغرض زيادة القدرة التحملية و اللياقة البدنية .

8- فئة القيم

من المفيد جدا دراسة القيم في مضمون وسائل الإعلام لأنها تظهر في الكثير من الأحيان حركية القيم في أي مجتمع ، أي الكيفية التي تظهر بها بعض القيم و الكيفية التي تختفي بها أخرى ،و القصد من هذه الفئة هو معرفة طبيعة القيم التي احتوتها المعالجة الإعلامية للقضايا الرياضية في مضمون صحيفة الدراسة و تضم هذه الفئة :

أ- **القيم الايجابية** : و تشمل مجموع القيم الإنسانية و الأخلاقية و كل ما توافق مع الآداب و الأخلاق و القوانين الرياضية

ب- **القيم السلبية** : و هي كل ما يعكس و ما لا يتوافق مع الآداب و الأخلاق و القوانين و النزاهة و الروح الرياضية

9- فئة الفاعل :

المقصود بهذه الفئة هو الأطراف المتسببة في مجموع القضايا الرياضية و يشمل ما يلي

أ. الجمهور : و هو الجمهور المتفرج و المتابع للمنافسات الرياضية

ب.اللاعبين : مجموعة الأفراد الذين يمثلون الفرق المتنافسة

ت.الحكام : و هو الطاقم الذي يدير و يحكم المقابلات و المنافسات الرياضية

ث.المسيرين : مجموع الأفراد الذين يسيرون الفرق و الأندية المتنافسة

ج. المدربين : و هو الطاقم المسؤول عن تدريب اللاعبين

10- فئة الاتجاه

المراد من هذه الفئة معرفة الاتجاه الذي تأخذه المضمون محل التحليل و يضم الفئات التالية :

أ. مؤيد : و يشمل الموضوعات التي تحمل في طياتها الجانب الايجابي من الدراسة

ب.معارض : يشمل الموضوعات التي تحمل في طياتها الجانب السلبي من الدراسة

ت.محايد : يشمل مجموع الموضوعات التي لم تحمل في طياتها لا جوانب سلبية و لا ايجابية

11- فئة الأهداف

تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها ، فالقائم بالاتصال يبني خطابه تبعا لأهداف معينة ، و تضم هذه الفئة مجموعة من الأهداف :

أ. **هدف توضيح المعنى** : و القصد منه الأسلوب المنتهج من طرف القائم بالاتصال من أجل توضيح المعنى لقارئ الصحيفة سواء كمان المادة الصحفية إشهارا أو مادة خبرية .

ب.**هدف تأثير في القارئ** : نعني به استخدام الأساليب المناسبة من أجل إحداث اثر في ذهن و نفسية القارئ

12- فئة الجمهور المستهدف : تساعد هذه الفئة الباحث ، في معرفة الجمهور الذي يريد القائم بالاتصال الوصول إليه ، و تضم هذه الفئة

أ. جمهور عام : و يضم مختلف شرائح الجمهور الجزائري باختلاف مستوياتهم الثقافية ، الجنس ، السن ، الميول اتجاه الصحيفة

ب. جمهور خاص : و يشمل الجمهور الرياضي الذي يهتم بالمحتويات الصحفية المكتوبة الرياضية .

استمارة تحليل المضمون

المحور الأول : البيانات الخاصة بالوثيقة

1-اسم الجريدة

2-تاريخ الصدور

3-العدد

المحور الثاني : البيانات الخاصة بفئة الشكل (كيف قيل ؟):

4- فئة المساحة

- المساحة الكلية للجريدة
- المساحة الخاصة بالتحليل

5- فئة موقع نشر الموضوع :

أ. الموقع داخل الجريدة

الصفحة الأولى الصفحة الداخلية الصفحة الأخيرة

ب.الموقع داخل الصفحة

أعلى اليمين أعلى اليسار وسط الصفحة

أسفل اليمين أسفل اليسار

6- فئة اللغة :

اللغة العربية الفصحى اللهجة العامية اللغة الفرنسية المنقحرة بالعربية

7- فئة العناوين

المانشات ☐ عنوان رئيسي ☐ عنوان إشارة عنوان ☐

ثانوي ☐ عنوان فرعي ☐

8- فئة الصورة

أ. نوع الصورة

موضوعاتية ☐ شخصية ☐ كاريكاتورية ☐

ب. لون الصورة

ملونة ☐ بالأبيض و الأسود ☐

9- فئة الأنواع الصحفية :

خبر ☐ تقرير ☐ تعليق ☐ تحقيق ☐

روبورتاج ☐ افتتاحية ☐ عمود ☐ مقابلة صحفية ☐

بورتريه ☐ مقال ☐

المحور الثالث : بيانات فئة المضمون (ماذا قيل ؟)

10- فئة الموضوع :

العنف ☐ التحكيم الرياضي ☐ ناطي المنشطات ☐

11- فئة القيم :

القيم الايجابية ☐ القيم السلبية ☐

12- فئة الفاعل :

اللاعب ☐ الجمهور ☐ الحكام ☐ المسيرين ☐

المدربين ☐

13- فئة الاتجاه :

مؤيد ☐ محايد ☐ معارض ☐

14- فئة الأهداف

هدف توضيح المعنى ☐ هدف التأثير في القارئ ☐

15- فئة الجمهور المستهدف

جمهور عام ☐ جمهور متخصص ☐

ملاحظات :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء